



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10843 Wednesday 21 December 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10843 الأربعاء 21 كانون الأول (ديسمبر) 2022 – 27 جمادى الأولى 1444 هـ

ورطة تونس مع قيس سعيد

23

استقبال حاشد في بوينس آيرس لأبطال العالم المنتخب الأرجنتيني

18

حملات مصرية تطالب بإلغاء حفل سعد لمجرد في شرم الشيخ

14

معرض «سكة حديد» لأحمد بيرو: عن عالم القطار وذاكرة رواده

13

بوريل طالب عبد اللهيان بوقف امداد روسيا عسكريا ... وطهران دعت أوروبا للواقعية لإحياء مفاوضات النووي

مؤتمر «بغداد 2»: توافق على دعم العراق ودعوة فرنسية لإبعاده عن إيران



صورة تذكارية لقادة وزعماء الدول المشاركة في مؤتمر «بغداد 2» في عمان

غلوب، والتقى، على هامش المؤتمر، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، وطلب منه وقف قمع التظاهرات في إيران وإنهاء الدعم العسكري لروسيا. الوزير الإيراني أكد أن بلاده «مستعدة لحل أي سوء تفاهم

وازدحامه واستقراره ركن أساسي في منطقتنا»، أما الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، فأكد في كلمته أن «مصر تؤكد رفضها لأي تدخلات خارجية في شؤون العراق». وأضاف أن «العالم يتسرع للجميع والاختلاف لا يمكن التعاطي معه بالاستعثار في صراعات لا غالب فيها ولا

أن استقرار إيران يرتبط باستقرار وأمن المنطقة بأسرها. العامل الأردني عبد الله الثاني، قال في كلمته التي تخللها فقرات بالفرنسية، إن «التحديات التي تواجهنا كثيرة وتزداد تعقيدا، لكننا نؤمن أيضاً أن هذا المؤتمر ينعقد من أجل خدمة مصالحنا المشتركة، لضمان أمن العراق،

وإضافة أن «العراق اليوم مسرح لتأثيرات وتوغلات وزعة ترتبط بالمنطقة بأسرها»، من دون ذكر إيران. أما رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، فقد بين في كلمته أن «العراق متمسك ببناء علاقات تعاون وثيقة ومتوازنة مع كل الشركاء الإقليميين والدوليين ويأى بنفسه عن اصطاف الحاور وأجواء التصعيد وينفذ سياسة التهدة وخفض التوترات». وأضاف أن العراق «يرفض التدخل بشؤونه الداخلية والمس بسيادته أو الاعتداء على

عمان - «القدس العربي» ووكالات:

رغم أن المشاركين في مؤتمر «بغداد 2» للتعاون والشراكة، بنسخته الثانية، والذي عقد في الأردن، أمس الثلاثاء، أكدوا تفاهمهم على دعم العراق في مواجهة جميع التحديات، وسقط دعوة فرنسية لبغداد للابتعاد عن طهران، غير أن المؤتمر شكل أيضا فرصة لبحث ملفات أخرى، مثل النووي الإيراني.

ودعا الرئيس الفرنسي في كلمته، خلال افتتاح المؤتمر، العراق إلى اتباع مسار آخر بعيد «عن نموذج يملئ من الخاخر»، في إشارة إلى إيران التي تتمتع بنفوذ كبير في هذا البلد. وقال: «أريد أن أؤكد لكم تمسك فرنسا عبر تاريخها وعملها الدبلوماسي، باستقرار المنطقة»، داعيا إلى اتباع «مسار بعيد عن أشكال الهيمنة والإمبريالية، وعن نموذج يملئ من الخاخر».

وأضاف أن «العراق اليوم مسرح لتأثيرات وتوغلات وزعة ترتبط بالمنطقة بأسرها»، من دون ذكر إيران. أما رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، فقد بين في كلمته أن «العراق متمسك ببناء علاقات تعاون وثيقة ومتوازنة مع كل الشركاء الإقليميين والدوليين ويأى بنفسه عن اصطاف الحاور وأجواء التصعيد وينفذ سياسة التهدة وخفض التوترات». وأضاف أن العراق «يرفض التدخل بشؤونه الداخلية والمس بسيادته أو الاعتداء على

أراضيه». في حين دعا وزير خارجية إيران، حسين أمير عبد اللهيان، في كلمته دول المنطقة إلى الحوار، مؤكدا «على أن الحوار بين دول الإقليم ليس خيارا بل ضرورة ملحة». وشدد في كلمته التي ألقى أجزاء منها باللغة العربية، على

غموض يلف مصير الشخصية المستهدفة بغارة للتحالف شمال سوريا جرح عنصرين لـ «حزب الله» بقصف إسرائيلي على محيط دمشق

دمشق - إدل - «القدس العربي» ووكالات:

استهدف سلاح جو قوات الاحتلال الإسرائيلي بالصواريخ مواقع في محيط العاصمة السورية دمشق، ما أدى إلى إصابات في قوات النظام السوري، بحسب وسائل إعلام سورية رسمية. ونقلت وكالة «سانا» للنظام، فجر الثلاثاء، عن مصدر عسكري لم تسمه، أن الجيش الإسرائيلي استهدف بـرشقات من الصواريخ بعض النقاط في محيط مدينة دمشق». وأسفر القصف عن إصابة جنديين، إضافة إلى بعض الأضرار المادية، بحسب «سانا»، دون الإشارة إلى نوعية المواقع المستهدفة. «المصد السوري لحقوق الإنسان» قال إن شخصين يرجح أنهما تابعا لـ «حزب الله» اللبناني، قُتلا نتيجة الضربات الإسرائيلية قرب مطار دمشق ومحيط العاصمة.

وفي الشمال لا يزال الغموض يلف مصير الشخص اليمني الذي استهدفته طائرة مسيرة يرجح أنها تابعة لـ«التحالف الدولي» في منزله في مدينة الباب شمال شرقي حلب.

وقالت مصادر محلية للمصد السوري إن اليمني أصيب بجروح بليغة، نقل إثرها إلى مستشفى في مدينة الباب، وسط تكتم على مصيره.

ووفقا لمصدر المصد السوري فإن الشخصية المستهدفة قيادي في التنظيم يسكن مع عائلته في المنزل المستهدف، بينما كان وحيدا أثناء الاستهداف، وعثر داخل المنزل على البسطة لنساء وأطفال معلقة على جدار الغرفة. وفي الساعات، أعلنت القيادة المركزية في الجيش الأمريكي (سنكستوم) الثلاثاء تنفيذ قواتها خلال الساعات الـ48 الماضية ثلاث عمليات في شرق سوريا، اعتكلت خلالها ستة عناصر من تنظيم الدولة، بينهم قيادي متورط بالتخطيط لهجمات في سوريا حسب وكالة «أ ف ب».

سيعلن الأهداف العسكرية لعام 2023 اليوم

بوتين يقر: الوضع «صعب جدا» في أوكرانيا

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

أقر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، بأن الوضع «صعب جدا» في المناطق الأربع في جنوب وشرق أوكرانيا التي أعلنت موسكو ضمها من دون السيطرة عليها بالكامل. وقال بوتين: «الوضع في جمهوريات دونيتسك ولوغانسك الشعبية وكذلك في منطقتي خيرسون وزابوريجيا صعب جدا»، وكان بوتين يتحدث في فيديو موجه إلى موظفي جهاز الأمن والاستخبارات الخارجية وحماية كبار المسؤولين، الذين يحفلون سنويا «بعيدهم المهني» في روسيا في 20 كانون الأول/ديسمبر، وأشاد بوتين بأداء عناصر الأجهزة الأمنية الروسية الذين يعملون في «المناطق الجديدة لروسيا»، مؤكدا أن «الناس الذين يعيشون هناك مواطنون روس» يعتمدون على «حماية» هذه الأجهزة. ودعا الرئيس الروسي الذي عمل سابقا في جهاز الاستخبارات السوفييتي، إلى «التركيز إلى أقصى الحدود» من جانب أجهزة مكافحة التجسس. وقال: «من الضروري قمع أعمال أجهزة الاستخبارات الأجنبية بشدة وتحديد هوية الخونة والجواسيس والمخربين بشكل فعال»، وفي الأثناء، سيحدد بوتين أهداف جيشه للعام 2023 خلال اجتماع مع كبار القادة العسكريين، اليوم الأربعاء، وفق ما أعلن الكرملين أمس.

وقال الكرملين في بيان إن «فلاديمير بوتين سيعقد اجتماعا موسعا لوزارة الدفاع (...) سيتم عرض نتائج أنشطة القوات المسلحة الروسية في 2022 وسيتم تحديد المهام للعام المقبل». وأضاف أن وزير الدفاع سيرغي شويغو سيشارك خصوصا في هذا الاجتماع بهدف «عرض مدى تقدم العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا وعملية تزويد القوات القتالة بشحنات الأسلحة. وأوضح المصدر نفسه أن نحو 15 ألف مسؤول في الجيش الروسي سيشاركون في هذا الحدث عبر تقنية الفيديو.

الرئيس عباس ينعيه... وعائلته ترفض تلقي العزاء حتى الإفراج عن جثمانه

غضب فلسطيني لاستشهاد الأسير ناصر أبو حميد... و«الأسد المقتنع» تعد بالانتقام لمقتله

رام الله - الخليل - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

أسفر استشهاد الأسير ناصر أبو حميد الذي قضى وقتا طويلا وهو يصارع مرض السرطان، أمس، عن إطلاق كتية مسلحة جديدة في رام الله، أطلقت على نفسها اسم «الأسد المقتنع». ورفضت أسرته تلقي العزاء به إلى حين الإفراج عن جثمانه. وفي مقابل ذلك طالبت عائلات قتلى إسرائيليين ووزير جيش الاحتلال بيني غانتس بعدم تسليم جثمان أبو حميد.

ونمكت حالة الغضب الجماهيري من خلال إداناة فلسطينية رسمية وحزبية وشعبية وعربية، فيما شهدت مدن الضفة وقطاع تضامنية واحتجاجية غاضبة ومسيرات ومواجهات مع قوات الاحتلال في كل من رام الله والخليل، حيث أصيب عشرات الشبان بالرصاص المطاطي والغاز السام.

شهدت رام الله واليرة مسيرات جماهيرية غاضبة شارك فيها عشرات المسلحين الذين أطلقوا النار في الهواء، فيما نصبت خيمة

وسائر شهداء الحركة الأسيرة المحتجزة لدى سلطات الاحتلال، وذلك في خيمة أقيمت عند مدخل مخيم الأمعري في البيرة.

وقال رئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين أمين شومان، إنه تقرر أن يقام اعتصام دائم أمام مدخل مخيم الأمعري، للمطالبة بتسليم جثمانين الشهداء الأسرى داخل خلاجات الاحتلال، والبالغ عددهم 11 شهيدا، آخرهم ناصر.

ونظم عشرات المسلحين الغاضبين وسط رام الله مسيرة شارك فيها مئات المواطنين وأطلقوا النار في الهواء وأعلنوا إطلاق تشكيل «الأسد المقتنع» حيث تعهدت المجموعة بالانتقام من «الكيان المسخ»، وإلى وجهت الدعوة للمجموعات المقاتلة في عموم الضفة الغربية باستهداف قوات الاحتلال.

وفي مخيم جنين أعلنت كتائب شهداء الأقصى «التغير العماد» على ارتقاء الأسير أبو حميد، مؤكدا، «لن نصمت وستشتعل الضفة،

ودعاء ناصر لن تذهب هدرا»، وفي سياق حماية جنود الاحتلال كشفت صحيفة «هآرتس» عن جهود يقوم بها الميكن المتطرف بطلب فيها الحماية للجنود الذين يرتكبون جرائم أمام محكمة العدل الدولية.

تضامنية على مدخل مخيم الأمعري للمطالبة باسترداد جثمان أبو حميد. وكانت سلطات الاحتلال قد أيقظ جثمان الشهيد مكيلا بعد وفاته، حيث كان يقضي حكما بالسجن 7 مؤبدات و50 عاما.

وبحسب هيئة شؤون الأسرى والمحررين فإن سلطات الاحتلال نقلت جثمان أبو حميد من مستشفى «أساف هروفيه» إلى معهد الطب العدلي في «أبو كبير»، ونقل عن محامي الهيئة كريم عوجة، أن الاحتلال قتل أبو حميد جزءا سياسة الإهمال الطبي المتعمد «القتل البطيء»، التي تتبعها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى المرضى. واعتبر الرئيس محمود عباس حياة الشهيد أنها «تلكص واقع الظلم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني الذي طال أمده»، وأكد أن السلطة «ستقوم بحملة واسعة من أجل وضع الجميع أمام مسؤولياتهم القانونية والتاريخية لتوفير الحماية الدولية لشعبنا الأعزل».

وقال في كلمة القاها في بداية اجتماع عقد مساء أمس في مقر الرئاسة في رام الله، إن اغتيال ناصر أبو حميد هو جريمة حرب مكملة الأركان». وأعلنت عائلة أبو حميد والفصاليات الوطنية عن الشروع في اعتصام مفتوح للمطالبة بتسليم جثمان الشهيد

ألعاب نارية وتلويح بالأعلام خلال وصول منتخب الأرجنتين لبوينس آيرس

استقبال حافل لـ «أسود الأطلس» في المغرب... وميسي نام وكأس العالم إلى جواره



منها حافلة المنتخب لاستقباله. وأمتأت شارع محمد الخامس (حيث مبنى البرلمان) وشارع الحسن الثاني، بالمواطنين حاملين العلم المغربي وقيص المنتخب، كما اكتظت مختلف الشوارع الرابطة ما بين المطار والقصر الملكي في الرباط حيث وجهتهم. وحمل اللاعبون العلم المغربي، وهم يهتفون لوطنهم، وحناوا المواطنين على جنبات الشوارع. ونجح المغرب في كتابة تاريخ جديد للكرة العربية والأفريقية بعد تأهله للدور نصف نهائى عقب الفوز على البرتغال أحد المرشحين للظفر بالكأس، بهدف أحرزه يوسف النصيري. وبات

المغرب ثالث منتخب من خارج أوروبا وأمريكا الجنوبية يتاهل إلى الربع النهائي في نهائيات كأس العالم بعد الولايات المتحدة عام 1930، وكوريا الجنوبية في 2002.

(راي القدس ص 23)

صورة ميسي وبثقونة البلاد الراحل ديبغو مارادونا وعزفوا على الآلات الموسيقية، وتسلق بعضهم أعمدة الإنارة بينما وقف البعض فوق محطات الحافلات، وقع الانتصار ببركات الترجيح بعد مباراة قوية، الأرجنتين لتصبح بطلة العالم لأول مرة منذ أن رفع مارادونا الكأس عام 1986 ولثالث مرة إجمالا. وقررت الحكومة أن يكون الثلاثاء عطلة وطنية للسماح للجماهير بالاحتفال بالفوز. وقال ميسي (35 عاما)، الذي صقل مسعته كواحد من أعظم اللاعبين في العالم، عبر حسابه أس على تطبيق إنستغرام بينما كان نائما إلى جواره في غرفته في مجمع تابع للاتحاد الأرجنتيني للعبة «صباح الخير».

وأعلن ميسي أن المباراة النهائية، التي فازت فيها الأرجنتين 2-4 بركلات الترجيح عقب تعادل مثير 3-3 بنهاية الوقت الإضافي، ستكون الأخيرة له في كأس العالم، رغم أنه ينوي خوض المزيد من المباريات مع المنتخب الأرجنتيني. وفي المغرب أيضا، استقبل مئات الآلاف في العاصمة الرباط، أمس منتخب بلاده لكرة القدم قادا من قطر بعد حصوله على المركز الرابع في بطولة كأس العالم، فقد احتشد المواطنون على طول الشوارع التي تمر

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

استقبل الآلاف من المشيعين البهيجين، والملايين وفقا لبعض التقديرات، منتخب الأرجنتين استقبال الأبطال في شوارع بوينس آيرس، في الساعات الأولى من فجر أمس الثلاثاء، بعد وصول الطائرة التي أقلت ليونيل ميسي ورفاقه عقب الفوز بكأس العالم لكرة القدم إلى البلاد، وهو ما حصل في المغرب مع «أسود الأطلس»، الذين حصلوا على المركز الرابع في بطولة كأس العالم. ووصل الفريق الأرجنتيني في الساعات الأولى من صباح أمس إلى مطار إيزيرا. وكان الآلاف ينتظرون الفريق على الرغم من أن الطائرة هبطت في المطار الساعة الثالثة صباحا.

وحمل المشجعون لافتات ولوحوا بالأعلام وأطلقوا الألعاب النارية عاردا وأخذوا يصرخون بفخر احتفالاً بالفوز بكأس العالم منذ 36 عاما عندما حصل المنتخب الوطني للفب عام 1986.

وبحلول منتصف النهار، تجمع مئات الآلاف في وسط بوينس آيرس، مع إغلاق الطرق الرئيسية لاستقبال الموكب. ورفضت الجماهير لافتات عليها

«طالبان» تعلق دراسة الطالبات

في جامعات أفغانستان

■ كابول - رويترز: قالت وزارة التعليم العالي الأفغانية، التي تديرها حركة «طالبان» أمس الثلاثاء، إنها قررت تعليق دراسة الطالبات في جامعات أفغانستان حتى إشعار آخر.

وأمرت رسالة، أكدها المتحدث باسم وزارة التعليم العالي، الجامعات الأفغانية العامة والخاصة بتعليق دراسة الطالبات على الفور تنفيذًا لقرار مجلس الوزراء.

ومن المرجح أن يغير تقيد «طالبان» الأخير تعليم الإناث قلق المجتمع الدولي الذي لم يعترف رسميا بحكومة الأمر الواقع في أفغانستان.

وتقول حكومات أجنبية، بينها الولايات المتحدة، إن هناك حاجة إلى تغيير في السياسات المتعلقة بتعليم المرأة قبل أن تبحث الاعتراف رسميا بالإدارة التي تديرها «طالبان» وتخضع أيضا لعقوبات صارمة.

وتعرضت «طالبان» في شهر مارس/ آذار لانتقادات من جانب العديد من الحكومات الأجنبية وبعض الأفغان لثراجمها عن وإشارات سابقة بفتح جميع مدارس الفتيات الثانوية.



إيران أكدت أن استقرارها يرتبط بأمن المنطقة... والسوداني رفض سياسة المحاور

«مؤتمر بغداد 2»: تأكيد على دعم العراق... وباريس دعت حكومته للابتعاد عن طهران



ملك الأردن والرئيس المصري ورئيس الحكومة العراقية على هامش المؤتمر أمس



ماكرون وبوريل وعبد اللهيان



وزراء خارجية كل من فرنسا والأردن والعراق في مؤتمر صحفي أمس

ولفت البيان، إلى أن «انعقاد المؤتمر يعكس الحرص على دعم دور العراق بما يسهم في جهود إنهاء التوترات وبناء علاقات إقليمية بناءة».

المشاركون في المؤتمر أكدوا، وفق البيان ذاته، أن «تجاوز انعكاسات الأزمات الإقليمية والدولية على العراق يستوجب تعاوناً ومقاربات سياسية واقتصادية جادة وفاعلة تدعم العملية التنموية فيه.. كما أكدوا أهمية عقد دورة ثالثة للمؤتمر، وتحديد مكان انعقادها وتاريخها بالتشاور بينهم».

حسب البيان، كذلك، بعد انتهاء أعمال المؤتمر، عقد وزراء خارجية الأردن أمين الصفدي، والعراق فؤاد حسين، وفرنسا كاترين كولونا، مؤتمراً صحافياً مشتركاً.

وقال الصفدي: «اختتمت الدورة الثانية لمؤتمر بغداد برسالة واضحة وهي وقوفنا جميعاً إلى جانب العراق».

أما حسين، فاعتبر أن مؤتمر بغداد «ليس فقط لدعم العراق، وإنما للعمل المشترك في المحيط الإقليمي».

وفي رده على سؤال حول تدخلات خارجية في بلاده، قال الوزير العراقي: «نحن قلنا بغداد النسخة الأولى للحوار، والحكومة العراقية تؤمن بالحوار، وهناك عمل مشترك مع دول الجوار»، فيما، طالبت كولونا لبنان «بتسريع انتخاب رئيس له»، وكشفت بأنها «دعت إيران إلى الإفراج الفوري عن رهاثن فرنسيين محتجزين لديها».

اختبار للسوداني

وشكل المؤتمر اختباراً للسوداني، الذي جاء تعيينه بعد جمود سياسي استمر أكثر من عام ويُعتبر أقرب إلى إيران من سلفه مصطفى الكاظمي. ويهدف المؤتمر، وفق قصر الإنيزيه، إلى «تقديم الدعم لاستقرار العراق وأمنه وازدهاره، ودرس الوضع في المنطقة بأسرها، باعتبار أن العراق بلد محوري فيها».

لكن الرهان يبقى محفوظاً بالمخاطر في منطقة غير مستقرة أساساً. فتشهد إيران قمعاً لتظاهرات شعبية فيما توصل العراق قبل فترة وجيزة لنسوية هشة بعد أزمة سياسية استنزفتها مدة سنة. أما سوريا فلا تزال ساحة مواجهات بين قوى متناحرة، فيما يغرق لبنان في شلل سياسي على وقع فراغ رئاسي من بين أزمات.

وقال مدير معهد الشرق الأدنى والخليج للمؤتمر «طموحات كبيرة لكن لا أحد ينتظر معجزات»، ومن الضروري، وفق قهوجي، معايينة موقف إيران باعتبارها «العنوان الكبير».

لكنه في الوقت ذاته، لا يتوقع أن «تتحلحل الأمور» طالما أن «الموقف الإيراني لا يتغير». وتتهم إيران منافستها الإقليمية، المملكة العربية السعودية، التي انقطعت العلاقات الدبلوماسية معها منذ عام 2016، بتشجيع حركة الاحتجاجات غير المسبوقة في البلاد.

وقال وزير خارجية إيران، الإثنين «نحن مستعدون للعودة إلى العلاقات الطبيعية وإعادة فتح السفارات عندما يكون الجانب السعودي جاهزاً».

ويزيد دخول إيران في النزاع الأوكراني من خلال تزويد روسيا بطائرات مسيرة من نوع «فوق قهوجي».

وعلى جدول أعمال ماكرون الذي زار الإثنين حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول قبالة سواحل مصر للاحتفال بعيد الميلاد مع القوات الفرنسية، لقاء مع ملك الأردن عبد الله الثاني «الحليف في محاربة الإرهاب»، حسب باريس.

ولفت البيان، إلى أن «انعقاد المؤتمر يعكس الحرص على دعم دور العراق بما يسهم في جهود إنهاء التوترات وبناء علاقات إقليمية بناءة».

المشاركون في المؤتمر أكدوا، وفق البيان ذاته، أن «تجاوز انعكاسات الأزمات الإقليمية والدولية على العراق يستوجب تعاوناً ومقاربات سياسية واقتصادية جادة وفاعلة تدعم العملية التنموية فيه.. كما أكدوا أهمية عقد دورة ثالثة للمؤتمر، وتحديد مكان انعقادها وتاريخها بالتشاور بينهم».

حسب البيان، كذلك، بعد انتهاء أعمال المؤتمر، عقد وزراء خارجية الأردن أمين الصفدي، والعراق فؤاد حسين، وفرنسا كاترين كولونا، مؤتمراً صحافياً مشتركاً.

وقال الصفدي: «اختتمت الدورة الثانية لمؤتمر بغداد برسالة واضحة وهي وقوفنا جميعاً إلى جانب العراق».

أما حسين، فاعتبر أن مؤتمر بغداد «ليس فقط لدعم العراق، وإنما للعمل المشترك في المحيط الإقليمي».

وفي رده على سؤال حول تدخلات خارجية في بلاده، قال الوزير العراقي: «نحن قلنا بغداد النسخة الأولى للحوار، والحكومة العراقية تؤمن بالحوار، وهناك عمل مشترك مع دول الجوار»، فيما، طالبت كولونا لبنان «بتسريع انتخاب رئيس له»، وكشفت بأنها «دعت إيران إلى الإفراج الفوري عن رهاثن فرنسيين محتجزين لديها».

ولفت البيان، إلى أن «انعقاد المؤتمر يعكس الحرص على دعم دور العراق بما يسهم في جهود إنهاء التوترات وبناء علاقات إقليمية بناءة».

المشاركون في المؤتمر أكدوا، وفق البيان ذاته، أن «تجاوز انعكاسات الأزمات الإقليمية والدولية على العراق يستوجب تعاوناً ومقاربات سياسية واقتصادية جادة وفاعلة تدعم العملية التنموية فيه.. كما أكدوا أهمية عقد دورة ثالثة للمؤتمر، وتحديد مكان انعقادها وتاريخها بالتشاور بينهم».

حسب البيان، كذلك، بعد انتهاء أعمال المؤتمر، عقد وزراء خارجية الأردن أمين الصفدي، والعراق فؤاد حسين، وفرنسا كاترين كولونا، مؤتمراً صحافياً مشتركاً.

وقال الصفدي: «اختتمت الدورة الثانية لمؤتمر بغداد برسالة واضحة وهي وقوفنا جميعاً إلى جانب العراق».

أما حسين، فاعتبر أن مؤتمر بغداد «ليس فقط لدعم العراق، وإنما للعمل المشترك في المحيط الإقليمي».

وفي رده على سؤال حول تدخلات خارجية في بلاده، قال الوزير العراقي: «نحن قلنا بغداد النسخة الأولى للحوار، والحكومة العراقية تؤمن بالحوار، وهناك عمل مشترك مع دول الجوار»، فيما، طالبت كولونا لبنان «بتسريع انتخاب رئيس له»، وكشفت بأنها «دعت إيران إلى الإفراج الفوري عن رهاثن فرنسيين محتجزين لديها».

ولفت البيان، إلى أن «انعقاد المؤتمر يعكس الحرص على دعم دور العراق بما يسهم في جهود إنهاء التوترات وبناء علاقات إقليمية بناءة».

المشاركون في المؤتمر أكدوا، وفق البيان ذاته، أن «تجاوز انعكاسات الأزمات الإقليمية والدولية على العراق يستوجب تعاوناً ومقاربات سياسية واقتصادية جادة وفاعلة تدعم العملية التنموية فيه.. كما أكدوا أهمية عقد دورة ثالثة للمؤتمر، وتحديد مكان انعقادها وتاريخها بالتشاور بينهم».

حسب البيان، كذلك، بعد انتهاء أعمال المؤتمر، عقد وزراء خارجية الأردن أمين الصفدي، والعراق فؤاد حسين، وفرنسا كاترين كولونا، مؤتمراً صحافياً مشتركاً.

وقال الصفدي: «اختتمت الدورة الثانية لمؤتمر بغداد برسالة واضحة وهي وقوفنا جميعاً إلى جانب العراق».

أما حسين، فاعتبر أن مؤتمر بغداد «ليس فقط لدعم العراق، وإنما للعمل المشترك في المحيط الإقليمي».

وفي رده على سؤال حول تدخلات خارجية في بلاده، قال الوزير العراقي: «نحن قلنا بغداد النسخة الأولى للحوار، والحكومة العراقية تؤمن بالحوار، وهناك عمل مشترك مع دول الجوار»، فيما، طالبت كولونا لبنان «بتسريع انتخاب رئيس له»، وكشفت بأنها «دعت إيران إلى الإفراج الفوري عن رهاثن فرنسيين محتجزين لديها».

ولفت البيان، إلى أن «انعقاد المؤتمر يعكس الحرص على دعم دور العراق بما يسهم في جهود إنهاء التوترات وبناء علاقات إقليمية بناءة».

المشاركون في المؤتمر أكدوا، وفق البيان ذاته، أن «تجاوز انعكاسات الأزمات الإقليمية والدولية على العراق يستوجب تعاوناً ومقاربات سياسية واقتصادية جادة وفاعلة تدعم العملية التنموية فيه.. كما أكدوا أهمية عقد دورة ثالثة للمؤتمر، وتحديد مكان انعقادها وتاريخها بالتشاور بينهم».

حسب البيان، كذلك، بعد انتهاء أعمال المؤتمر، عقد وزراء خارجية الأردن أمين الصفدي، والعراق فؤاد حسين، وفرنسا كاترين كولونا، مؤتمراً صحافياً مشتركاً.

وقال الصفدي: «اختتمت الدورة الثانية لمؤتمر بغداد برسالة واضحة وهي وقوفنا جميعاً إلى جانب العراق».

أما حسين، فاعتبر أن مؤتمر بغداد «ليس فقط لدعم العراق، وإنما للعمل المشترك في المحيط الإقليمي».

وفي رده على سؤال حول تدخلات خارجية في بلاده، قال الوزير العراقي: «نحن قلنا بغداد النسخة الأولى للحوار، والحكومة العراقية تؤمن بالحوار، وهناك عمل مشترك مع دول الجوار»، فيما، طالبت كولونا لبنان «بتسريع انتخاب رئيس له»، وكشفت بأنها «دعت إيران إلى الإفراج الفوري عن رهاثن فرنسيين محتجزين لديها».

ولفت البيان، إلى أن «انعقاد المؤتمر يعكس الحرص على دعم دور العراق بما يسهم في جهود إنهاء التوترات وبناء علاقات إقليمية بناءة».

المشاركون في المؤتمر أكدوا، وفق البيان ذاته، أن «تجاوز انعكاسات الأزمات الإقليمية والدولية على العراق يستوجب تعاوناً ومقاربات سياسية واقتصادية جادة وفاعلة تدعم العملية التنموية فيه.. كما أكدوا أهمية عقد دورة ثالثة للمؤتمر، وتحديد مكان انعقادها وتاريخها بالتشاور بينهم».

حسب البيان، كذلك، بعد انتهاء أعمال المؤتمر، عقد وزراء خارجية الأردن أمين الصفدي، والعراق فؤاد حسين، وفرنسا كاترين كولونا، مؤتمراً صحافياً مشتركاً.

وقال الصفدي: «اختتمت الدورة الثانية لمؤتمر بغداد برسالة واضحة وهي وقوفنا جميعاً إلى جانب العراق».

أما حسين، فاعتبر أن مؤتمر بغداد «ليس فقط لدعم العراق، وإنما للعمل المشترك في المحيط الإقليمي».

وفي رده على سؤال حول تدخلات خارجية في بلاده، قال الوزير العراقي: «نحن قلنا بغداد النسخة الأولى للحوار، والحكومة العراقية تؤمن بالحوار، وهناك عمل مشترك مع دول الجوار»، فيما، طالبت كولونا لبنان «بتسريع انتخاب رئيس له»، وكشفت بأنها «دعت إيران إلى الإفراج الفوري عن رهاثن فرنسيين محتجزين لديها».

ولفت البيان، إلى أن «انعقاد المؤتمر يعكس الحرص على دعم دور العراق بما يسهم في جهود إنهاء التوترات وبناء علاقات إقليمية بناءة».

المشاركون في المؤتمر أكدوا، وفق البيان ذاته، أن «تجاوز انعكاسات الأزمات الإقليمية والدولية على العراق يستوجب تعاوناً ومقاربات سياسية واقتصادية جادة وفاعلة تدعم العملية التنموية فيه.. كما أكدوا أهمية عقد دورة ثالثة للمؤتمر، وتحديد مكان انعقادها وتاريخها بالتشاور بينهم».

حسب البيان، كذلك، بعد انتهاء أعمال المؤتمر، عقد وزراء خارجية الأردن أمين الصفدي، والعراق فؤاد حسين، وفرنسا كاترين كولونا، مؤتمراً صحافياً مشتركاً.

وقال الصفدي: «اختتمت الدورة الثانية لمؤتمر بغداد برسالة واضحة وهي وقوفنا جميعاً إلى جانب العراق».

أما حسين، فاعتبر أن مؤتمر بغداد «ليس فقط لدعم العراق، وإنما للعمل المشترك في المحيط الإقليمي».

وفي رده على سؤال حول تدخلات خارجية في بلاده، قال الوزير العراقي: «نحن قلنا بغداد النسخة الأولى للحوار، والحكومة العراقية تؤمن بالحوار، وهناك عمل مشترك مع دول الجوار»، فيما، طالبت كولونا لبنان «بتسريع انتخاب رئيس له»، وكشفت بأنها «دعت إيران إلى الإفراج الفوري عن رهاثن فرنسيين محتجزين لديها».

ولفت البيان، إلى أن «انعقاد المؤتمر يعكس الحرص على دعم دور العراق بما يسهم في جهود إنهاء التوترات وبناء علاقات إقليمية بناءة».

المشاركون في المؤتمر أكدوا، وفق البيان ذاته، أن «تجاوز انعكاسات الأزمات الإقليمية والدولية على العراق يستوجب تعاوناً ومقاربات سياسية واقتصادية جادة وفاعلة تدعم العملية التنموية فيه.. كما أكدوا أهمية عقد دورة ثالثة للمؤتمر، وتحديد مكان انعقادها وتاريخها بالتشاور بينهم».

حسب البيان، كذلك، بعد انتهاء أعمال المؤتمر، عقد وزراء خارجية الأردن أمين الصفدي، والعراق فؤاد حسين، وفرنسا كاترين كولونا، مؤتمراً صحافياً مشتركاً.

وقال الصفدي: «اختتمت الدورة الثانية لمؤتمر بغداد برسالة واضحة وهي وقوفنا جميعاً إلى جانب العراق».

أما حسين، فاعتبر أن مؤتمر بغداد «ليس فقط لدعم العراق، وإنما للعمل المشترك في المحيط الإقليمي».

وفي رده على سؤال حول تدخلات خارجية في بلاده، قال الوزير العراقي: «نحن قلنا بغداد النسخة الأولى للحوار، والحكومة العراقية تؤمن بالحوار، وهناك عمل مشترك مع دول الجوار»، فيما، طالبت كولونا لبنان «بتسريع انتخاب رئيس له»، وكشفت بأنها «دعت إيران إلى الإفراج الفوري عن رهاثن فرنسيين محتجزين لديها».

ولفت البيان، إلى أن «انعقاد المؤتمر يعكس الحرص على دعم دور العراق بما يسهم في جهود إنهاء التوترات وبناء علاقات إقليمية بناءة».

المشاركون في المؤتمر أكدوا، وفق البيان ذاته، أن «تجاوز انعكاسات الأزمات الإقليمية والدولية على العراق يستوجب تعاوناً ومقاربات سياسية واقتصادية جادة وفاعلة تدعم العملية التنموية فيه.. كما أكدوا أهمية عقد دورة ثالثة للمؤتمر، وتحديد مكان انعقادها وتاريخها بالتشاور بينهم».

حسب البيان، كذلك، بعد انتهاء أعمال المؤتمر، عقد وزراء خارجية الأردن أمين الصفدي، والعراق فؤاد حسين، وفرنسا كاترين كولونا، مؤتمراً صحافياً مشتركاً.

وقال الصفدي: «اختتمت الدورة الثانية لمؤتمر بغداد برسالة واضحة وهي وقوفنا جميعاً إلى جانب العراق».

أما حسين، فاعتبر أن مؤتمر بغداد «ليس فقط لدعم العراق، وإنما للعمل المشترك في المحيط الإقليمي».

وفي رده على سؤال حول تدخلات خارجية في بلاده، قال الوزير العراقي: «نحن قلنا بغداد النسخة الأولى للحوار، والحكومة العراقية تؤمن بالحوار، وهناك عمل مشترك مع دول الجوار»، فيما، طالبت كولونا لبنان «بتسريع انتخاب رئيس له»، وكشفت بأنها «دعت إيران إلى الإفراج الفوري عن رهاثن فرنسيين محتجزين لديها».

ولفت البيان، إلى أن «انعقاد المؤتمر يعكس الحرص على دعم دور العراق بما يسهم في جهود إنهاء التوترات وبناء علاقات إقليمية بناءة».

المشاركون في المؤتمر أكدوا، وفق البيان ذاته، أن «تجاوز انعكاسات الأزمات الإقليمية والدولية على العراق يستوجب تعاوناً ومقاربات سياسية واقتصادية جادة وفاعلة تدعم العملية التنموية فيه.. كما أكدوا أهمية عقد دورة ثالثة للمؤتمر، وتحديد مكان انعقادها وتاريخها بالتشاور بينهم».

حسب البيان، كذلك، بعد انتهاء أعمال المؤتمر، عقد وزراء خارجية الأردن أمين الصفدي، والعراق فؤاد حسين، وفرنسا كاترين كولونا، مؤتمراً صحافياً مشتركاً.

وقال الصفدي: «اختتمت الدورة الثانية لمؤتمر بغداد برسالة واضحة وهي وقوفنا جميعاً إلى جانب العراق».

أما حسين، فاعتبر أن مؤتمر بغداد «ليس فقط لدعم العراق، وإنما للعمل المشترك في المحيط الإقليمي».

وفي رده على سؤال حول تدخلات خارجية في بلاده، قال الوزير العراقي: «نحن قلنا بغداد النسخة الأولى للحوار، والحكومة العراقية تؤمن بالحوار، وهناك عمل مشترك مع دول الجوار»، فيما، طالبت كولونا لبنان «بتسريع انتخاب رئيس له»، وكشفت بأنها «دعت إيران إلى الإفراج الفوري عن رهاثن فرنسيين محتجزين لديها».

عمان – «القُدس العربي» – وكالات:

أعلن المشاركون في «مؤتمر بغداد 2 للتعاون والشراكة» بنسخته الثانية التي جرت في الأردن، أمس الثلاثاء، عن توافقهم على دعم العراق في مواجهة جميع التحديات، بما في ذلك الإرهاب، وفي وقت دعت فيه باريس، بغداد، إلى الابتعاد عن المحور الإيراني من أجل حل الأزمات المتعددة التي تضرب منطقة الشرق الأوسط، أكدت الجمهورية الإسلامية، أن استقرارها يرتبط باستقرار وأمن المنطقة.

وبعد مؤتمر «بغداد 2»، يحضر ظهر الثلاثاء في مركز الملك حسين بين طلال للمؤتمرات على ساحل البحر الميت (50 كيلومتراً غرب عمان)، بعد دورة أولى أقيمت في العاصمة العراقية في آب/أغسطس 2021 بمبادرة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والعراق. وشارت في المؤتمر، 12 دولة هي العراق والأردن الدولتان المستضيفتان، وفرنسا والداية له، وكل من تركيا ومصر والكويت والسعودية والإمارات وقطر وسلطنة عمان والبحرين وإيران.

مسار آخر

ودعا الرئيس الفرنسي، في كلمته، خلال افتتاح المؤتمر، العراق إلى اتباع مسار آخر بعيد «عن نموج يملئ من الخارج»، في إشارة إلى إيران التي تتمتع بنفوذ كبير في هذا البلد.

وقال: «أريد أن تؤكد لكم تمسك فرنسا عبر تاريخها وعملها الدبلوماسي، باستقرار المنطقة»، داعياً إلى اتباع «مسار بعيد عن أشكال الهيمنة والإمبريالية، وعن نموج يُملئ من الخارج».

وأضاف أن «العراق اليوم مسرح لتأثيرات وتوغلات وزعزعة ترتبط بالمنطقة بأسرها، بدون ذكر إيران».

علاقات تعاون

أما رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، فقد بين، في كلمته أن «العراق متمسك ببناء علاقات تعاون وثيقة ومتوازنة مع كل الشركاء الإقليميين والدوليين ويأتي بنفسه عن اصطاف المحاور وأجواء التصعيد وينفذ سياسة التهذبة وخفض التوترات». وأضاف أن العراق «يرفض التدخل في شؤونه الداخلية ومس سيادته أو الاعتداء على أراضيه».

وتابع «لا يمكن اعتماد مبدأ القوة في مساعي حل الخلاف أو الاختلاف ولا تسبح باستخدام هذا المبدأ ضد العراق. في الوقت نفسه لا نقبل أن يتهيد من العراق ضد أي دولة من دول الجوار أو المنطقة»، مشيراً إلى أن «واجبنا أن نعتد الحوار والتفاهم لحل مشكلاتنا».

في حين دعا وزير خارجية إيران، حسين أمير عبد اللهيان، في كلمته دول المنطقة إلى الحوار، مؤكداً «على أن الحوار بين دول الإقليم ليس خياراً، بل ضرورة ملحة».

وشدد في كلمته التي ألقى أجزاء منها باللغة العربية لتوجيه رسالة مباشرة إلى دول المنطقة بالعودة إلى ضرورة «تحقيق فهم مشترك يؤدي في النهاية إلى السلام، وإرساء منطقة مزدهرة ومستقرة تتعم بالتفاهم».

وبين أن استقرار إيران يرتبط باستقرار وأمن المنطقة بأسرها، مضيفاً أن سياسة طهران «تقوم على تجنب الحرب وضمان الأمن والاستقرار»، وهي بمثابة مبدأ «ثابت». كما أشار إلى تمتع بلاده حالياً بحكومة جديدة «تعمل على تطوير علاقاتها مع جيرانها»، داعياً جميع دول المنطقة إلى التخلي عن «السياسات الإقصائية» بالتأكيد على أهمية تحقيق الأمن الجماعي لضمان الاستقرار الإقليمي.

واختتم كلمته بالتأكيد على أن القضية الفلسطينية، تمثل القضية الأولى للعالم الإسلامي، مقترحاً بأن يقوم الحل السياسي

عمان – «القُدس العربي» – وكالات:

التقى مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس الثلاثاء على هامش القمة الإقليمية التي يستضيفها الأردن في السوية على شواطئ البحر الميت، وطلب منه وقف قمع المظاهرات في إيران وإنهاء الدعم العسكري لروسيا.

يأتي هذا الاجتماع في وقت وصلت المفاوضات النووية بين طهران والقوى الكبرى إلى طريق مسدود.

وحضر اللقاء منسق الاتحاد الأوروبي لهذه المحادثات إيريك مورا وعلي بافري كبير المفاوضين الإيرانيين، حسب مصدر دبلوماسي إيراني.

وقال بوريل في تغريدة على «تويتر» لقاء ضروري مع الوزير الإيراني في وقت تتدهور فيه العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران. وأضاف «شددت على ضرورة الإنهاء الفوري للدعم العسكري لروسيا والقمع الداخلي في إيران». وأوضح أن الجانبين اتفقا على «إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة وإعادة» إحياء

على ملف المباحثات النووية في العلن بينما تشهد إيران منذ 16 أيلول/سبتمبر احتجاجات على وفاة الشابة مهسا أميني بعد توقيفها من قبل شرطة الأخلاق على خلفية عدم التزامها قواعد اللباس الصارمة. وأثارت التحركات توتراً إضافياً بين إيران والمف. وكان الوزير الإيراني رأى الإثنين أن القمة الاقليمية قد تشكل «فرصة» لتحريك المباحثات المتعثرة منذ أشهر بشأن إحياء الاتفاق النووي.

وأبرمت إيران مع قوى كبرى (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، ألمانيا) في عام 2015، اتفاقاً بشأن برنامجها النووي أتاح رفع عقوبات عنها لقاء خفض أنشطتها وضمان سلمية برنامجها. إلا أن الولايات المتحدة انسحبت منه عام 2018 وأعادت فرض عقوبات على إيران التي ردت بالتراجع تدريجياً عن معظم التزاماتها. وبدأت إيران وأطراف الاتفاق، بتنسيق من الاتحاد الأوروبي ومشاركة أمريكية غير مباشرة، مباحثات لإحياء في نيسان/أبريل 2021. وتعثر التفاوض مطلع أيلول/سبتمبر 2022، مع تأكيد الأطراف الغربيين أن الرد الإيراني على مسودة التفاهم كان «غير بناء».

وخلال الأسابيع الماضية، تراجع التركيز على حماية حقوق الإنسان، كما «نصح» الوزير الإيراني، الأوروبيين «بتبني نهج بناء واقعي من أجل إعادة إطلاق الاتفاق النووي»، وفق المصدر نفسه.

وتتهم دول غربية، إيران، بتوفير طائرات مسيرة تستخدمها روسيا لاستهداف منشآت الطاقة في أوكرانيا ضمن النزاع المستمر منذ شباط/فبراير. وفرضت أطراف عدة منها واشنطن والاتحاد الأوروبي، عقوبات إضافية على طهران بسبب هذا الملف. وكان الوزير الإيراني رأى الإثنين أن القمة الاقليمية قد تشكل «فرصة» لتحريك المباحثات المتعثرة منذ أشهر بشأن إحياء الاتفاق النووي.

وأبرمت إيران مع قوى كبرى (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، ألمانيا) في عام 2015، اتفاقاً بشأن برنامجها النووي أتاح رفع عقوبات عنها لقاء خفض أنشطتها وضمان سلمية برنامجها. إلا أن الولايات المتحدة انسحبت منه عام 2018 وأعادت فرض عقوبات على إيران التي ردت بالتراجع تدريجياً عن معظم التزاماتها. وبدأت إيران وأطراف الاتفاق، بتنسيق من الاتحاد الأوروبي ومشاركة أمريكية غير مباشرة، مباحثات لإحياء في نيسان/أبريل 2021. وتعثر التفاوض مطلع أيلول/سبتمبر 2022، مع تأكيد الأطراف الغربيين أن الرد الإيراني على مسودة التفاهم كان «غير بناء».



بوريل خلال لقاء عبد اللهيان

وزارة الخارجية الإيرانية. وفي الوقت نفسه، «أدان (عبداللهيان) نهج الدول الغربية في دعم المشايخين وفرض عقوبات غير مشروعة» على بلاده «بذرائع إطلاق الاتفاق النووي»، وفق المصدر نفسه.

الاتفاق النووي على أساس محادثات فيينا. الوزير الإيراني، أكد أن بلاده «مستعدة لحل أي سوء تفاهم بالتعامل المباشر مع الجانب الأوكراني»، حسب بيان صادر عن

اتهم خلال جلسة محاكمته الأحزاب بالفشل منذ استقلال السودان

البشير يعلن تحمله منفردا مسؤولية انقلاب 1989: «أنا مفجر ثورة الإنقاذ»

ذلك دليلة على أن انقلابه لم يكن معزولا أو طائشا. خلال ذلك «حشدت كفاءات وخبراء وأصبح لديها برنامج شامل لإدارة البلاد»، وزعم الرئيس السابق أن «طوال فترة حكمه التي بلغت نحو ثلاثة عقود، كان وسط الجماهير والشعب يشاركونهم أفراحهم وأتراحهم، وظل يخاطب الحشود الجماهيرية الكبيرة بصدر مفتوح»، مؤكدا أن «الشعب كان يقدر ما يقوم به، وأنه لم يفرض حواجز بينه وبين المواطنين، وكان معهم في كل الأوقات».

وأطاحت بنظام البشير ثورة شعبية في 11 أبريل/نيسان 2019، حيث اعتصم ملايين السودانيين أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة مطالبين بإسقاط حكومة الإنقاذ وتسليم السلطة للمدنيين، وذلك بعد تفاقم الأزمات السياسية والاقتصادية في البلاد.

وسبقت ذلك هبة شعبية في سبتمبر/أيلول 2013، في أعقاب زيادات شديتها أسعار الخبز والوقود، واجهتها السلطات بحملات اعتقال واسعة، وقمع عنيف أودى بحياة المئات من المتظاهرين.

وفي يوليو/تموز 2019، بدأت جلسات محاكمة البشير و15 عسكريا و8 من قادة الحركة الإسلامية، بتهمة تقويض النظام الدستوري والانقلاب على حكومة ديمقراطية منتخبة في عام 1989.

وتجري محاكمة قادة انقلاب الإنقاذ، وفق المواد (96) و(78) من القانون الجنائي السوداني لعام 1983 والتي تجرم تقويض النظام الدستوري في البلاد، بالفعل أو المشاركة وتصل عقوبتها إلى الإعدام.

ونأتي إفادة البشير الأخيرة أمام المحكمة، والتي أكد فيها قيامه منفردا بالانقلاب، مناضة لإعلان القائد الأسبق للحركة الإسلامية في السودان حسن الترابي، تبني التنظيم الإسلامي، والتخطيط والتنفيذ لانقلاب يونيو/حزيران 1989.

وفضلا عن الاتهامات الموجهة للرئيس السوداني السابق بتقويض الدستور، يواجه اتهامات من المحكمة الجنائية الدولية بتنفيذ جرائم حرب وإبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور غرب البلاد.

«عجز المؤسسة السياسية»

وزعم، خلال إفادته، أن أهم أسباب تدخل الجيش وقتها، هو عجز المؤسسة السياسية عن إدارة الشأن العام فسي البلاد، متهمًا الأحزاب بالفشل المستمر منذ استقلال البلاد في عام 1965. ووبر ذلك بتشكيل العديد من الحكومات في ظل

تولي المدنيين السلطة في البلاد، مضيفا «في عهد حكومة الصادق المهدي، التي جاءت قبل الانقلاب، تشكل مجلس الوزراء خمس مرات ولم ينجز شيئا، ما عدا جسرا صغيرا في كردفان الواقعة غرب البلاد»، حسب حديثه أمام المحكمة، وأكد أنه «لم يكن يرغب في الانفراد بالسلطة، وكان يدرك حاجته لخبرات وكفاءات لإدارة البلاد في تلك الظروف الصعبة».

وزاد: «برنامجنا كان يستند على فتح حوار مع كل القوى السياسية، لذلك وجه بشكل صارم الضباط المسؤولين عن اعتقال القادة السياسيين بعدم الإساءة لهم والإحسان في معاملتهم حتى لا تنشعل أي غياثن، تمهيدا للحوار معهم».

وأكد أن «عمليات الاعتقال كانت فقط بهدف تأمين بداية التحرك للانقلاب»، مشيرا إلى أنهم «فتحوا قنوات للحوار مع الحزب الاتحادي الأصل بقيادة محمد عثمان الميرغني، الذي وافق وطلب الذهاب للقاهرة للاستشفاء ولكنه لم يعد إلى البلاد».

وتكره أنه بدأ كذلك «حوارا مع حزبي الأمة والبعث ولم يثمر»، مضيفا: «بعد ثلاثة أشهر من الانقلاب، أقننا مؤتمر الحصار ودونا له 77 من قادة الأحزاب، وأنضم آخرون لاحقا».

هذا المؤتمر كان «مقدمة لحوارات في شتى المجالات تضمنت الاقتصاد وقضايا المرأة والحوار حول النظام السياسي والتأرجح وقضايا التعليم



البشير في إحدى جلسات محاكمته

واستخدمت نفس القوة التي تحمي القيادة للسيطرة عليها وكانت الاستجابة من الضباط والجنود الموجودين هناك فورية ودون تردد، لقد أنبوا تحركاتنا وباركوه، وبعدها وصلتنا رسائل تأييد من كل وحدات القوات المسلحة»، وأشار إلى أنه بعد ثلاثة أيام من تسلمه السلطة، زار قادة القوات المسلحة في حكومة المهدي، والذين تم اعتقالهم عقب الانقلاب، مؤكدا أنهم أيضا أنبوا التحرك الذي قام به، وأخبروه بأنهم كانوا الأولى بالقيام بهذه الخطوة، واعتبر

تسعي لتغيير الأوضاع في السودان».

وواصل: «نحن كنا واحدة من هذه المجموعات، ونفذنا الانقلاب لأن الوضع كان يستحق التصحية، وفي الأساس، وجودنا في القوات المسلحة تصحية، لذلك لا يمكن أن ننظر للبلاد وهي تضيق ولا تنحرف، ونحن في مقبورها ذلك»، وذكر أنهم «كانوا بانتظار استجابة الحكومة للمذكرة، ولكنها لم تفعل شيئا، الأمر الذي زاد من حدة التذمر داخل القوات المسلحة، وأسفر عن تحركات نشطة لمجموعات عديدة داخل الجيش،

الذي كان يخوض معارك ضد حركات متطرفة في جنوب السودان».

وأشار إلى أن «الجيش أمهل الحكومة وقتها، سبعة أيام، بعد تقديم مذكرة ببنت الضغط الكبير الذي يتعرض له في مناطق العمليات»، مؤكدا أن تلك الأوضاع «لم تحتل أي حلول مؤجلة».

وتذكر أنهم «كانوا بانتظار استجابة الحكومة للمذكرة، ولكنها لم تفعل شيئا، الأمر الذي زاد من حدة التذمر داخل القوات المسلحة، وأسفر عن تحركات نشطة لمجموعات عديدة داخل الجيش،

مطالبة بتشكيل جبهة لمواجهة... وحزب اعتبره مخالفة دستورية

مصر: دعوات للتصدي لمشروع قانون يسمح ببيع أصول قناة السويس



حاويات شحن تمر عبر قناة السويس في السويس

قناة السويس.

علينا ضرورة توضيح الأمر. ووافق مجلس النواب في جلسته العامة، الإثنين، على مجموع مواد مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن تعديل بعض أحكام قانون نظام هيئة قناة السويس رقم 30 لسنة 1975، وإرجاء التصويت النهائي عليه إلى جلسة لاحقة لعدم توافر الشروط اللازم لتعديره.

ويقضي مشروع القانون بإنشاء صندوق جديد لهيئة قناة السويس بغرض المساهمة بمفرده -أو مع الغير- في تأسيس الشركات، واستحجار الأصول الثابتة والمنقولة والانتفاع بها، وحسأت موافقة المجلس بعد أيام من إعلان صندوق النقد الدولي، منح مصر حزمة دعم مالي بقيمة 3 مليارات دولار لمدة 46 شهرا، إضافة إلى حزمة تمويلية بقيمة 14 مليار دولار.

وأعلن صندوق النقد الدولي، في البيان، أن التمويل الإضافي بقيمة 14 مليار دولار، سيتم سداها ببيع مزيد من أصول الدولة. وتشهد مصر أزمة اقتصادية دفعتها ا للاقتراض للمرة الثالثة من صندوق النقد الدولي، واتخاذ إجراءات تتعلق بتحرير سعر صرف العملة، وشهد الدولار الأمريكي ارتفاعا ملحوظا مقابل الجنية، خلال الفترة الأخيرة، ليسجل سعده نحو 24.69 جنيه وفق

آخر تحديث للبنك المركزي، ليكسر مستواه التاريخي الذي سجله في ديسمبر/كانون الأول 2016، والذي بلغ 19.51 جنيه، عقب قرار تحرير سعر الصرف بتعويم الجنية»- في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام نفسه. وأدى انخفاض مستوى الجنية إلى موجات غير مسبوقة من ارتفاع الأسعار.

وارتفع الدين الخارجي لمصر إلى نحو 155.7 مليار دولار في نهاية مارس/آذار الماضي، حسب آخر بيان نشره المركزي على موقعه الإلكتروني في حجم الديون. وكانت أحزاب معارضة دشنت حملات رفضا لبيع أصول الدولة للتخارج خلال 4 سنوات، في إطار خطة الدولة للتخارج من عدة قطاعات اقتصادية.

حمدين صباحي، المرشح الرئاسي السابق، كتب على صفحته الرسمية على الفيسبوك: «قناة السويس خط أحمر، بارواح الشعب حفرناها وبيارة الشعب أممتناها، وبدما جيش الشعب حورناها، هي ملك الشعب ولن يسمح لحكومة فاشلة بالتفريط فيها». كما غرد الكاتب عمار علي حسن على موقع تويتر: بدا أننا قد انتهينا من بيع الأثاث، وبدأت مرحلة بيع جدران البيت، اتحدث عن قانون ينظره البرلمان عن إنشاء صندوق لهيئة قناة السويس يكون من حقه شراء وبيع وإيجار واستحجار الأصول الثابتة والمنقولة والانتفاع بها، وبخاصة أرواح الذين استشهدوا في التاميم، والذين دفعوا أثمانا بسببه».

نفي حكومي

ونفى المستشار حنفي الجبالي، رئيس مجلس النواب، أي لية للحكومة ببيع قناة السويس. وقال خلال جلسة البرلمان إن «الكلمة سلاح ذو حدين، قرب كلمة فتحت أبوابا من الأمل والصق، ورب كلمة يرسلها إنسان دون علم وببان تكون معولا للهدم لا للبناء».

وأضاف: لقد تابعت عن كثب الأخبار المتداولة سواء بالوسائط الإعلامية المختلفة أو على مواقع التواصل الاجتماعي، بشأن مناقشة مجلس النواب لمشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام القانون رقم 30 لسنة 1975 بنظام هيئة قناة السويس.

وأضاف: ينصوي هذا القانون على إنشاء صندوق تابع لهيئة قناة السويس، ولقد هالني ما رأيته وسمعته من بعض المحسوبين على النخبة المثقفة، من أن ما تضمنه مشروع القانون من أحكام تجيز تأسيس شركات لشراء وبيع وتاجير واستغلال أصول الصندوق والذي يعد على حد وصفهم تفريطا في قناة السويس، فهذا أمر غير صحيح على الإطلاق.

وزاد: التخوفات المشروعة لبعض المواطنين تجاه هذا الأمر، والمقدر من جانبنا بشدة، التي توجها الادعاءات والمغالطات التي صدرت عن أناس لهم مكانتهم العلمية والأدبية والثقافية وبالقانونية في المجتمع، لذا فقد وجدت لزاما

موارده وإيراداته لا تمت بصلصة لموازنة الدولة ويعيدنا تماما عن رقابة البرلمان.

وتسائل: هل من المقبول أن تحول نسبة من إيرادات قناة السويس وتخصيص جزء من فائض الهيئة لهذا الصندوق، هذا أمر به عبث شديد واستهانة بإيرادات مرقف ذي حصيلة دوائية مهمة تحول إلى الصندوق ويعيدا عن موازنة الدولة لأن فوائض قناة السويس باعبارها هيئة اقتصادية تؤول هذه الفوائض للخزانة العامة.

ولفت البيان إلى أن الصندوق سوف يتم وضع نظامه الأساسي بعيدا عن البرلمان وبقرار من رئيس الجمهورية بناء على عرض رئيس هيئة قناة السويس وبعد موافقة مجلس الوزراء، ونحن لا نعلم هل النظام الأساسي للصندوق لهذا المرقف الخطير الذي يشكل أمنا قوميا لمصر أن تكون لائحة النظام الأساسي بعيدة عن موافقة البرلمان.

واختتم الحزب: مشروع التعديل لقانون هيئة قناة السويس بإنشاء هذا الصندوق يتعارض مع المادة 43 من الدستور لأنه بإنشاء هذا الصندوق قد يجعل الدولة تتخلى عن حماية

خطر داهم

وأكد أن هذا القانون «يعد خطرا داهما ويتلعب هيئة قناة السويس ويسبب سيادة مصر على أهم مرقف دولي تديره».

وعدد في بيانه مساوئ القانون: المادة 15 من القانون الحالي التي تتكون من فقرة وحيدة تنص على أن «تتولى هيئة قناة السويس إدارة شؤونها المالية بقرض مصر بخصخصة قناة السويس أو السد العالي، ما يشير إلى أن خصخصة تلك المرافق الاستراتيجية كانت بالفعل ومنذ فترة موضع تفاوض مع الدائنين الدوليين، وممثلهم صندوق النقد الدولي».

ولفت إلى «نفي الحكومة لخصخصة قناة السويس أو بيعها لا قيمة له، لأن الخصخصة لا تعني بالضرورة بيع الجرى الملاحي نفسه، بل خصخصة أنشطة هيئة قناة السويس بالسماح لشركات وجهات أجنبية بالقيام بها بشكل منفرد ببيع أصول من خلال الصندوق الجديد الكارتي، أو بالمشاركة مع الهيئة وجهات محلية أخرى».

وواصل الحزب في بيانه: «التاريخ يعيد نفسه، ما بالغ الأسف، والمشابهة قائمة مع ديون عهد الخديوي إسماعيل التي انفتقت على البذخ والترف، وأدت إلى وقوع مصر في النهاية في

... وخمسة أحزاب ترفض خصخصة القناة

هو واضح، بالمفاوضات الجارية مع صندوق النقد الدولي، وكيل الدائنين، الذين يريدون ضمان ديونهم برهن أصولنا. إنه توقيت مرعب وذو دلالة واضحة؛ خصوصا بعد أن أفرطت السلطة التنفيذية بشدة في الاستدانة، وخصصت أموال تلك الديون في تطوير المرافق والبنية التحتية التي لا تدر عائدا إنتاجيا، وبالتالي تضعنا تحت خطر المضطر للخضوع لشروط الدائنين في خصخصة ملكية الدولة».

وانتقدت الأحزاب في بيانه، استباقي السلطات المصرية للحوار الوطني بالإقرار النهائي لجلس الوزراء لوثيقة ملكية الدولة في 30 نوفمبر/تشرين

أشخاص القانون الخاص وليس العام، وأهدافه صريحة في الاستثمار وتأسيس شركات وشراء أو بالأحرى بيع أصول وخلافه، وبذلك تمتد أيادي السلطة الحاكمة إلى قناة السويس ذاتها، وهو أمر كان لا يمكن أن تخليه غالبية المصريين، وإن كان الأمر بصدور وثيقة ملكية أصول الدولة قد أصبح واضحا منذ شهر».

وزاد: «توقيت ظهور تعديل القانون وتأسيس هذا الصندوق الخاص الذي يخصص القناة عمليا، يأتي بعد أيام فقط من توقيع اتفاق لم تعلن كافة بنوده مع صندوق النقد الدولي، بل تمت إحاطة الاجتماع الذي تم فيه الاتفاق بالسرية الكاملة خلافا لكل التقاليد المرية في مثل هذه الاجتماعات التي يعقدها صندوق النقد مع الحكومات، بما يبر شبيهات كبيرة عموما حول الشروط التي تم فرضها عموما، ومن بينها التوسع في خصخصة مرافق مصر الاستراتيجية بما فيها قناة السويس خصوصا».

وواصل «مجلس النواب سارع للموافقة المبذئية على قانون الخصخصة هذا بدلا من أن يناقش أو لا اتفاق الحكومة غير الملن مع الصندوق، وهو اتفاق تلزم المادة 127 للدستور السلطة التنفيذية بالحصول على موافقة عليه قبل الحصول على أي قروض خارجية، وهو حق تقاسم مجلس النواب المصري هذه المرة، كما في عام 2016 عن التمسك بالوفاء به في مواعيد

قبل إقرار تلك الاتفاقات». واعتبر أن «هناك شبهة خلف الموافقة على إنشاء صندوق للهيئة، تزداد الشبهة هنا لسابق تصريح وزير المالية برفض مصر خصخصة قناة السويس أو السد العالي، ما يشير إلى أن خصخصة تلك المرافق الاستراتيجية كانت بالفعل ومنذ فترة موضع تفاوض مع الدائنين الدوليين، وممثلهم صندوق النقد الدولي».

ولفت إلى «نفي الحكومة لخصخصة قناة السويس أو بيعها لا قيمة له، لأن الخصخصة لا تعني بالضرورة بيع الجرى الملاحي نفسه، بل خصخصة أنشطة هيئة قناة السويس بالسماح لشركات وجهات أجنبية بالقيام بها بشكل منفرد ببيع أصول من خلال الصندوق الجديد الكارتي، أو بالمشاركة مع الهيئة وجهات محلية أخرى».

وواصل الحزب في بيانه: «التاريخ يعيد نفسه، ما بالغ الأسف، والمشابهة قائمة مع ديون عهد الخديوي إسماعيل التي انفتقت على البذخ والترف، وأدت إلى وقوع مصر في النهاية في

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواي:

«إلى قناة السويس»، شعار رفعه مصريون خلال الساعات الماضية، رفضا لمشروع قانون وافق عليه مجلس النواب مساء أول أمس الإثنين، يسمح ببيع وتاجير واستحجار واستغلال أصوله الثابتة والمنقولة لقناة السويس والانتفاع بها.

وتصدت رسوم «إلى قناة السويس» و«قناة السويس خط أحمر»، قائمة الوسوم الأعلى تداول على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، وشبهه من خلالها رافضو المشروع المرحلة التي تعيشها مصر الآن بمرحلة الخديوي إسماعيل، الذي اضطر لبيع أسهم مصر في قناة السويس، بعد أن أغرق البلاد في الديون.

ودعت أحزاب وشخصيات عامة للتصدي لهذا القانون وحماية قناة السويس من البيع أو التفريط فيها.

جبهة للدفاع عن القناة

فقد طالب رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، مدحت الزاهد، بسرعة تأسيس جبهة للدفاع عن قناة السويس ضد مشروع قانون تعديل قانون نظام هيئة قناة السويس، خاصة ما يتعلق بإنشاء صندوق.

وقال: «يلزم الآن تأسيس جبهة للدفاع عن قناة السويس لتوحيد الجهود بنشموها لكل معارضي قانون الصندوق وخصخصة القناة والتفريط في الأمن القومي وسيادة مصر على شريانها الحيوي، مصر في خطر يستهدف نيلها وقتلتها ومصادر ثروتها وقوتها».

وأصدر الحزب بيانا حذر فيه من «خصخصة قناة السويس»، فشددا على أن الإعلان عن صندوق الهيئة الجديد يأتي «بعد أيام من اتفاق لم تعلن كافة بنوده مع صندوق النقد الدولي»، وقال البيان: «فوجئ الشعب المصري بالإعلان عن موافقة مجلس النواب على مجموع مواد مشروع حكومي لتعديل القانون رقم 30 لسنة 1975 بشأن نظام هيئة قناة السويس».

وأضاف: «الهدف من الحزب واضح وصريح: إنشاء صندوق خاص جديد للهيئة يجري تمويله من إيرادات الهيئة وفائض أرباحها، ويعتبر من

القاهرة – «القدس العربي»:

قالت 5 أحزاب مصرية، في بيان، أمس الثلاثاء، إن صندوق هيئة قناة السويس، ربما يكون ستارا لخصخصة ملكية القناة جزئيا أو كليا.

وتضمنت قائمة الأحزاب الموقعة على البيان كلاً من الحزب الاشتراكي المصري، والوفاق القومي الناصري، والشيعوي المصري، والعربي الناصري، والكرامة.

وأضافت: «إنشاء صندوق مستقل لكي يقوم بوظيفة من أخص وظائف الدولة مثل الاستثمار والتنمية، بعيد ممارسات الصندوق عن حق صاحب القرار الأصل في ذلك، وهو الشعب

« ناي بالنفس»... المخفي في رسالة نواب الأردن للملك؛

«نيران صديقة» في «التأجيج» والسلطان في «تلاوم»

الصديقة الشهيرة ودون ضمانات بأن ينجح الأمر.
تعكس رسالة ناي النفس أزمة صامتة بين السلطنتين، والنواب يحاولون استباق مساحة الاتهام بشرح وتوضيح موقفهم، فيما تبتلع الحكومة التفاصيل وتعيد تغليفها بصمت شديد النواب أو مذكرات حجب الثقة التي ظهرت ثم اختفت خلال ساعات فجر الجمعة الماضية، أو غيرهم.

لكن ذلك يعكس واقعين أساسيين الآن، وهما: أولا، الكيمياء اخفت بالقطعة والتقسيط فجأة بين السلطنتين والأسباب مجهولة. وثانيا، أن غياب تلك الكيمياء ساهم في تأجيج أزمة الإضراب الذي ذهب باتجاه أحداث دموية أمنيّا لاحقا.

والخلاصة هنا أن جرعة التحريك في مؤسسات الدولة والسلطة هي التي لم تكن مسؤوبة بدقة، مما استدعى أو قد يستدعي حالة تلاوم ما لاحقا قد لا تحسمها، على الرغم من ميل كل الأطراف للهدوء الآن إلا صافرة مرجعية تعيد ترتيب الأوراق على أساس فكرة "خطوة –تنظيم". وعلى الطريقة العسكرية إن كان ذلك متاحا أصلا.

أكبر مما ينبغي، وساهمت في تأجيج الاحتقان وتلقفتها جهات حراكية واستثمرت فيها بقصد أو من دونه. ثمة من يقول اليوم داخل مطبخ الحكومة بأن الحاجة لم تكن ضرورية لإطلاق نيران صديقة أصلا، وبأن الحكومة جاهزة وفورا للاستقالة ودون استعراضات ميكروفونات النواب أو مذكرات حجب الثقة التي ظهرت ثم اختفت خلال ساعات فجر الجمعة الماضية، وبصيغة توحى بأن تجاذبا وخلافًا ما بين السلطنتين وصلّت فعالياته إلى مركز صناعة القرار، وتطلب بالنتيجة استدراك مجلس النواب وإعلانه الناي بنفسه عن الشغوبيات حتى لا يساء تفسير سلوك النواب، ولا تستثمر بما قالوه أو فعلوه أوساط حكومية تنهّم.

تلك على الأرجح هي خلفية رسالة النواب للملك عبد الله الثاني، بعنوان "الناي بالنفس عن الشغوبيات". لكن رسالة الحكومة مقابلها قبلت خلف الستائر والكواليس على الأرجح، والطلب في ظل الاستعداد التوقيتي الآن لمناقشة مشروع حساس، بإطلاق مداخلات حادة جدا واتهامية ضد الحكومة التي تستطيع بدورها اليوم الادعاء بتجاوز مخلفات وتدايعات جلسة النيران

بعض المواقف الشعبية دون قصد تدرج الأزمة شعبيا ودون تقصّد إحراج الحكومة أصلا. لكن الحكومة لا يبدو أنها متقنعة بتبتيريات النواب هنا.

وليس سرا بالتوازي، أن بعض الأوساط في الحكومة طرحت أسئلة حرجة عن خلفيات التحريك وبعض المداخلات الغرائزية للنواب في جلسة يبدو أن لها دورا ولو ضمنيّا أو بسيطيا في مسار الأحداث، وشهدت ما سناه أحد الخضرمين بنيران صديقة، أطلقت من عناصر نيابية محسوبة على الولاة، لكن تلقفها حراكيون في الشارع بقسوة وبطريقة تأجيجية.

تساؤلات الحكومة
طرحت الحكومة تساؤلات في هذا المضمار، ورسالة النواب للملك تقول ضمنيا بأنها لم تحصل على الإجابات، كما تقول بأن العلاقة بين السلطنتين تأثرت سلبيا فيما يبدو في توقيت حساس، بإطلاق مداخلات حادة جدا واتهامية ضد الحكومة التي تستطيع بدورها اليوم الادعاء بأن كثافة النيران الصديقة هنا كانت جرعتها

المقرر لها، وسط حالة صدمة ومفاجأة لأوساط بقبسوة ضد الحكومة طوال 4 ساعات، وتحدث يناقش ملف أسعار المحروقات على الأقل في تلك الجلسة، تفاعلا مع أجندة مواقيت حكومية لها علاقة بمفاوضات مع البنك الدولي وبأولويات اقتصادية ومالية.

في تلك الجلسة الصاخبة، خطب بعض النواب بقسوة ضد الحكومة طوال 4 ساعات، وتحدث نحو 51 نائبا في إطار اتهامي للسلطة التنفيذية، مارسين حقهم بالتأكيّد، ووسط دهشة الوزراء المعتنين، والانطباع تشكل خاراج البرلمان هنا بأن قصف النواب العشوائي في تلك الجلسة قد يكون ساهم في تاثير وتأجيج احتجاجات كانت بسيطة ويمكن احتواؤها ميكرا لسانا في قطاع النقل والشاحنات قبل تدرج الأزمة المعروفة

وتحولها إلى أزمة أمنية.
ليس سرا أن الحكومة تحتفظ بذاكرة سيئة وسلبية عن دور بعض النواب في تخفيف الحراك والاحتجاج، وليس سرا أن ذلك قيل خلف ستارة المؤسسات السيادية، وليس سرا أيضا أن فكرة النواب كانت استعادة جزء من هيبة مجلسهم عبر التفرغ السيكولوجي والإعلامي وإظهار

وإعلاميا هنا أن محاولة مجلس النواب استعمال الشهيرة، رد ضمني على تقييمات ما من المرجح أنها جالت في الكواليس على المستوى النخبوي.

لفت النظر
بمعنى آخر، قررت قيادة مجلس النواب لفت النظر إلى أنها ليست معنية بتلك الاتهامات التي تردد بعضها عند النخب وفي الشارع أو حتى عند بعض الأوساط في السلطة التنفيذية، بعنوان دور محتمل لأعضاء في مجلس النواب في صناعة المشهد الذي تأزم مؤخرا وانزلق نحو زوايا أمنية ملققة لاحقا، كما لن مجلس النواب بصورة ملموسة دور في احتوائها أيضا.
الانطباع قوي هنا بأن جلسة صاخبة لمجلس النواب الأردني هي الوحيدة التي انعقدت قبل نحو أسبوعين على الأقل في معيار الاستفهام الحكومي العميق، متهمّة ضمنا بتأزيم ملف أسعار المحروقات، وهي جلسة مشهودة تقول مصادر برلمانية أن المجال فتح فيها لقصف الحكومة وانتقادها بشدة خارج جدول الأعمال

عمان – «القدس العربي»
من بيسام البدارين:
لماذا قرر مجلس النواب توجيه رسالة للقصر الملكي الأردني يتحدث فيها عن موقف لجانه ومكتبه الدائم ومن مجمل الأحداث الأخيرة التي ذهبت باتجاهات حرجة ومنزلة تحت يافطة الاحتجاج على رفع أسعار المحروقات؟
سؤال سياسي بامتياز تطرحه الرسالة التي وجهها مجلس النواب بعد ظهر الثلاثاء إلى المقام الملكي، وتضمنت التأكيد على الوقوف خلف أجهزة الدولة ضد الإرهاب الأسود وأجنداته، وكان مجلس النواب بطبيعة الحال قد أصدر عدة بيانات وتصريحات، لكن في الرسالة الموجهة للقصر الثلاثاء، أبلغ المجلس مستعملا عبارة تقول "ناي المجلس بنفسه عن أي ممارسات شغبوية".
بعد تلك العبارة، استعراض لدور مجلس النواب في مسار النقاش العام، حيث شكلت مع الوزراء لجنة مشتركة للبحث عن مخرج لازمة تنطلق من الحوار، وأغلب التقدير سياسيا

شمال سوريا: ارتفاع وفيات الكوليرا والسلطات الصحية تتخوف من تحول المرض إلى جائحة

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

عبر مياه الشرب أو تناول مواد غذائية ملوثة، أو عبر الخضار المروية بمياه ملوثة، أو من شخص إلى آخر عبر الأيدي الملوثة، وتمتد فترة حضانه المرض من يومين إلى ٥ أيام، وتشمل العوارض إسهالا مائيا غزيرا وتقيؤا مما يشكل الخطر الأبرز للمرض المتمثل بجفاف الجسم نتيجة فقدان كمية كبيرة من السوائل، ما يؤدي إلى مضاعفات قد تصل إلى الوفاة في حال عدم المعالجة.

مدير برنامج الصحة والتغذية في منظمة الأمين الطبي وأصل الجرك قال في اتصال مع "القدس العربي" إن أعداد الإصابات وصلت إلى عتبة 26 ألف إصابة بمعدل 500 حالة مسجلة يوميا خلال الشهر الأخير. وأضاف "لدينا مركزان لاستقبال مرضى الكوليرا، وصنفت الحالات ضمن الحالات الشديدة، فضلا عن تسجيل نحو 10 وفيات شمال غرب سوريا" مبيّنا أن "الأوضاع مازالت تحت السيطرة عن طريق تحسين إجراءات مياه الشرب والصرف الصحي". وأبدى الطبيب المتابع لمرضى الكوليرا في مراكز الشمال السوري، تخوفه من "انفجار الحالات وعدم قدرة القطاع على استيعابها، نتيجة عدم استقرار تمويل أنشطة الكوليرا التي ما زالت ضعيفة وقصيرة التمويل" وفق المتحدث.

من جانبه، أكد فريق "منسقو استجابة سوريا"، الثلاثاء، استمرار تسجيل إصابات جديدة بمرض الكوليرا في مناطق الخيميات التي تأوي النازحين شمال سوريا محذرا من تصاعد هذه الإصابات. وأوضح أن أعداد المصابين بالمرض داخل الخيميات وصلت إلى نسبة 27 بالمئة من العدد الإجمالي للإصابات، وتحديدًا في مخيمات "ألطة وقاح"، إضافة إلى الإصابات المسجلة في مدينة حارم، وذلك نتيجة الاعتماد على المياه الملوثة وعدم توفر المياه الكافية في مخيمات النازحين.

وأكد أن المنطقة تشهد زيادة واضحة في أعداد المصابين أيضا بفيروس "كورونا"، سواء في الخيميات أو في القرى والبلدات المنتشرة في المنطة، وسط ضعف كبير في عمليات الاستجابة الإنسانية للقطاع الطبي، نتيجة توقف الدعم عن العديد من المنشآت الخاصة بها. ولغت إلي أن هناك معلومات عن توقف الدعم اعتبارا من بداية العام المقبل تفشّر مؤكّد لكوليرا في السنوات الأخيرة، مشيرًا إلى أن الانتشار الجغرافي يثير القلق، لذا علينا التحرك سريعا.

انخفاض وتوقف الدعم عن تلك المنشآت.

أكدت السلطات الصحية شمال غربي سوريا، إصابة الآلاف في المحافظات السورية بعرض الكوليرا، حيث شهدت الأيام الماضية ارتفاع عدد الوفيات، وزيادة عدد المشتبه في إصابتهم بالوباء، وسط مخاوف من انفجار الحالات وعدم قدرة القطاع الصحي على استيعابها. لاسيما بسبب عدم استقرار تمويل أنشطة الكوليرا التي ما زالت ضعيفة رغم انتشار المرض في مناطق الخيميات التي تؤوي النازحين شمال سوريا.

وقال مدير صحة إدلب الدكتور زهير قراط في تصريح لـ "القدس العربي" إن عدد الحالات وصلت إلى ما يقارب 26 ألف مصاب، فضلا عن تسجيل ١2 وفاة، لافتا إلى أن أكثر المناطق التي تشهد تعاطلا بأعداد المصابين هي "مخيمات قاح وأطمة ومنطقة حارم ومرة مصرين وما حولها بالإضافة إلى منطقة عزازن". وبين قراط أن "الدعم القم إلى القطاع الصحي، غير كاف بالنسبة إلى الكوليرا بشكل خاص وللقطاع الصحي بشكل عام". وأضاف: "معظم الحالات يتم علاجها في مراكز الكوليرا هي متوسطة إلى خفيفة، كما أن عدد المراكز الموجودة كافي وعدد الأسرّة كافي أيضا، ونسبة الاشغال غير مرتفعة" مشيرًا إلى أن الوضع الطبي حتى الآن ضمن السيطرة لكن المراكز المتوفرة بحاجة لدعم أكبر وتحسين الخدمات فيها، خوفاً من تحول "المرض إلى جائحة كبيرة، أو أن يصل إلى الذروة، أي يصبح عدد الإصابات كبيرا، أكبر من القدرة على استيعاب المراكز الطبية".

وبحسب مدير صحة إدلب، فإن "اللقاحات لم تدخل أبداً إلى المنطقة، ولم تزل عبارة عن مشروع تم تقديمها إلى منظمة الصحة العالمية، لكنه لم يحصل على الموافقة بعد، كما أنه لم يحدد بعد كمية الجوعات التي سوف تدخل المناطق المحررة شمال سوريا.

ويأتي هذا التطور بعد تحذيرات صدرت عن منظمة الصحة العالمية من "تهديد خطير في سوريا والمنطقة" إثر تفشي وباء الكوليرا، وقال منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في سوريا عمران رضا لرويترز إن "هذا أول تفشّر مؤكّد لكوليرا في السنوات الأخيرة، مشيرًا إلى أن الانتشار الجغرافي يثير القلق، لذا علينا التحرك سريعا.

وينتج مرض الكوليرا عن جرثومة تنتقل

الحسيني القرشي خليفة له، وعقب ذلك، أعلنت القيادة المركزية للجيش الأمريكي، مقتل زعيم تنظيم الدولة في محافظة درعا، وأضاف المتحدث باسم القيادة المركزية "سنكتوم جو بوتشينو في بيان، أن أبو الحسن الهاشمي قتل في منتصف تشرين الأول/ أكتوبر، وتابع بأن العملية نفذت في محافظة درعا، التي تسيطر عليها قوات النظام السوري وتنتشر فيها فصائل معارضة سابقة أجرت مصالحات مع النظام.

منذ مقتل سلفه أبو إبراهيم القرشي، في مطلع شباط/فبراير 2022 في عملية نفذتها القوات الأمريكية الخاصة في بلدة أطمه في ريف إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة في شمال غرب سوريا.
وكان تنظيم "الدولة" قد نعى أواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، زعيمه أبو الحسن الهاشمي، من دون أن يحدد مكان أو تاريخ مقتله، وذلك في تسجيل صوتي للمتحدث باسمه أبو عمر المهاجر، معلنا عن تعيين أبو الحسين

الشبكة السورية الحقوقية: النظام قتل مئات المخفيين قسراً في 2022

بلغت 1609 أشخاص بينهم 24 طفلاً و 2١ امرأة، وذلك منذ مطلع عام 2018 حتى تشرين الثاني 2022. وأشارت الشبكة، إلى أنه "لم يذكر في السجلات سبب الوفاة، ولم يحدد النظام الحثث للأهالي أو حتى مجرد إعلامهم بمكان دفنها، ولم يُعلن عن الوفاة وقت حدوثها".
وأوضحت أن "الحصيلة الأعلى من بين الـ ١609 حالات التي تم تسجيلها، كان قد تم اعتقالهم من قبل قوات النظام في عام 20١2 ثم عام 20١3 يليه عام 20١4 وهي الأعوام الأبرز التي شهدت أكبر موجة اختفاء قسري في

■ إسطنبول – الأناضول: قالت "الشبكة السورية" لحقوق الإنسان، الثلاثاء، إن النظام قتل منذ مطلع 2022 مئات السوريين بعد إخفاتهم قسراً في سجونهم. وأضافت الشبكة في تقرير، أنها "حصلت منذ مطلع عام 2022 وحتى الآن على ٥47 بيان وفاة جديد ولم تنشرها دوائر السجل المدني التابعة للنظام، ولم تخبر أهلهم بوفااتهم".

وأردفت أن "حصيلة المختفين في مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري الذين تم تسجيلهم على أنهم متوفون في دوائر السجل المدني

في وقت سابق، كانت مصادر محلية أكدت أن جثة الهاشمي جرى تسليمها لاردن، إلا أن وسائل إعلام أردنية نفت ذلك، وقّلا مصدر أردني رسمي لوقع "خبرتي" إن هذه الأنباء عارية عن

نفي أردني

وفي وقت سابق، كانت مصادر محلية أكدت أن جثة الهاشمي جرى تسليمها لاردن، إلا أن

وسائل إعلام أردنية نفت ذلك، وقّلا مصدر أردني رسمي لوقع "خبرتي" إن هذه الأنباء عارية عن

ملف الرئاسة يطرحه السفير السعودي في بكركي... وماذا عن ماكرون ومؤتمر «بغداد 2»؟

مسيرة لـ«حزب الله» تخترق الحدود الجنوبية... وأسئلة حول مبرر سلوك «اليونيفيل» الطريق البحري



مناصرون لـحزب الله، يرفعون صور نصر الله لجنوب لبنان

وقد حضر الاستحقاق الرئاسي أيضاً في لبنان الزيارة التي قام بها السفير السعودي في لبنان وليد البخاري إلى بكركي حيث التقى بالطبيبك الماروني مار بشارة بطرس الراعي وتم التشديد على ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية بأسرع وقت وتشكيل حكومة منسجمة مع الرئيس للنهوض بالبلد، وذكرت مصادر الصرح الطبريزي أن السفير السعودي أكد "أن الملكة لن تتردد في القيام بأي جهد يطلب للمساعدة في موضوع الانتخابات وأن التنسيق مع الجانب الفرنسي مستمر". وأضافت "فهم الطبريزك الراعي أن الرياض تحتّز رئيسا لا ينتمي إلى أي محور سياسي"، بالوزارة، ردّ مرشح "القوى السيادية" النائب ميشال معوض على بعض الاخبار التي تتحدث عن تواصله مع حزب الله، فقال في تغريدة يحاول بعض المغرضين المعروفين ولأسابيات معكشوفة للجمع فبركة أخبار عن تواصل أقوم به مع حزب الله وأنتي أحرص على إبقاء لقاءاتي سرية. يهمني أن أؤكد أن هذه الفبركات تافهة كطبقية ولا أساس لها، وتابع "موافي ثابتة وعلاقاتي علنية وأمد يدي للجمع تحت سقف سيادة الدولة والمؤسسات والطائف والشرعيتين العربية والدولية... فاقضى التوضيح".

من حزب الله لجهة نفيا"أي أبعاد سياسية أو أي رسالة لليونيفيل في حادثة العاقبية غير المدبرة"، لكن الأوساط ذاتها تؤكد "أن الخط الساحلي المتد من النافورة حتى الأوزاعي يخضع لرقابة شديدة من حزب الله تحسبا لأي خرق إسرائيلي وهذا ما تدركه اليونيفيل، وهذا ما يطرح علامات استفهام حول مبرز خروج السيارة الأيرلندية عن الأوتوستراد الرئيسي لتسلك بشكل غير مألوف الطريق البحري، ولماذا لم يستدرك الجنود الأيرلنديون الامر ويصوبوا مسارهم إذا كان ضلوا الطريق، ولماذا لم يتم التواصل مع الجيش اللبناني أو مع قيادة اليونيفيل في النافورة للمساعدة؟".
على الصعيد السياسي، يخشى متابعون للملف الرئاسي من أن تتجاوز عطلة الأعياد موضوع الاستحقاق الرئاسي وأن يصبح بت هذا الاستحقاق بلا سقف زمني، لكنهم يترقبون ما سيظهر من مؤتمر "بغداد 2" الذي يشارك فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والذي انطلاقا من اهتمامه بالشأن اللبناني قد يفتحتم فرصة مشاركة وزير الخارجية الإيرانية والسعودية لطرح هذا الملف بما يسهّل إجراء الانتخابات الرئاسية ووقف تعطيل الجلسات من قبل "الثلاثي الشيعي".

بيروت – «القدس العربي»
من سعد الياس:

فيما الانتظار ما زالت تتركز على متابعة التحقيقات في قضية مقتل الجندي الأيرلندي وفي قضية التعديات على أراضي بلدة رميش المسيحية في جنوب لبنان، برز تطور أمني جديد تمثل بإطلاق حزب الله مسيرة فوق الحدود الجنوبية بحسب ما أفاد المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدغي، الذي قال إن "قوات جيش الدفاع رصدت مسيرة درون تسلك من داخل لبنان إلى الأراضي الإسرائيلية في منطقة بلدة زرعيت وقامت بإسقاطها، حيث تابعتها أنظمة المراقبة طيلة الحادث"، وأضاف عبر "تويتر": "تعود المسيرة كما يبدو إلى منظمة حزب الله الإرهابية"، لافتا إلى أن "الجيش سيواصل العمل لمنع أي خرق لسيادة إسرائيل".

تزامن ذلك مع التحقيقات في مسألة استهداف المركبة الأيرلندية وتتم التحقيقات على ثلاثة خطوط: تحقيق تجريه وحدة أيرلندية خاصة، تحقيق تجريه مخبرات الجيش اللبناني وتحقيق تجريه حزب الله، والافت ما نقل عن أوساط قريبة

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً قالت فيه إن الشباب الإيراني الغاضب على السلطات في بلاده بات يستهدف أصحاب الحريات الاجتماعية وفرضوا زياً على الصحيفة من طهران إن شبابها وشابات ركضوا باتجاه رجال الدين في الشوارع وضربوا عمائمهم وأطروها من رؤوسهم ثم لاذوا بالقرفار.

فعلى مدى أربعة عقود لم يتسامح رجال الدين الشيعة مع النهج المتعلق بالحريات الاجتماعية وفرضوا زياً على النساء وقيودا الرقص وتناول الكحول في الأماكن العامة، إلا أن الرأي العام تحول ضد المؤسسة المحافظة في أعقاب المظاهرات التي اندلعت بعد مقتل الفتاة الكردية مهسا أميني البالغة عمرها 22 عاماً أثناء احتجاج شرطة الأخلاق لها، وكانت قد اعتقلت بسبب «عدم ارتدائها غطاء الرأس بطريقة مناسبة».

وكإشارة إلى ردة الفعل السلبية ضد علماء الدين الشيعة انتشرت أشهر قديمو معادية للنظام وتظهر محتجين وهم يستهدفون عمائمهم ويرمونها على الأرض بعد من المدن الإيرانية، ومع أن الظاهرة ليست منتشرة بشكل واسع إلا أنها منعت بعض رجال الدين من ارتداء العمامة في الأماكن العامة. وقال محلل عقليّة إصلاحي: «هذا الفعل الجريء ليس كئيّفاً، ولكنّ له أهمية رمزية ويخلق الخوف بين رجال الدين الذين باتوا يتساءلون عن المدى الذي سيذهب إليه المحجّون»، وقال إن «الضغط على القطاعات الدينية في المجتمع بات قوياً. وهناك مخاوف من أن يحدث هذا للنساء المرتديات الشادور أيضاً».

ورغم اندلاع مظاهرات في إيران من قبل إلا أن المظاهرات الحالية هي المرة الأولى التي يتجرأ فيها المتظاهرون على الدعوة لاطاحة بالنظام، وبات شعار المتظاهرين «قوانين، ديبابات، ومفرقات نارية، على رجال الدين الذهاب للجحيم». ويعيش مئات الآلاف من طلاب وطالبات الحوزة الدينية في إيران والتي لديها أكبر

«نيويورك»: توصيات «لجنة 6 يناير» الأمريكية إهانة جديدة لترامب

لندن – «القدس العربي»:

قال ديفيد رود المعلق في مجلة «نيويورك» إن توصية لجنة التحقيق في قنسة 6 كانون الثاني/يناير 2021 بتوجيه اتهامات ضد الرئيس السابق دونالد ترامب غير مسبوقة في التاريخ الأمريكي، وطلبت اللجنة المختارة في مجلس النواب يوم الاثنين من وزارة العدل توجيه تهم جنائية لترامب، ووجهت اللجنة لهم تهم خرق القوانين الفدرالية، والتحرّض على الفتنة، وعرقلة عمل الكونغرس، والتآمر لاحتيايل على أمريكا والتآمر لإطلاق بيانات مزيفة.

وعلق الكاتب أن قرار اللجنة غير مسبوق، فلم يحدث قط في تاريخ الولايات المتحدة تحويل الكونغرس رئيساً للمحاكمة الجنائية، وفي ملخص تنفيذي من 150 صفحة قدمت فيه اللجنة النتائج وقالت فيه إن ترامب - ليس مثل أي فرد - كان مسؤولاً عن اقحام الكابيتال هيل على يد رعاع عنيفين حاولوا عرقلة عملية المصادقة على انتخابات خسرها في 2020. وجاء في التقرير/«السبب الرئيسي للسبب من كانسون الثاني/يناير رجل واحد، الرئيس السابق دونالد ترامب الذي تبعه الكثيرون» -ولم تكن أي من أحداث 6 يناير ستحدث بدون».

خمسة حلفاء لترامب

ونكرت اللجنة خمسة من حلفاء ترامب كمتهمين محتلمين لدورهم في محاولات قلب نتائج انتخابات 2020، وهم: مدير طاقم البيت الأبيض، مارك ميدوز وأربعة محامين وهم ريدواف جولاياني، جيفري جاي، جون إيستمان وكينث تشيسرو. وتوصلت اللجنة من بين نتائج أخرى إلى أن إيستمان، مستشار ترامب القانوني حاول تقديم قوائم مزيفة للناخبين المؤيدين لترامب إلى الكونغرس والأرشيف الوطني التي تشكل «بيانات مادية

مزيفة إلى الحكومة الفدرالية»، وفي تشرين الثاني/نوفمبر عين وزير العدل ميريك غارلاند المستشار القانوني الخاص جاك سميث لكي يتولى تحقيقات وزارة العدل في أفعال ترامب في 6 يناير ومزاعم تعامله غير الصحيح في الوثائق السرية. ولأن تملك اللجنة في الكونغرس صلاحيات المحاكمة ولهذا فتحويل الأمر لوزارة العدل هو رمزي، لكن المساهمة المهمة للجنة أنها قدمت لقوات فرض القانون فرصة لاطلاع على أكثر من مقابلة مع شهود قامت بها اللجنة على مدى العام الماضي. وجمعت اللجنة أكثر من مليون وثيقة تتعلق بأحداث الساس من يناير. ونقلت المجلة عن مسؤول في قوات فرض القانون «كنا وأضحى من أننا نريد كل شيء» و «لم نحصل بعد عليها كلها».

ويحتوي التقرير على معلومات جديدة قد تساعد المحققين، وتصف رسالة نصية أرسلتها مستشارة ترامب، هوب هيكس لمساعد في حملة الرئيس السابق وقيل الشعب، حيث حث المساعدون الرئيس الطلب من أنصاره على الالتزام بالسلمية، وكتبت هيكس، اقترحت مرات عدة، الاثنين والثلاثاء، ولكنه رفض». وقالت إن مستشارا بارزاً آخر وهو إريك هيرشمان أخبرها أنه اقترح نفس الشيء على ترامب، ولكن الرئيس رفض الحديث عن العنف. وفي مناقشة مع مستشارته كيليان كوني بعد يوم من الشعب، قلل ترامب من أهمية الهجوم، وقالت كيليان إنها بعد وصفها ما حدث بـ «الرهيب» و «الجنون»، حرف ترامب الكلام قائلاً «لا، هؤلاء غاضبون»، إنهم غاضبون جداً».

وضم الملخص التنفيذي للتقرير دليلاً جديداً يظهر أن ترامب كان يعرف أن مزاعمه حول انتخابات 2020 كانت غير صحيحة. وقال روبرت سي أوبراين، آخر مستشار أمن قومي لترامب، إن الأخير رفض نظرية اختراق آلات التصويت في مكانة المكتب البيضاوي في 18 كانون الأول/ديسمبر «سألني البعض، هل كان هناك، وهل لدي أدلة عن الغش في آلات

السياسية». ويزعم سعيد أنه يتمتع بالدعم الشعبي، وعندما سئحت الفرصة للتوسين للتعبير عن أنفسهم، أظهروا عدم موافقتهم على خطواته للاستيلاء على السلطة. وفي الصيف الماضي شارك ثلث الناخبين في استفتاء على الدستور الجديد، والذي منحه سلطات أوسع حتى من تلك السلطات التي كان يتمتع بها الديكتاتور السابق زين العابدين بن علي الذي أطاح به ثورة في عام 2011.

ويرى الكاتب أن المشاركة المتدنية والمحنة في نهاية الأسبوع هي صورة عن احتقار التونسيين للبرلمان الديكور الذي لا يملك سلطات لضبط الرئيس. ويقول غوش إن إدارة بايدن كانت لديها كل الفرص لحاسية سعيد إلا أنها قدمت المواعظ حول أهمية الديمقراطية، بشكل جزأت الديكتاتور أكثر. فعندما أطلق وزير الخارجية أنطوني بلينكن تصريحات خفيفة حول «تآكل الأعراف الديمقراطية» ود وزير الخارجية التونسية بالرفض واعتبر تصريحات نظيره الأمريكي بأنه «تدخل خارجي غير مقبول»، وقدم بلينكن نفس الدواء القديم الأسبوع الماضي. ورفض الديكتاتور وبوقاحة أي نقد لتصرفاته.

ويلقى غوش: «تعلم بقية المشاركين الدرس القبيح من الاحتقار الذي أظهره

شؤون عربية وعالمية

«فايننشال تايمز»:

المتظاهرون في إيران يستهدفون رجال الدين رفضاً للقيود المفروضة عليهم



مسيرة احتجاجية أمام السفارة الإيرانية في المكسيك ضد النظام الإيراني وتضامناً مع مهسا أميني

رجال الدين».

وتم استهداف رجال الدين بهذه الطريقة من قبل وعادة من رجال دين آخرين أو أتباعهم. ويتذكر أبطحي كيف قام رجل دين متشدد بضرب عمامته عندما زار مدينة قم عام 2014، وأصبح رجال الدين في مركز السياسة الإيرانية بعد الثورة الإسلامية عام 1979 وإدخال آية الله الخميني نظرية ولاية الفقيه في الحكم. ونظرا لوقعه الديني البارز وجاذبيته السياسية فلم يواجه إلا تحديثاً قليلة من بقية رجال الدين. ومنذ عام 1989 وعندما حل آية الله على

خامنتي محله، بات رجال الدين يتدخلون في السياسة الإيرانية.

وحتى لو أراد الساسة في طهران تلبية المطالب بتوفير حريات اجتماعية أوسع فإنهم واجهوا معارضة من رجال الدين. ويتردد هؤلاء الذين يتههم الناس بفقدانهم العلاقة مع المجتمع الحديث، بمنح المرأة مساحة أوسع للمساهمة في الحياة العامة. ولم يتم تخفيف القيود حول حضور النساء لمباريات كرة القدم إلا في الفترة الأخيرة. ويعتج عليهم قيادة الدراجات النارية، ومن النادر رؤية

لندن – «القدس العربي»

قالت المعلقة أصلي أيدنطاشباش والباحثة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية إن الرئيس رجب طيب اردوغان ربما ارتكب أكبر خطأ في تاريخه السياسي، مشيرة لقرار محكمة تركية يتعلق بإدانة رئيس بلدية إسطنبول إمام أكرم أو غلو بتهمة الإساءة لسؤولين رسميين.

وجاء في مقالها في صحيفة «واشنطن بوست»، أن الرئيس اردوغان يعرف أمراً أو أمرين حول الفوز بالانتخابات، مثلاً، أن أحسن طريقة لتأمين النصر هو الفوز قبل موعد الانتخابات. وفي 14 كانون الأول/ديسمبر أصدرت محكمة (وهي جزء من النظام القضائي الذي يسيطر عليه الرئيس) حكماً ضد مناسف اردوغان، رئيس بلدية إسطنبول أكرم أو غلو بالسجن لمدة عامين وسبعية أشهر ومنعه من ممارسة السياسة. وبمثل العدة الشاب والنشط تهديداً على ما يبدو للرئيس اردوغان الذي تراجع شعبيته في وقت حضر فيه البلاد لانتخابات 2023. وتراجعت شعبية الحزب الحاكم، حزب العدالة والتنمية في استطلاعات الرأي العام حول انتقائية التحرير: إلا أن أهداف عالية وبات يعتمد على تدفق المال من الدول الصديقة مثل روسيا ودول الخليج.

وترى الكاتبة أن اردوغان طاماً لتبنى استراتيجية حصيلتها صفر وأعرب عن استعدادة لعمل ما بيده لتجديد منافسيه، إلا أن محاولته تجييد إمام أو غلو ومنعه من السياسة تأتي بمخاطر عدة، وربما ارتدت سلباً عليه، لو لعبت المعارضة

أوراقها بذكاء.

ولم يفته السياق بعد، كما أن القرار

«واشنطن بوست»: هل أخطأ اردوغان

التقدير ومنح منافسه عمدة إسطنبول فرصة

اردوغان سياسياً واقتصادياً، وهو ما أطلق عليه «سياسة موازنة»، وتنبع تركيا طائرات مسيرة لأوكرانيا وساعدت في تأمين اتفاقية تصدير الحبوب الأوكرانية، ولكنها ضاعفت ثلاث مرات من تجارتها، ووصل تدفق المال إلى المصرف المركزي من مصادر غير معروفة إلى حوالي 28 مليار دولار، مما منع حدوث أزمة ميزان المدفوعات المتوقعة، وساعد هذا بطريقة أخرى الحكومة على تقديم المساعدات للرأي العام. ويأمل اردوغان بموافقة الرئيس فلاديمير بوتين على تولي تركي جديد في سوريا ضد المقاتلين الأكراد هناك، على أمل إضعاف معنويات النخبين الأكراد وتثبيطهم عن التصويت للمعارضة، وخلق جو من الحماسة الوطنية، وبوتين متفتح على هذا، ورغم بقاء اردوغان سيد المناورات، إلا أن هناك إشارات عن فقدانه سحره على الناس، ومنح منافسه الأكبر الفرصة لمواصلة طريقة الذي سار عليه، ففي عام 1998 سجنحت محكمة في إسطنبول عمدتها اردوغان لأنه اختلف مع الحكومة التي عزلته من السلطة وقضى فترة في الحكم، ولم ينس النائب التركي التدخل السياسي قبل الانتخابات.

وبعد 20 عاماً في السلطة وصناعته الكثير من الأعداء، فلدى اردوغان الكثير لخسارته، والتخلص من المناسف هي بداية، وتثبتت تركيا قبل فترة «قانون الضليل»، والذي قد يقيد حرية التعبير وتدفق المعلومات على منصات التواصل الاجتماعي، وهذه خطوة أخرى تحمل مخاطر.

كما يدير اردوغان لعبة ذكية جيوسياسية، بطرق يامل بأن تبقى سيطرته على السلطة في تركيا. فمن خلال التمسك بالوقف الحادي بين الغرب وروسيا في الحرب في أوكرانيا انتفع



الرئيس قيس سعيد يبدو وحيداً بعد ظهور النتائج الهزيلة الداعمة له في الانتخابات الأخيرة التي أجراها

الاحتلال أبقاه مكبلاً بعد وفاته والفلسطينيون يحملونه المسؤولية بسبب «الإهمال الطبي»

نهاية بطل شجاع... استشهاد صاحب هتاف «الأسد المكنع» الأسير أبو حميد.. استنفار وحداد وإضراب في السجون

الصلبة أم ناصر، ومن أسرته المناضلة التي قال إنها «شكلت نموذجاً للتضحية والصمود»، بآحر العزاء والمواساة، وحمل الاحتلال مسؤولية استشهاد.

وكان الرئيس عباس قد رفع صورة الأسير أبو حميد خلال خطابه الأخير في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول الماضي، وهو يتحدث عن معاناة الأسرى.

كذلك نعى رئيس الوزراء محمد اشتية، الأسير أبو حميد، وقال «نعزي أم ناصر، الصابرة الثابتة، وعائلتها، كما نعزي أنفسنا وشعبنا بفقدان مناضل وابن بار بفلسطين، ضحى بحريته من أجل كرامة وحرية شعبه ووطنه»، محملاً الاحتلال المسؤولية عن استشهاد، وطالب الصليب الأحمر والمؤسسات الدولية والحقوقية بالإسراع بالتدخل من أجل الإفراج عن الأسرى المرضى وكبار السن والأسيرات والأطفال من سجون الاحتلال.

إضراب عام

كما عَمَّ الحزن المناطق الفلسطينية، وعلقت بعض الجامعات الدراسة، فيما أعلنت حركة فتح الإضراب العام والشامل في محافظة رام الله والبيرة، ودعت لسيريات منددة بـ«عملية اغتيال القائد ناصر أبو حميد»، ونعت فتح الشهيد إلى الشعب الفلسطيني والأمة العربية وأحرار العالم، وقالت إن الوطن «خسر فارساً وبطلاً من أبطال فلسطين الذي تشهده كل الميادين وأزقة وشوارع المحافظة»، وقالت إنه «شكل حالة نضالية خاصة منذ أن التحق بالحركة، وكان أحد أبرز قادتها الميدانيين في الانتفاضتين الأولى والثانية وداخل معتقلات الاحتلال». وأكدت أن الاحتلال الذي استخدم سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسير أبو حميد وغيره من الأسرى والأسيرات «يتحمل المسؤولية الكاملة عن



فلسطينيون يحملون صور الأسير الشهيد أبو حميد خلال وقفة احتجاجية في الضفة

عنه ليعاد اعتقاله للمرة الثالثة عام 1990، وحكم عليه الاحتلال بالسجن المؤبد، وأضفى من حكمه أربع سنوات حيث تم الإفراج عنه مع الإفراجات التي تمت في إطار مفاوضات السلام، إلا أن الاحتلال أعاد اعتقاله لاحقاً وحكم عليه بالسجن المؤبد مدى الحياة، على خلفية قيادته مجموعات كتائب الأقصى خلال «انتفاضة الأقصى»، وقد ظل يعاني في هذه المدة الأخيرة من الحكم، إلى أن فارق الحياة، ولا يزال هناك أربعة أشقاء للأسير أبو حميد يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد في سجون الاحتلال. والأسير أبو حميد من مواليد عام 1972 في مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة، قبل أن تنتقل عائلته إلى مخيم الأمعري التابع لمدينة رام الله.

كان الأسير أبو حميد واحداً من أشهر نشطاء «انتفاضة الحجارة» التي اندلعت ضد الاحتلال في ديسمبر/ كانون الأول من عام 1987، وعرف وقتها على مستوى المناطق الفلسطينية، واهتفت له الجماهير الشعبية المشاركة في فعاليات الانتفاضة بالهتاف الشهير «ناصر أبو حميد يا أسد مكنع»، في إشارة إلى وضع هذا الناشط الثام على وجهه كباقي نشطاء الانتفاضة لإخفاء هويته.

وفور الإعلان عن استشهاد الأسير أبو حميد، أعلنت قيادة الحركة الأسيرة في أسبست السجون، حالة الحداد والاستغفار، وقررت إطلاق سراح وجبات الطعام لثلاثة أيام حداداً على روح الشهيد، فيما دفعت سلطات السجون بالعديد من القوات الخاصة المدججة بالأسلحة، ترافقها فرق من جيش وشُرطة الاحتلال إلى العديد من السجون تحسباً لانفجار حقيقي وتصدع محتمل للأسرى، رداً على استشهاد الأسير أبو حميد.

ونعى الرئيس محمود عباس، الشهيد الأسير القائد ناصر أبو حميد، الذي قال إنه استشده جراء سياسة الإهمال الطبي المتعمد (القتل الطبي)، وتقدم من رخصاء فلسطين والدة الشهيد ناصر المناضلة

وقالت «نؤكد على أننا سنظل بحالة حداد مستمرة إلى أن يتحرر جسد ابننا الطاهر ومعه سائر جثامين شهدائنا الأبرار المحجزة في مقابر الأرقام، وداخل تلاجات العدو»، وأعلنت عدم فتح بيت عزاء للشهيد لحين الإفراج عن جثمانه.

وقال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، إن هناك حراكاً متواصلاً للإفراج عن جثمان الشهيد أبو حميد، حتى يتسنى لأسرته مواراته الثرى بما يليق بتضحياته، وطالب المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية والأمم المتحدة وهيئات المختصة بممارسة ضغط حقيقي على الحكومة الإسرائيلية للإفراج الفوري عن جثمانه، وأكد أن الوزارة ستعمل على رفع ملف الأسير الشهيد ناصر أبو حميد للمحكمة الجنائية الدولية. وتعود قصة تدهور الوضع الصحي للأسير أبو حميد إلى شهر آب/ أغسطس من العام الماضي حين بدأ يعاني من آلام في صدره، تبين لاحقاً أنه مصاب بورم في الرئة، تمت إزالته وإزالة قرابة 10 سسم من محيط الورم، ليعاد نقله إلى سجن «عسقلان»، ما وصله لهذه المرحلة الخطيرة، ولاحقاً وبعد إقرار الأطباء بضرورة أخذ العلاج الكيماوي، تعرض مجدداً لمأطلة متعمدة في تقديم العلاج اللازم له، ما أثر على وضعه الصحي، كحال باقي الأسرى المرضى، وهو ما جعل من المرض يتفشى في جسده.

ولم تغفل سلطات الاحتلال كل طليات الاستئفاف لإطلاق سراحه، من أجل قضاء أيامه الأخيرة بين عائلته، فيما رفض هو تقديم طلب «عفو» لرئيس دولة الاحتلال، لإطلاق سراحه، تأكيداً منه على الحق في الاستمرار بمقاومة الاحتلال، واحتراماً لسيرة الشهداء، ورفاقه الأسرى. وكان هذا الأسير الشهيد أحد قادة الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، وينتمي لحركة فتح، وكان محكوماً بالسجن المؤبد سبع مرات (50) عاماً، وتعرض للاعتقال الأول قبل انتفاضة الحجارة عام 1987 وأضفى أربعة أشهر، وأعيد اعتقاله مجدداً وحكم عليه بالسجن عامين ونصف، وأفرج

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

بعد أكثر من عام من الألم والمرض الذي نهش جسده، جراء سياسة الإهمال الطبي المتعمدة التي تتبناها سلطات الاحتلال، قضى الأسير ناصر أبو حميد، في أحد المشافي الإسرائيلية، التي بقي مقيداً فيها بالأغلال لعدة ساعات، رغم خروج روحه إلى بارئها، فيما أعلنت حالة الحداد في كافة السجون، التي سادتها حالة توتر كبيرة، ونعت الجهات الرسمية والتنظيمية الشهيد، وحملت الاحتلال المسؤولية، وطالبت بتدخل عاجل لإنقاذ حياة الأسرى المرضى.

نهاية بطل

وعلى سرير المرض في مشفى إسرائيلي، الذي نقل إليه بحالة صحية رجة للغاية، بعد أن دخل في «غيبوبة تامة»، قضى الأسير أبو حميد، بعد أن تقضى مرض السرطان في العديد من أعضاء جسده، وبات لا يقدر على الحركة، ولا الكلام ولا معرفة ما يدور حوله.

وإن لم يكن خبر استشهاد مفاجئاً للفلسطينيين، بسبب الأخبار التي تواردت منذ أيام عن دخوله المرحلة الأخيرة، وقرب وفاته في أي لحظة، التي هيأت الفلسطينيين لمثل هذا الخبر، إلا أن وفاة هذا الأسير، الذي ينتمي لأسرة فلسطينية اشتهرت بالنضال ضد الاحتلال، ترك حالة حزن كبيرة.

وقبل شروق شمس أمس الثلاثاء، أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين استشهاد الأسير أبو حميد (50 عاماً)، الذي تقطن عائلته مخيم الأمعري، وذلك خلال وجوده في مستشفى «أساف هروفيه»، بسبب سياسة الإهمال الطبي المتعمد «القتل الطبي»، التي تتبناها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى المرضى.

وكانت عائلته أعلنت قبل الوفاة بساعات قليلة، أن الطبيب المشرف أخبره أنه يشك أن ناصر قد يمضد حتى الصباح. ليكون الشهيد الثاني من بين أشقائه، حيث سبقه شقيقه عبد المنعم في عام 1994.

وجاء استشهاد بعد أن نقل على عجل إلى ذلك المشفى ظهر أول من أمس الإثنين من «عيدة سجن الرملة»، لتدهور وضعه الصحي بشكل خطير للغاية، خاصة وأنه خلال الأيام الماضية كان يتلقى جرعات كبيرة من المسكنات، ضمن محاولات الأطباء للسيطرة على أوجاعه، ما أدخله في شبه غيبوبة لم يكن يستطيع مثل إلا لدقائق معدودة، وأصبح ملازماً بشكل دائم لسريده لا يغادره، كما عانى من ضيق شديد بالتنفس، وأصبحت قدرته على الكلام ضعيفة جداً، كما أصبحت ذاكرته ضعيفة وكان لا يستطيع التعرف على محيطه، ولم يعد قادراً على تناول الطعام وشرب الماء، ولم يعد يقدر على ابتلاع الدواء، حيث كان الأطباء يعملون على تغذيته وإدخال الدواء إلى جسمه عبر الوريد.

وتكررت مؤسسات تعنى بأوضاع الأسرى، أن ناصر أبو حميد ظل مقيدا بالأغلال والسلاسل في سريده داخل المشفى الإسرائيلي، وهي سياسة تتبناها سلطات الاحتلال مع الأسرى الذين ينقلون للعلاج، لعدة ساعات بعد وفاته، بذريعة انتظار قائد المنطقة ومثل ما يسمى مصلحة السجون. وباستشهاد الأسير ناصر أبو حميد ترتفع قائمة الشهداء الأسرى إلى 233 شهيداً.

احتجاز الجثمان في الناجزة

ولم تعلن سلطات الاحتلال إن كانت ستسلم جثمان الشهيد أبو حميد لعائلته من أجل مواراته الثرى في مقبرة الشهداء في مدينة رام الله، أم ستستمر في حبس جثمانه بعد أن فاقضت روحه إلى بارئها، وإبقائه في ثلاجت الموتى، مع عدد آخر من زملاء الأسر السابقين، الذين قضوا بأعراض مماثلة في أوقات سابقة، بسبب سياسة الإهمال الطبي الممنهجة.

وقالت عائلته في بيان أصدرته، بسبب هذه السياسة الاحتاليلية، إن ناصر «رجل روحاً، ولم يترجل جسداً»، كونها لم ينسئ لها إكرامه بالدفن،

...

... وحسب مصادر: حكاية المناضل ابو حميد تكشف حالة العجز الفلسطينية عن تحقيق أصغر الأحلام

أن تقوم بالكثير من الخيارات من أجل إطلاق سراحه قبل رحيله... وعن الخيارات قال منصور كان يمكن رهن التسييق الأمني بإطلاق سراحه، وأضاف: «من تمكن من الدخول للسجون الإسرائيلية وعقد اللقاءات مع القائد مروان البرغوثي من أجل التفاوض على الانتخابات كان يمكنه أن يضغط كي يطلق سراح أبو حميد». وفي ذلك أيضا إشارة إلى حسين الشيخ.

وأكد منصور أن السلطة والجهات الرسمية اتفقت بالمظاهر الاحتفالية والمسيرات والوفقات ولم تمارس ضغطاً فعلياً على الاحتلال، وحسب منصور فإن السلطة بأمس الحاجة إلى رصيده من المشروعية وكان بإمكانها الاستمرار في هذه الحادثة المناسوية من أجل تعزيز شرعيتها لكن ذلك لم يتم. أنها سلطة لا تريد أي رصيد. ليست معنية بالشعب الفلسطيني ولا الأسرى».

وفي السياق ذاته قال الإعلامي والنشيط معزز كراجة إنه «ليس من حقنا بكاء البطل ولا نعيه، فالبكاء تحت خيمة الصمت والعجز هو فعل مبتذل، وتابع: «كان حلم أمه أن يموت ولدها المريض في حضنها، فهل هذا حلم كبير؟ ولكن عجزنا أكبر. لم تكن قضيتي أولوية لنا، فقد اشتغلنا بالذباب إلى سوق الخضار وشراء الخبز قبل أن يعلق الخبز».

وحقق: «ليس من حقنا بكاء البطل لأن أمه بعدد فقط بسجده نفسها وحيدة، لن تزورها ولن نهتم إن حصلت على أوديتها بكرامة. البكاء تحت خيمة العجز فعل مبتذل».

VIP وبطاقات الـBMC، وتصاريح زيارة الشهيد، ليس من باب قبول التعازي إنما لتكون نقطة انطلاق نضال جديد من أجل استعادة جثمان الشهيد.

وعلق الناشط المحرر عصمت منصور قائلاً: «على أمثالك يا ناصر تبكي الرجال...خسارتنا بك كبيرة والله وفاجعة وطنية وإنسانية. وأضاف: «ليس الإهمال الطبي وحده من قتلك... بل جُبن وضعف وانشغال بادتتا بالحلول السلمية».

ووصف منصور الشهيد بأنه واحد من عظماء هذا الجيل الذي لم يعرف سوى النضال والاعتقال والمطردة. وشدد أن «ناصر لم يفقد ثقته حتى وهو يصارع الموت بشعبه وكذا قضيتيه واختار أن تكون آخر كلماته: «أنا ذاهب إلى نهاية الطريق، ولكن مطمئن وواثق بأنني أولا فلسطيني وأنا أفقخر، تاركا خلفي شعبا عظيما لن ينسى قضيتي وقضية الأسرى».

وشدد منصور على أن رحيله على هذه الطريقة يقدم حلة أكبر عجز تعكسها الحالة الفلسطينية.. أكبر عجز يمكن أن يعبر عنه الواقع الفلسطيني».

وقال إن «طرقات الأسرى في سجون الاحتلال على الأبواب والتكبيرات كلها تبعث برسالة لنا نحن من يعيش خارج السجون ومفادها أنهم يربطون على جذران خضراء بأنهم لا يريدون أن يعيشوا التجربة نفسها التي مر بها ناصر أن وأضاف: «نحن إزاء معتقل كان يموت ببطء منذ عام تقريبا، كل ذلك كان أمام سلطة يمكنها

الاجتماعي فيديوهات قديمة تعود لأحداث انتفاضة الأقصى الثانية يظهر فيها ناصر بلباس مدني ويمتشق سلاحا مشتبكا مع قوات الاحتلال التي اقتحمت وقتها مدينة رام الله.

وخلال فضيان المواطنين القادمين من مناطق متفرقة من محافظة رام الله أغلق الشارع الرئيسي المؤدي للقدس وهفق المواطنون بحركة مطالبين بالانضمام وبخيار المقاومة المسلحة. ورد أحد المتحدثين عبر مكبرات الصوت أن «الكلمات تعجز عن وصف حالة الحزن على فقدان الشهيد الباسل أبو حميد». وأطلق السجون الرصاص في سماء المدينة الشمس من دون توقف.

وفي حديث آخر انتقد أحد المتحدثين دول الطبع العربي، مشيراً إلى حالة عامة العجز عن إطلاق سراح الأسير الفلسطيني المريض، فيما لم يتم الترتق لعجز القيادة الفلسطينية عن عمل شيء في سبيل إطلاق سراحه. ولما قامت القيادة الفلسطينية بإنجازه أنها تمكن من توفير زيارة خاطفة لأم الأسير ناصر لابنها في المستشفى قبل لحظات من استشاده.

وحسب أحد النشطاء فإن شبيئاً ما تجاوز مشاعر الحزن العداودة على رحيل الشهداء أصابت مشاعر الفلسطينيين وقام بتخصيص الحالة بأنها «مشاعر الخيبة ومرارة العجز». وانعكس إحساس الخيبة ومرارته إلى حالة كبيرة من النقد الذاتي والحاد الذي عكست أكبر حالة من العجز يمكن أن يعيشها الفلسطيني. وقال أحد النشطاء: «هو اللي يجيب بطاقات

«يدفن بعز وكرامة في أرض الوطن الذي ضحى من أجله».

وتعتبر مسألة استعادة جثمان ابنها الأسير سابقا والجثمان المحتجز حالياً، مسألة مؤجلة ولا يعرف أحد ما مدى إمكانية تحقيقه.

وتبدو هذه الحكاية حسب المحلل السياسي والخبير في الشأن الإسرائيلي الأسير المحرر عصمت منصور يكونها «تعكس أقمسى وأكبر حالة عجز فلسطيني يمكن أن يراها أو يعيشها الفلسطيني بكل تفاصيله».

وفي حديث صحفي بصوت خفيض قالت إن مطلبها اليوم يتمثل في دفن ابنها، لكنها تابعت أنها لن تسمح كل شخص قصر في قضية ناصر. ورددت قائلة: «حسبي الله ونعم الوكيل في كل واحد كانت لديه القدرة على المساعدة ولم يقدمها لناصر بحيث يعيش آخر أيامه حياً بيننا». وتعكس مقولات الصابرة أم ناصر عمق ما حرت منه، ألا هو «رؤية ابني ناصر وهو حي». وفي المقابل احتشد آلاف المواطنين على مدخل مخيم الأمعري الذي يقع على الطريق الرئيس الذي يربط وسط مدينة رام الله مع الأقسام المحتلة، فيما لا يبعد مقر المقاطعة (المقر الرسمي للرئيس الفلسطيني محمود عباس) إلا كيلومترات عدة.

وحسب نشطاء تحدثت معهم «القدس العربي» فإن هذا الوجود العفوي الذي تخلله ملتئون ومسلكون يرتدون زيا عسكريا يعكس حالة عامة للنضب الشعبي والعفوي على نهاية الأسير المقاوم الشجاع.

وتبادل نشطاء على شبكات التواصل

«الأسد المكنع» تنطلق ردا على استشهاد ناصر أبو حميد

مواجهات مع الاحتلال في البيرة واقتحامات المستوطنين للأقصى تتواصل لليوم الثالث احتفالا بـ «عيد الأنوار»

وأعلنت أن إشعال الشمعدان يتم كل يوم طيلة أيام ما يسمى عيد الأنوار. وردا على منظمات الهيكل المزعوم وغلاة المتطرفين، أطلقت دعوات مقدسية وفصائلية للرباط في المسجد الأقصى طيلة أيام عيد الأنوار الثمانية.

وانشادت الرابطة المقدسية المبدعة عابدة الصيداوي، كل القديسين وخاصة العائلات للزول إلى الأقصى للرباط فيه، وحث أبناءهم على الوجود في مسجدهم وأداء الصلاة في كل الأوقات.

ووجهت الرابطة أسماء الشيوخ رسالة لكل حر وشريف، خاصة من أبناء القدس، بالفاظ على المسجد الأقصى وعدم تركه للمستوطنين، وأوضح الباحث في شؤون القدس صالح الشويكي، أن ما يجري في القدس والأقصى صراع وجودي بين الحق والباطل، معتبرا الرباط في الأقصى الفعل الباطل يفشل مخططات الاحتلال التهودية في القدس.

وحسب ما أوضحت مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال منعت عدداً من الشبان من الصلاة داخل المسجد الأقصى، ما اضطرهم للصلاة أمام باب الأسباط. كما منعت الرابطة المقدسية من دخول المسجد الأقصى لأداء الصلاة، عقب الاعتداء عليها.

وانضمت الرابطة المقدسية المبدعة أمس قواتها في القدس القديمة وعند ساحة البراق والطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى لحماية المستوطنين المقتحمين لساحات المسجد الأقصى خلال أيام ما يسمى عيد الأنوار التي تنتهي الإثنين المقبل.

وسبق ذلك اقتحام قوة كبيرة من شرطة الاحتلال لساحات المسجد لتأمين الاقتحامات، وأخرجت عددا من الشبان من داخل المسجد، نشرت الشرطة عناصرها ووحداتها الخاصة في المسجد وعند أبوابه.

واعتمدت قوات الاحتلال فجر أمس، على المصلين في الأقصى، ومنعتهن من الصلاة داخل المسجد.

القدس المحتلة -رام الله

«القدس العربي»:

نقذ عشرات المستوطنين اقتحاما لساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ترافقهم حراسة مشددة من شرطة الاحتلال في ثالث أيام الاحتفال بعيد الأنوار اليهودي. واندلعت مواجهات عند الدخـل الشرقي لمدينة البيرة أصيب عشرات الشبان بالرصاص المطاطي والغاز السام، فيما أطلق مسلحون مجموعة جديدة بأسمـ «الأسد المكنع» ردا على استشهاد الأسير ناصر أبو حميد داخل سجون الاحتلال.

وفي التفاصيل، تواصلت اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في ثالث أيام عيد الأنوار اليهودي وسط حالة من فرض شرطة الاحتلال إجراءات التحقيق المشددة، وهو ما أعاق دخول الفلسطينيين ساحات الحرم.



مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال في البيرة

ناصر أبو حميد وتوعدوا الاحتلال الإسرائيلي بالانتقام. وفي الخليل، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، ست خيام سكنية جنوب المدينة، واستولت عليها.

وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية لقائمة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور، إن قوات الاحتلال داهمت بألياتها الثقيلة «واو جحش» جنوب شرق يطا وهدمت الخيام الست الملوكه لعائلة الهدار وشردت قاطنيها قبل أن تستولي عليها.

وفي مدينة البيرة اندلعت بين شبان غاضبين وقوات الاحتلال مواجهات عنيفة أصيب خلالها عشرات الشبان بالرصاص المطاطي والغاز السام. وبعد حجازة رمزية طافت شوارع مدينة رام الله انطلق مئات الشبان صوب مدخل مدينة البيرة حيث مبنى الإدارة المدنية في بيت إيل، وأطلقوا الحجارة والزجاجات الحارقة. وخلال المسيرة الرمزية الغاضبة أطلق عشرات المسلحين النار وأعلنوا عن إطلاق تشكيل «الأسد المكنع»، غضبا على ارتقاء الأسير

يتصدّون لحملة غربية وإسرائيلية تنم عن « جهل وغطرسة وتحامل»

فلسطينيون ينتصرون لقطر والثقافة العربية ويشيدون بتوشيح ميسي بعباءة «البشت»



أمير قطر الشيخ تميم يوشح ميسي بـ«البشت» بعد فوز منتخب بلاده في المونديال

أنتُم الأهلُ إلهُ الحُرِّ أَنتُمُ	غَبْنَتُنَا بِقَرِّهِ حَتَّى فَرَسْنَا
وبِكُمْ فِي القُدْسِ طَيْبُ القُدْسِ	وهو ظَلَمٌ على المَدَى لَيْسَ يُنْسَى
مُغْرَبٌ فِي لَيْلَةِ الفُوزِ سَمَا	وأنا اليَوْمَ سوف أدعو لـ «ميسي»
باعثًا في الشرق أَهْبَى قَيْسٍ	عَلَّه يُحَرِّزُ البطولةَ كَأَسَا
كُرَّةً بِالضَّرْبِ تَهْوِي قَدَمًا	لَيْسَ مِن دَافِعِ العداوةِ مِلي
فَجَرَّتْهَا فِي شِبَاكِ الحَرَسِ	بل لَأَنِّي أَهْمِمُ بالغُلِّ نَفْسًا
وَحِبْهَا؛ لَمْ تَشْكَ يَوْمًا ظُلُمًا	لَاغْنَتُكُمْ بِالْقَهْرِ ظُلُمًا وَأَقْسَى
تَحَتَّ نَعْلُ أَوَّلَتْ فِي اليَبَسِ	ول «ميسي» مِنْ شِعْبِهِ جُنْدٌ تَضُرُّ
تَقْبَلُ الضِّمَمَ وَتَأْتِي النَّدَمَا	مُثْلُهُ فِي الأَغْرَاقِ لَوْثًا وَجَنَسَا
إِنْ أَمَانُوا بِأَلْغٍ شَرِسٍ	يَقِفُ الحُطَّ ضِدُّكُمْ وإِرَاهُمُ
وَأَجَلِّي بِالْفُوزِ أَهْلَى عُوسَا	لَا يُبَالُونَ فِي المَلَاعِبِ نَحْسَا
أُحَرِّبُ القَلْبَ فَعَتَاةً قَمَا	وَكَأَنِّي أَرَى لـ «ميسي» انتصارًا
وَسَرَى الغَمَّتَى إِلَى الأَنْدَلُسِ	وَكَأَنِّي يَه على الفُوزِ أَهْسَى
لِيَتَّهَبَّعَ فِي العَوَقِ دَمَا	سَأُصَلِّي أَنْ يُغَلِّبَ اليَوْمَ «ميسي»
يُحَضِّرُ الأَهْلُ بَارِضَ القُدْسِ	فَلَعَلِّي يَنْصَحِرُ أَتَأَسَّى
فَارَسَا يُحَيِّلُ فُوقَ الفَرَسِ	يَرِفُ الكَأْسَ آخِرَ اللَّعِبِ رَأْسَا
نَسِيَّ التَارِيخَ وَالكُؤْنَ نَسِييَا	مُثَمَّنًا كَأَنِّي فِي المَلَاعِبِ رَأْسَا
بِمَا عَمَى الْمُحْتَلِّ لَيْلَ الدُّنْيِ	لِلشُّعْبِ الشُّعْرَاءَ لِفَرَسْنَا
وَأَجْعُوا بِالكَأْسِ زَيْنَ الأَكُوسِ!	وقبل ذلك قال في قصيدة أخرى أشار فيها لـ
	احتلال الرياضه بالسياسة واخلطال الحاضر
	بالماضي:
	بِكُمْ الرَأْسَ تَسَامَى لِلْسَمَا
	يَا أَسْرَدَ العِرْ فُوقَ الأَطْلُسِ

تعرّض القيادي الفلسطيني تيسير خالد لتهديدات إسرائيلية بالقتل

في الدفاع عن أبناء الشعب الفلسطيني الناضلين، بمن فيهم تيسير خالد، ورفع تقرير بذلك إلى محكمة الجنايات الدولية، لكشف المزيد من الحقائق الإجرامية لدولة الاحتلال.

كما دعت المؤسسات الحقوقية الفلسطينية والعربية والدولية لإعلان تضامنها مع تيسير خالد، وإعادة تقديم دولة الاحتلال، كما هي في الواقع، «دولة احتلال قاشي وإجرامي»، التي يتعرض لها خالد، «سلطنتاني»، لا تقم وزنا للقوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

يشار إلى أن تيسير خالد ظل ممثلا للجهة الديمقراطية في اللجنة التنفيذية لثلاثنة عقوب، وحاليا ينشط المركز الذي يترأسه في إصدار التقارير الخاصة بفضح مخططات الاستيطان الإسرائيلية. وتكثيرا ما تعرض قادة ومسؤولون فلسطينيون لتهديدات بالقتل مصدراها إسرائيل، بسبب مواقفهم الداعية لمقاومة الاحتلال وفرض ممارساته العدائية.

غزة – «القدس العربي»:

أعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن تعرّض عضو المكتب السياسي تيسير خالد، لتهديدات إسرائيلية بالقتل. وذكرت في بيان أصدرته أن خالد الذي كان يشغل حتى مطلع العام الحالي، منصب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تعرض للتهديد بالقتل عبر رسالة بالبرقية، وصلته من داخل دولة الاحتلال، «ردا على ما ينشره من مقالات ودراسات تفضح سياسات العدو الإسرائيلي، وممارساته الإجرامية أمام الرأي العام».

وأدانت الجبهة الديمقراطية هذه التهديدات التي وصفتها بـ «الإجرامية»، التي يتعرض لها خالد، الذي يشغل حاليا منصب رئيس المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ضد الاستيطان.

ودعت السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لحمل مسؤولياتها الوطنية والقانونية

من مدينة القدس، والذي أعده الاحتلال قسرا إلى فرنسا الأحد الماضي، يندرج في إطار الإرهاب والجرائم المتصاعدة وخارج القوانين الدولية والاتفاقيات، كافة إلى أن هذه السياسة الاحتلالية تضرب بعرض الحائط وتستهدف بكل القوانين الدولية «الأمر الذي يعني أن حكومة الاحتلال هي حكومة مارقة لا بد من محاسبتها ومحاكمتها على جرائمها». وأكدت على ضرورة محاكمة الاحتلال على جرائمه، وتحديدًا انتهاك المحكمة الجنائية الدولية، التي قالت إنها «تتهرب من آليات محاكمة مسؤولي الاحتلال على جرائمهم».

ودعت قيادة القوى الفلسطينية لوكالة الجهود السياسية والدبلوماسية على كل المستويات الدولية كافة، في ظل الإجماع الذي يجري حول القضية الفلسطينية سواء في مونديال قطر رفضا للتطبيع والعلاقات مع الاحتلال، أو على صعيد التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة حول حقوق الشعب الفلسطيني.

كما أكدت على ضرورة مواصلة الجهود للاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية في الامم المتحدة، وقطع الطريق على الموقف الأمريكي ومواقف بعض الدول الأوروبية التي اتهمتها بأنها «تكميل بكيان».

أكدت أهمية تعزيز الصمود على الأرض الفصائل تطالب بتعزيز الوحدة وعقد اجتماع قيادي لتنفيذ استراتيجية تحمي الحقوق والمقاومة

والثوابت ومقاومة الشعب الفلسطيني، وأكدت على أهمية توسيع الفعاليات المساندة للأسرى، الراحين خلف قضبان زنازين الاحتلال. وحولت سلطات الاحتلال بعد استشهاده الأسير ناصر أبو حميد بسبب المرض، وبقاء الأسير وليد دقة بلا علاج من مرض السرطان النادر الذي أصابه، وجود أكثر من عشرين أسيرا مصابين بالسرطان، السوولون عن حياتهم.

وأشارت إلى أن هذه الأمراض أصابهم جراء سياسات التعذيب والعزل والإهمال الطبي المتعمد والسنوات الطويلة من الأسر التي قضوها في سجون الاحتلال.

وتطرق كذلك إلى التحضيرات التي يجري العمل عليها لاستقبال الأسيرين كريم يونس وماهر يونس، يوم الخامس من الشهر المقبل، بعد انقضاء فترة اعتقاله الطويلة التي دامت لـ 40 عاما.

وأكدت أن هذين الأسيرين دفعا ضريبة من أعمارهما وعائلاتها، ما يتطلب توسيع كل أشكال الوفاء إلى جانبهما من أجل إطلاق سراح الأسرى جميعا دون قيد أو شرط أو تمييز.

وأشارت إلى أن تنفيذ سياسة «الطرز القسري» للسلطات، كما جرى مع الأسير صلاح المحموري،

وطرقت إلى المخاطر الكبيرة بسبب ما تتعرض له مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، من اقتحامات واسعة وتهديدات من المنظمات اليهودية المتطرفة التي تروج لـ «هدم المسجد» وبناء «الهيكل» المزعوم مكانه، وتكثيف هذه الاعتداءات في ظل ما تسمى بـ «الأيام اليهودية»، وما يجري في الحرم الإبراهيمي الشريف من تغيير معالم ومنع الأذان ومنع المصلين سواء المسلمين أو المسيحيين من الوصول إلى أماكن العبادة.

وقالت إن هذا الأمر يتطلب تكثيف الوجود والرباط في المسجد الأقصى المبارك للدفاع عنه وحمايته مما يتعرض له، وشددت على أهمية التمسك بالمقاومة الشعبية وتوسيع المشاركة فيها، للدفاع عن الأرض والحقوق الفلسطينية في مواجهة جيش الاحتلال والمستوطنين.

وقالت إن هذا الأمر يتطلب تنفيذ قرارات المجلس المركزي والوطني، التي تنص على التخلص من كل الاتفاقات مع الاحتلال سواء الأمنية أو الاقتصادية أو السياسية، وسحب الاعتراف به، كونه لا يعترف بالشرعية وذات سيادة.

وطالبت بدعوة الفصائل الفلسطينية الى اجتماع قيادي لتنفيذ استراتيجية جامعة تحمي الحقوق

غزة – «القدس العربي»:

أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية أن تصعيد جرائم الاحتلال، وتنفيذ مزيد من العدوان وخاصة القتل والتصفية على أيدي جيش الاحتلال والمستوطنين، يتطلب تعزيز الوحدة الوطنية على الأرض في مواجهة والعالمي وإتقان إخراجها وشدنت في بيان لها على ضرورة قيام المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ووقف العمل بالمعايير الزنوجية والكلي بمكاييل، كما نددت بالوقوف الأمريكي الذي يدعم ويعطي على جرائم الاحتلال، ورفضت كذلك عدم وضع آلية لتجريم ومحاكمة الاحتلال لقطع الطريق على مواصلة ذل الجرائم والفاشية المتصاعدة.

وأشارت إلى الحادثة التي وقعت قبل أيام، حين أقدم مستوطن على دشن الشقيقين الشهيدين محمد ومهند يوسف مطير على طريق خنابلس، على وقع استمرار هجمات جيش الاحتلال.

وأكدت كذلك على أهمية تعزيز الصمود والمكاح على الأرض، والاستجابة إلى إنهاء الانقسام، وإتمام الوحدة الوطنية الفلسطينية، في ظل دعوة الجرائز بالتنسيق مع مصر.

أطلعهم على تفاصيل الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية، وعرض إحصائية تبين عدد الشهداء والجرحى الأسرى منذ بداية العام الحالي. وقال خاطبا الدبلوماسيين نحن في وضع أصبح فيه قتل الفلسطينيين وهدم المنازل واستمرار الاحتلال الاستيطاني الاستعماري الإسرائيلي مسألة إجماع بين جميع الأطراف الصهيونية في إسرائيل»، وطالبهم بأن تحترم دولهم التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، والاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967، وحظر استيراد بضائع المستوطنات، ومنع الشركات في دولهم من دعم الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد في الوقت ذاته على وجود «إجماع» في إسرائيل على إطالة وإدامة الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي والمشرع الاستيطاني ونظام الفصل العنصري. وقال «ندرك المخاطر المقبلة مع تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة من خلال قراءتنا لاعتقان انقلابها، فكل من سموطيش وبن غفير لا يعترفان بالوجود الفلسطيني، ويريدان تفكيك السلطة الوطنية الفلسطينية، كما أنهم يطالبان في حوادث لا يبدو فيها أنهم كانوا يشكون تهديدا وشكا على الحياة لمر مثير للقلق أيضا».

وشدد في إحاطته التي قدمها عبر دائرة الربط

ضمن ترسيخ هذه الخطوات في إطار سياسي يدفع الأطراف إلى الأمام نحو قيام دولتين. وقال إن الأمم المتحدة لا تزال منخرطة بنشاط في دفع هذه الجهود مع جميع الأطراف المعنية، وهي ملتزمة بدعم الفلسطينيين والإسرائيليين لحل الصراع وإنهاء الاحتلال.

وفي سياق متصل دعا حسين الشيخ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس دائرة شؤون المفاوضات دول العالم للتدخل الفوري لـ «وقف الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه المحتلة».

وطالب خلال لقاء مع مثلي وسفراء العديد من الدول الأوروبية وغير الأوروبية والعربية بمناسبة عيد الميلاد الجديد، عقده في مدينة رام الله، بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين، في ظل التصعيد الإسرائيلي المستمر وفوز اليمين المتطرف في الانتخابات الأخيرة، وأكد كذلك أن إنهاء الاحتلال يعد «مسؤولية دولية».

وتخلل اللقاء اطلاع الدبلوماسيين الأجانب والعرب على التطورات المستمرة من قبل الحكومة الإسرائيلية واعتداءات المستوطنين، كما تطرق إلى القيود التي تفرضها دولة الاحتلال. كما

الفلسطينية الشرعية إلى القطاع، والرفع الكامل للإغلاق الإسرائيلي، تماشيا مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1860، وإنهاء حشد المسلحين». إن الاحتجاجات أخذت في الازدياد في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، لافتا إلى أن برنامج الأغذية العالمي يحتاج لـ 35 مليون دولار لوكالة دعمه خلال الأشهر الستة المقبلة، مربعا عن قلقه الشديد أيضا إزاء الوضع المالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأوروا).

وقال «في حين أن الضفة الغربية تشهد أعلى مستوى من العنف منذ سنوات، فإن الأوتروا تظل أحد أهم مراكز الاستقرار في حياة آلاف الفلسطينيين، مع إصرار نداءه العاجل لتزويد الأوتروا بالأموال اللازمة لتفكيك تفويض الجمعية العامة المنوط بها بشكل كامل.

وأكد في الوقت ذاته أنه لا يوجد بديل لعملية سياسية شرعية من شأنها حل القضايا الجوهرية التي تاجع الصراع، وءد الأطراف المعنية، إلى جانب دول المنطقة والأمناء الدولي الأوسع، اتخاذ «خطوات ملموسة» من شأنها أن تغير المسار السلبي على الأرض وتؤثر بشكل فوري على حياة الفلسطينيين والإسرائيليين، وفي الوقت نفسه

الفلسطينية، ولا سيما في مسافر يطا. ودعا السلطات الإسرائيلية إلى إيقاف جميع الأنشطة الاستيطانية في القوق، ووقف هدم الممتلكات الفلسطينية، ومنع التفتيش المحتتم، تماشيا مع التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

جدير بالذكر أن قرار مجلس الأمن الذي يحمل الرقم 2334، حث على وضع نهاية للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية، ونص القرار على مطالبة إسرائيل بوقف الاستيطان في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وعدم شرعية بناء إسرائيل للمستوطنات في الأرض المحتلة منذ عام 1967.

وحين تطرق للموضع في قطاع غزة، قال إنه «لا يزال شبا، وحذر من أن خطر التصعيد ما زال مستمرا، وأشار إلى بعض التقدم الذي تم إحرازه، بما في ذلك من خلال جهود الأمم المتحدة والشركاء الإقليميين والدوليين والتدابير الإسرائيلية، لكنه قال إن القيود والتأخير لا يزالان يؤثران سلبا على جهود الإنسانية والإنمائية وكذلك على قطاعا مهمة من الاقتصاد في القطاع».

وأضاف «في نهاية المطاف، ستتطلب تحديات غزة حولا سياسية، بما في ذلك عودة الحكومة

التفويضي، على ضرورة «وقف العنف ومحاسبة مرتكبيه»، وأدان جميع الأعمال الإرهابية ضد المدنيين، التي طالب الجميع برفضها، داعيا القادة السياسيين والدينيين والمجتعيين من جميع الأطراف إلى «المساعدة في تهدئة الوضع وتجنب نشر الخطاب التحريضي وإعلاء الصوت ضد الموقف». وخلال إحاطته تطرق المبعوث الدولي حسب ما نقل موقع الأمم المتحدة، إلى عمليات التوسع الاستيطاني وهدم الممتلكات الفلسطينية، وقال «في حين انخفض عدد الوحدات العسكرية، الاستيطانية في المنطقة (ج) في عام 2022، تخافص العدد أكثر من ثلاث مرات في القدس الشرقية وذات سيادة».

وحدة».

وجدد وينسلاند التأكيد على أن التوسع الاستيطاني «يشكل انتهاكا صارخا لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي ويقوض قابلية تحقيق حل الدولتين من خلال التآكل المنهجي لإكثانية إقامة دولة فلسطينية متصلة ومستقلة وقابلة للحياة وذات سيادة».

كما أعرب المنسق الخاص عن قلقه العميق إزاء استمرار عمليات الهدم والاستيلاء على المباني

غزة – «القدس العربي»:

أكد منسّق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، ثور وينسلاند، أن تنامي الاحتلال وتزايد العنف، بالإضافة إلى الإرهاب وغياب الأفق السياسي، هي أمور «مكتة المتطرفين» وتقوّض إمكانية التوصل إلى حل للصراع. وأكد أيضا أن الوضع في قطاع غزة لا يزال هشا، وحذر من خطر التصعيد.

وخلال إحاطة قدمها لجلس الأمن الدولي، بشأن تنفيذ القرار 2334، أعرب وينسلاند عن «قلق العميق» إزاء استمرار العنف المرتفعة التي شهدوها عام 2022 في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية.

وأشار إلى أن هذا الأمر شهد مقتل أكثر من 150 فلسطينيا، لافتا إلى أن الأطفال ما زالوا ضحايا لهذا العنف، حيث قتل 44 طفلا فلسطينيا، منددا على ضرورة عدم استهداف أو استخدام الأطفال وإبذائهم، وقال «إن استمرار عمليات قتل الفلسطينيين على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية في حوادث لا يبدو فيها أنهم كانوا يشكون تهديدا وشكا على الحياة لمر مثير للقلق أيضا».

وشدد في إحاطته التي قدمها عبر دائرة الربط

في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» ليبيا: «هيئة المفقودين» و «رابطة ضحايا ترهونة» تكشفان عن جديد إحصائيات ضحايا «حفر الموت»

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

رغم مرور أكثر من سنتين على هجوم حفتر على العاصمة طرابلس، لم تتمكن السلطات الليبية حتى الآن من إقبال ملفات الجرائم المروعة التي ارتكبت من قبل القوات التابعة له من ميليشيات الكاني وغيرهم، وكان أبرز وأهم هذه الملفات ملف المقاتر الجماعية، الذي أدهش كافة المبعوثين إلى ليبيا وأخبرهم المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية الذي أشار إلى هذه الجريمة بتوسع في خطابه الأخير. «والسائق»، أو ما يعرف باسم «اللواء السابع»، ثم «اللواء التاسع»، هي ميليشيات ليبية أسسها «الإخوة الكاني»، وعددهم 6 هم: عبد الخالق ومحمد ومعر وعبد الرحيم ومحسن وعبد العظيم، ولهم شقيق سابع، هو علي، قُتل قبل تشكيل التنظيم، وقد ارتكبت هذه الميليشيات جرائم مروعة بالتعاون مع حفتر.

وخلال أسبوعين فقط كشفت تحقيقات أجراها جهاز دعم الاستقرار التابع لحكومة الوحدة الوطنية عن مواقع جديدة لمقابر جماعية بمنطقة سوق الخميس اسيجبل بضواحي مدينة طرابلس، والكاني، أو ما يعرف باسم «اللواء العاشر»، هي ميليشيات ليبية أسسها محمد ومعر وعبد الرحيم ومحسن وعبد العظيم، ولهم شقيق سابع، هو علي، قُتل قبل تشكيل التنظيم، وقد ارتكبت هذه الميليشيات جرائم مروعة بالتعاون مع حفتر.

وخلال أسبوعين فقط كشفت تحقيقات أجراها جهاز دعم الاستقرار التابع لحكومة الوحدة الوطنية عن مواقع جديدة لمقابر جماعية بمنطقة سوق الخميس اسيجبل بضواحي مدينة طرابلس، والكاني، أو ما يعرف باسم «اللواء العاشر»، هي ميليشيات ليبية أسسها محمد ومعر وعبد الرحيم ومحسن وعبد العظيم، ولهم شقيق سابع، هو علي، قُتل قبل تشكيل التنظيم، وقد ارتكبت هذه الميليشيات جرائم مروعة بالتعاون مع حفتر.

وقال عبد العزيز الجعفري إن عدد الجثث المستخرجة من موقع «5 كيلو»، وصل إلى 55 جثة من إجمالي 20 مقبرة ما بين فردية وجماعية، مردفاً أن عدد الجثث المستخرجة من المكب بترهونة وصل إلى 54 جثة من 10 مقابر في ما وصل عدد الجثث المستخرجة من خلف ما يعرف «بالقائبة بترهونة»، إلى 16 جثة من مقبرتين فرديتين و9 مقابر جماعية، وأوضح الجعفري أن هناك مواقع أخرى استخرجت منها جثث فردية في مدينة بترهونة مشيراً إلى أن إجمالي عدد الجثث المستخرجة من هذه المدينة فقط وصل إلى 266، إضافة إلى 4 جثث مستخرجة من موقعين جددتين في ضواحي مدينة طرابلس.

وعن نتائج التعرف على هويات الجثث، قال الجعفري في عدد الجثث التي تم التعرف على أصحابها داخل مختبرات الهيئة العامة للبحث الجنائي، وصلت إلى 149 حالة تطابق DDD من الجثث المستخرجة من المقابر

المعارضة التونسية تندد باعتقال علي العريض... واتحاد الشغل يطالب سعيد بالعودة إلى طاولة الحوار



رئيس الوزراء التونسي السابق ونائب رئيس حزب النهضة الإسلامي علي العريض

تونس من الأخطار التي تهددها والخراب الجائئ عليها.. تضمنها، بل للتغطية على فشل المنقلب الزريع في كسب ثقة التونسيين خلال الانتخابات التشريعية، العريض صامد في سجنه والانتقال ساقط لا محالة عاجلاً أم آجلاً». واستنكرت حركة النهضة «الاستهداف المنهجي لنائب رئيس حركة النهضة (باعتباره) محاولة يائسة ومفضوحة من سلطة الانقلاب ورئيسها قيس سعيد، للتغطية على الفضل الذريع في الانتخابات التشريعية الموهلة التي قاطعها أكثر من 90 في المئة من الناخبين، مطالبة بإطلاق العريض فوراً.

كما أكدت، في بيان الإثنين، أنه قياداتها «لا علاقة لهم أصلاً بملف التسفير. والزج بهم في هذه القضية وغيرها بملفات خاوية ونهم ملققة، يراد من خلالها الضغط على السياسيين

الرافضين للانقلاب ومرسلتهم (الضغط عليهم)». وقالت الحركة إن استهداف قياداتها وسائر المعارضين، لن يحسن حياة التونسيين ولن يحل مشاكل المواد الغذائية المفقودة والأسعار المتصاعدة، وهو محاولة من سعيد «للتلحية» والتغطية على الفضل، كما أن الشعب التونسي الذي انتفض في صمت وعبر عن سحب

الوكالة من قيس سعيد عبر مقاطعته الواسعة للاتخابات، لن تنطلي عليه حيل الحكامات المفركة، مؤكدة استعدادهن لدفع ثمن إنقاذ البلاد، «إذا كانت النية من وراء إيقاف القيادي في حركة النهضة علي العريض

تونس – «القدس العربي»:

استنكرت المعارضة التونسية قيام السلطات التونسية باعتقال نائب رئيس حركة النهضة، علي العريض، بتهمة «التورط» في ملف التسفير إلى بؤر التوتر، فيما دعا اتحاد الشغل الرئيس قيس سعيد بالعودة إلى طاولة الحوار. ودونت الحامية إيناس حمرات، عضو هيئة الدفاع عن العريض «أصدر حاكم التحقيق بالكتب 12 بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب بطاقة إيداع في حق رئيس الحكومة السابق علي العريض في ما سمي بملف التسفير. وكان قد مُسّل إراديا وفي حالة سراح طبقا لوعد مسبق، وتم استنطاقه ليلة ساعات، وترافع عنه فريق دفاعه طيلة ساعات أيضا». وأضافت في تدوينة لاحقة: «لنتفق على بعض البيدييات يا سادة: الإيداع على ذمة التحقيق إجرا يقتصرض أن يكون احترازيا وهو يختلف تماما عن قضاء عقوبة سجنينة، وبالتالي القول الرائج حاليا: «من أخطأ يجب محاسبته» دليل ضحالة الثقافة القانونية لا أكثر، فالودع على ذمة التحقيق ليس متهما، ولا شيء يمنع صدور حكم بعدم سماع الدعوى في حق شخص كان محل بطاقة إيداع».

وتابعت بالقول: «الإشكال تحديداً هو في الإيقاف التحفظي لأن الأصل في الإنسان هو الحرية، لذلك قيّد المشرّع حالات الإيداع التحقيق إجرا يقتصرض أن يكون احترازيا وهو يختلف تماما عن قضاء عقوبة سجنينة، وسيقوم بإفضاء العقوبة حين يصدر بيشانه حكم أو لسلامة سير الأبحاث، وبالتالي في غياب هذه المبررات وفي حالة شخص يمثل من تلقاء نفسه كلفاً وقع استدعائاً للمثول ولا يتوقع منه ارتكاب جرائم أو إفشاء أسرار البحث بما يمنع إيقاف أشخاص آخرين أو الفرار، يصحح الإيداع إجراء متعسفا خطيرا على الحقوق والحريات ودليلا على غياب ضمانات المحاكمة العادلة».

القضاء غير مستقل وكتب المحامي أمين بويكر، عضو هيئة الدفاع «رغم كل الدفوعات (المرافعات) الإجرائية والجمهوريّة التي قدمها فريق الدفاع خلال جلسة استنطاق استمرت على مدى 12 ساعة، قرر قاضي التحقيق المتعهد بالكتب 12 بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب إيقاف رئيس الحكومة الأسبق علي العريض إيقافا تحفظيا على ذمة البحث». وأضاف: «لنائب أن قاضي التحقيق – الذي أثبت استقلالية في السابق– خضع هذه المرة لضغوط رهيبة صادرة عن كاتبة العدل حالت دون صموده في وجهها. السيد علي العريض

أكاديمي جزائري يزعم تلقى بوضيف عرضاً لرئاسة الجزائر سنة 1966 ورفضه ذلك مقابل 360 مليون فرنك سويسري

الجزائر – «القدس العربي»:

عاد استمد العلوم السياسية والاتصال في الجزائر، سمح لخضر معقال، لتجسير الجدل من جديد بقوله إنه يملك معلومات عن تقديم الرئيس السابق هواري بومدين عرضاً للرّيعم التاريخي محمد بوضيف، من أجل رئاسة البلاد سنة 1966. وكتب معقال في منشور له على فيسبوك، أنه التقى مؤخرا أستاذ العلوم السياسية علي بن سعد في فرنسا وادّ بان يخطيه معلومات حول اغتيال محمد بوضيف وارتباط ذلك بمناورات لا وطنية، بحسبه، كان الرئيس الراحل متورطا فيها منذ رفضه عرض هواري بومدين لقيادة الدولة سنة 1966، وهو الذي لاال انقلاب على الرئيس أحمد بن بلة فيما سمي بـ«الصحیح الثوري».

ووفق معقال، فإن هواري بومدين الذي كان وزيرا للدفاع بعد الاستقلال، عرض على بوضيف أن يرأس البلاد سنة 1966 وذلك مدة 6 سنوات حتى في 1972 في الذكرى العاشرة لنيل الاستقلال وفي اليوم الموالي لتأييم المرحورق التي كانت تتحكم فيها قبل ذلك الشركات الفرنسية. لكن بوضيف رفض ذلك، بحسبه، لأنه أراد البقاء في المعارضة للاسقاط على 350 مليون فرنك سويسري قدمها محمد خيضر (تعرض لاعتقال ويوصف بنائه التحكم في أموال جبهة التحرير بالخارج) لكل أطراف المعارضة في ذلك الوقت، واتهم معقال، بوضيف بنيرة ساذجة بأنه تحول من معارض اشتراكي إلى أنسالي يمتلك مصعفا لاجسر بالقيطرة في المغرب تحت رعاية الملك المغربي الراحل الحسن الثاني.

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

مع أن معارضي نظام الرئيس الغزواني لا يرون أنه حقق الكثير مما يمكن ذكره والتفاخر به، فقد أكد الوزراء المكفون بالطغاسات الاقتصادية والمالية والبنكية في الحكومة الموريتانية أثناء مداخلات لهم خلال ندوة نظمها الحكومة يوم الثلاثاء تحت عنوان «ثالثة أعوام من الإصلاحات الاقتصادية»، أن السياسات الثلاث التي وضعت على توالي الرئيس الغزواني للحكم كانت أعوام عمل وجد، اكتسبت موريتانيا الصداقية الضرورية ومكنتها من اعتماد الخطط الملائمة، والقيام بالإصلاحات اللازمة واتباع حكمة ثالث زكية دولية». وجاءت هذه الندوة رداً على انتقادات يوجهها معارضو الرئيس الغزواني لنظامه من حين لآخر، كما أنها جاءت لتفنيد الانتقادات اللاذعة التي وجهها

وقال الأستاذ بعد الانتقادات التي طالت منشوره بأنه يتحدث من موقع المناضل في حزب الثورة الاشتراكية الذي أسسه بوضيف سنة 1962 بعد الأزمة التي عاشتها البلاد في صاقتة الاستقلال بين الحكومة المؤقتة وجيش الحدود بقيادة العقيد هواري بومدين، والتي أدت بكار القادة السياسيين للثورة مثل محمد بوضيف وحسين آيت أحمد، للخروج من جبهة التحرير الوطني وتأسيس أحزابهم الخاصة في السرية وخارج الوطن.

وصرف بعض المعلقين كلام معقال بأنه محاولة فقط لتشويه الزعيم الوطني محمد بوضيف وتصفيه حساباته معه، واتهمه آخرون بالجن لأنه يقول هذا الكلام بعد 30 سنة-من وفاة بوضيف. ورأى البعض أن أطروحته بسيطة جداً مقارنة بالواقع الذي نشط فيه بوضيف والذي قاده للجوء خارج البلاد رغم أنه أحد كبار مؤسسي جبهة التحرير الوطني.

وليست المرة الأولى التي يثير فيها معقال الجدل، فقد زعم قبل سنتين أن هناك دورا فرنسيا في تدبير الحراك الشعبي. وزعم هذا الأكاديمي، وهو بوفيسور في المدرسة العليا للصحافة، خلال استضافته في برنامج في التلفزيون الحكومي، أن نقطة انطلاق الحراك في 22 شباط/فبراير 2019 غامضة، وأنه لا يمكن أن نتحدث عنه دون معرفة من فعل ماذا، وأن الحراك انطلق من باريس. بعد اجتماع للمعارضة تم التحضير له من طرف قناة بوضيف الذي تم بطريقة دراماتيكية وهو بليقي خطابا في 29 حزيران/يونيو 1992 بعناية شرق

رئيس السابق محمد ولد عبد العزيز خلال زيارته الأخيرة لمدينة نواذيبو، لنظام الرئيس الغزواني. وأكد عصمان مامودو كان، وزير الشؤون الاقتصادية الموريتاني، في مداخلته أمام الندوة «أنه سيبتد قريبا إطلاق 400 مشروع تنموي تشمل كافة مناحي الحياة بخلاف مالي يصل إلى 10 مليارات دولار تغطي السنوات الخمس المقبلة».

وقال: «أول مرة تم اعتماد موريتانيا ك دولة ذات قابلية، مما يعني أن الإصلاحات التي اعتمدها كانت صائبة ومنسجمة»، مشيراً إلى «أن زيارة الرئيس الغزواني للولايات المتحدة الأمريكية مكنت الموريتانيين من اكتشاف أن السياسات المعتمدة من طرف نظامه مزكاة من قبل مختلف الفاعلين والشركاء».

وأكد وزير الشؤون الاقتصادية «أن الأزميتن الكبيرتين اللتين مر بهما العالم مؤخرا تسببتا في قطع سلاسل الإمداد الغذائي، إلا أن السياسات التي اتبعتها موريتانيا، وفقا للوزير، كانت ناجعة، مما

الجزائر، وذلك بعد 5 أشهر و13 يوما من تنصيبه رئيسا للمجلس الأعلى للدولة الذي كان يقود البلاد وقتها بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في أعقاب وقف المسار الانتخابي الذي كان إسلاموية الجبهة الإسلامية للإنقاذ يتأهون لل فوز بقيادة العقيد هواري بومدين، والتي أدت بكار القادة السياسيين للثورة مثل محمد بوضيف وحسين آيت أحمد، للخروج من جبهة التحرير الوطني وتأسيس أحزابهم الخاصة في السرية وخارج الوطن.

وصرف بعض المعلقين كلام معقال بأنه محاولة فقط لتشويه الزعيم الوطني محمد بوضيف وتصفيه حساباته معه، واتهمه آخرون بالجن لأنه يقول هذا الكلام بعد 30 سنة-من وفاة بوضيف. ورأى البعض أن أطروحته بسيطة جداً مقارنة بالواقع الذي نشط فيه بوضيف والذي قاده للجوء خارج البلاد رغم أنه أحد كبار مؤسسي جبهة التحرير الوطني.

وليست المرة الأولى التي يثير فيها معقال الجدل، فقد زعم قبل سنتين أن هناك دورا فرنسيا في تدبير الحراك الشعبي. وزعم هذا الأكاديمي، وهو بوفيسور في المدرسة العليا للصحافة، خلال استضافته في برنامج في التلفزيون الحكومي، أن نقطة انطلاق الحراك في 22 شباط/فبراير 2019 غامضة، وأنه لا يمكن أن نتحدث عنه دون معرفة من فعل ماذا، وأن الحراك انطلق من باريس. بعد اجتماع للمعارضة تم التحضير له من طرف قناة بوضيف الذي استعان به الرئيس القراق في ذلك الوقت بعد استقالة الشاذلي، أثر النكبة على البلاد التي دخلت في دوامة عنف وأرهاب جهنمية دامت نحو عشيرة كاملة.

أما عن السلطات الجزائرية، فإن هذا الموضوع منته بعد محاكمة اللازم ليمارك بومعرافي منفذ عملية الاغتيال والحكم عليه بالإعدام التي لم ينفذ منذ ذلك الوقت. وكان لهذا السلام، وفق ما قيل، ميول نحو جزء من التيار الإسلامي الذي اعتبر أن بوضيف سار في نفس النهج انقلابي بحدده، فقرر القيام بهذه العملية بشكل معزول، منتهرا

وجود قرب دائرة حراسة الرئيس، وكان لاغتيال بوضيف الذي استعان به الرئيس القراق في ذلك الوقت بعد استقالة الشاذلي، أثر النكبة على البلاد التي دخلت في دوامة عنف وأرهاب جهنمية دامت نحو عشيرة كاملة.

وفي مداخلته أخرى خلال الندوة، أكد إسمو ولد محمد إسميدي، وزير المالية «أن قطاع المالية شهد إصلاحات كبيرة وخاصة على مستوى القطاع الضريبي، مكنة من تعبئة موارد كبيرة، إضافة إلى تحسين نسبيير الإنفاق الحكومي وترشيد الموار، وأوضح «أن هذه الإصلاحات مكنت من تمويل بعض المشاريع الاجتماعية، حيث خصص مبلغ 100 مليار أوقية قديمة هذه السنة للبرامج الاجتماعية الهادفة لمساعدة الفئات الهشة، وهو ما حال دون

الرباط – «القدس العربي»:

لم تنته بعد الزوبعة التي أثرت حول عضو في اتحادة الرّيعم العربي وكذا حول لمراني منتم لحزب رئيس الحكومة، متهين بالتلغاع في ذاتك ميارات منتخب «أسود الأطلس» ضمن منافسات «مونديال» قطر.

وفي هذا الصدد، وجه فريق حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» المعارض في البرلمان المغربي، سؤالا إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، طالب فيه باتخاذ إجراءات عاجلة من أجل فتح تحقيق للناك من صحة الأخبار لمعرفة ملاسبات هذه الواقعة، كما طرح إمكانية إيفاء لجنة لتقصي الحقائق ومحاسبة كل المتورطين في هذه الواقعة، مطالبا بإقرار إجراءات لتقادي تكرار مثل هذه السلوكيات والممارسات غير المسؤولة وغير الأخلاقية. ومما جاء في رسالة الفريق البرلاني: «فادت الأخبار الواردة من قُطر أن مسؤولا في الجامعة الملكية لكرة القدم خلق جدلا واسعا بسبب طريقة تدبير تذاكر مباراة المغرب ضد فرنسا، بدعوى سطو على حصة التذاكر التي أمّنتها الجامعة للمشجعين المغاربة، وتوزيعها بمرجأة، خاصة مع استقادة بعض المؤثرين منها، في حين انتظرت الآلاف من الجماهير الغربية الحصول على فرصتها لتشييع المنتخب المغربي من الملعب».

ولاحظ فريق «الاتحاد الاشتراكي» أن ذلك التصرف خلق فوضى كبيرة، بعد اختفاء التذاكر المخصصة للمغاربة، قبل أن تقوم الخطوط الملكية المغربية في الأخرى بإيقاف باقي الرحلات البرمجة، ما أثار استياء المواطنين المغربية.

وسجّل أن «الجامعة الملكية لكرة القدم عوض أن تعتمد طرقا واضحة في توزيع تذاكر المباريات بطريقة مؤسساتية، عمدت إلى إستادها إلى الشؤون المّشار إليه ألقا، لتوزعها بطريقة غامضة، حيث تم تداول اسمه بقوة من طرف مؤثرين خلال المبارا الماضية، ما أثار شهيات المحسوبية

في توزيع التذاكر، الشيء الذي جعل الآلاف من الجماهير المغربية في حالة ترقب قبل المباراة ببطار النوحة وحسم خارج ملعب البيت الموندالي». وأثار رد فعل صده، من بينها «الاتحاد الاشتراكي»، أسس الثلاثاء، عملية التجارة في السوق السوداء المغربي خلال «مونديال» قطر 2022 خاصة من قبل مباراة نصف النهائية بين المغرب وفرنسا، وأوضح أنه «تأكد من خلال تصريحات عدد كبير من جماهير المنتخب الوطني في قطر، وكذا من خلال خرجات المشتهية فيهم في تلك الفضيحة، أن الحقيقة المؤسفة التي أضرت بشكل كبير بسبعة الحضور المغربي في تلك الظاهرة العالمية، أرخت بكل ظلالها على المشهد البطولي للنخبة الوطنية وعلى المشهد المفرح لأداء اللاعبين، وأضحى الأمر يستوجب فتح تحقيق جندي والوقوف على كل ملاسبات الفضيحة، لا سيما أن هناك أسماء تم ذكرها ووجت لها أصابع الاتهام واحتلت مسؤوليات بارزة أن على مستوى المكتب المدير للجامعة أو على مستوى التثقيلية في البرلمان أو في تسير مجالس محلية منتخبة».

وفي محاولته إبعاد التهم عنه، نكر محمد الحداوي، نائب برلاني ورئيس فريق أولمبيد أسفي، وهو أحد المتهين في اللقب، بأنه صرف أكثر من 500 ألف درهم (حوالي 47 ألف دولار أمريكي) من ماله الخاص مصاريف إقامة في قطر، وأنه اقترن بـ 200 ألف درهم (19 ألف دولار) تذاكر وزعها على معارفه المنحدرين من مدينة أسفي، وسار محمد بوردية، نائب برلاني وغضو في اتحاد كرة القدم، على نفس المنوال وهو يصرح أنه صرف الملايين من أجل اقتناء تذاكر وزعها على من يحب، وهو جرفي ذلك كما قال.

وساءت صورة صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» قائلا: كيف استطاع بوردية والجداوي إحداث هذه المبالغ من المغرب إلى الخارج، علما أن القانون المغربي لا يسمح بإخراج أكثر من 100 ألف درهم (9500 دولار) فقط؟ وختمت تعليقاتها بالقول إن «كل المعطيات تشير بقوة

التقيدة من تثبيت الأسعار، وذلك ضمن التوازنات الاقتصادية الكبرى التي لها انعكاس مباشر على حياة المواطن». وتحدث أسام الندوة محمد زين العابدين ولد الشيخ أحمد رئيس الاتحاد الوطني، لأرباب العمل الموريتانيين، فأكد «أن موريتانيا من الدول التي استطاعت الخروج من جاذحة كورونا بأقل الأضرار بفضل السياسة النّبعة من طرف الحكومة»، وأوضح «أن موريتانيا تمتلك اليوم انعكاف ذاتيا من مادة الأرز، المتوفرة في السوق مع المحافظة على سعرها ما بين 240 و270 أوقية قديمة لكل الكلو الواحد، كما أنها تتوفر على الكفاية الذاتية من الأعلاف ومواد المجتات وديق الفصح».

وتوقع رئيس اتحاد أرباب العمل سياسة الاستثمار المتبعة، فأوضح: «قامت موريتانيا بعدة خطوات من أجل تشجيع الاستثمار، مما أبرزها تحسين أهم خدمة يطلبها المستثمرون الأجانب، وهي الإنترنت، حيث تم الترخيص لسبع شركات

إلى ضلوع مسؤولين ذكروا بالإسم في هذه الفضيحة، وأسأوا إلى تلك الصورة الجميلة التي رسمها أسود الأطلس والمغرب من خلال إنجازهم البطولي الرفيع المسئوي، وأضحى من اللازم التعقيق معهم ومعاقبتهم وإبعادهم عن الشأن الرياضي بشكل نهائي». في سياق متصل، أصدر حزب «الاتحاد الوطني للاحرار» الذي يقود الحكومة المغربية بياناً أوضح فيه أنه «على إثر تداول رواو، حول مواقع التلغاع الاجتماعي لتسجيل صوتي من المحتل أنه منسوب للسيد محمد الحداوي عضو الحزب، ومضمون بيع تذاكر لحضور مباراة في كرة القدم، ونظرا لآل هذا السلوك في حالة ثبوته من إسادة للصورة الباهرة التي يصب عليها منتخبنا الوطني، ولأنه يمكن التحكم الحزب من الإحاطة بكل المعطيات المتعلقة بهذا الملف وترتيب كل الجراءات، فقد قرر المكتب الجهوي للحزب إحالة المعني بالأمر على انظار اللجنة السياسية والتأديب والتحكيم في القضية قائلا: «بجب إجراء تحقيق شامل وسريع حول هذه القضية وحول قبل وما تم تداوله من أخبار تتعلق بتسيبة استقادة للمنتخب البرلاني والمتميزين وبعض الصحابيين وذوي الخطون من المال العام ومن إمارات متعددة لحضور بطولسة كأس العالم بقطر».

وأوضح في تدوينة على أن «أمر يتعلق بممارسات منافقة للقانون والأخلاق وتتشكل ضربة للجهود المبذولة للتناطح الاقتصادي لتحسين الوضع في المغاربة فرجم ووقوفهم خلف منتخبيهم الوطني، فضلا عن كون تلك الممارسات تتسبب في إلحاق ضرر أ جسيما بسبعة بلدنا خارجيا، ولذلك، لا بد من مواجهة مثل هذه الممارسات بشكل حازم ومحاسبة المتورطين في هذه الفضيحة».

جديدة، مما خفض أسعار الإنترنت وزاد من جدتها في عموم موريتانيا، وخصص الرئيس الغزواني خطابا بمناسبة ذكرى الاستقلال يوم 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 للدفاع عن إنجازات سريعه حول فصل مدعوم بالأرقام، مما وثق طيلة السنة الجارية التي كانت سنة انتعاش للناسب في المكان المناسب جسد كبير بين اختصاره وخصومه، فهناك من يرى أن الرئيس الغزواني لم ييخل بجهده وأنه تمكن من تحقيق إنجازات ماثلة للعيان في فترة قياسية، ومن يرى أن الرئيس الغزواني مريد في أدائه ومبلى بكموات عاجزة.

وأخذ من انتقوا الأداء، على الرئيس الغزواني عدم الأخذ بمبدأ الشخص المناسب في المكان المناسب في العديد من التعيينات، والبطء في إطلاق وتفعيل بعض المشاريع المهمة التي تم الإعلان عنها في النصف الأول من المامورية، والبطء كذلك في بعض مشاريع البنية التحتية، وضعف الأداء السياسي والإعلامي للنظام.

ذوو الضحايا يشيعون قتلاهم... ووفد أمّني رفيع يعاين مكان الحادث

العراق: مقتل وإصابة أكثر من 10 أشخاص بهجوم مسلح لتنظيم «الدولة» على قرية في ديالى

بغداد-«القدس العربي»

من مشرق ريسان:

شيعَ أمس، ذوو ضحايا الهجوم الذي شتّه تنظيم «الدولة الإسلامية»، مساء الإثنين، على قرية في أطراف محافظة ديالى، وتسبب بمقتل وإصابة أكثر من 10 أشخاص، عقب أقل من 48 ساعة على هجوم بعبوة ناسفة استهدف قافلة لقوات الشرطة الاتحادية، في أطراف محافظة كركوك، تسبب بمقتل 9 من قوات الأمن، بينهم ضابط، وإصابة آخرين.

وطبقاً لصور ومقاطع فيديو انتشرت على مواقع إخبارية محلية ومنصات التواصل الاجتماعي، شيع أهالي قضاء الخالص في محافظة ديالى، صباح أمس، ضحايا الهجوم المسلح الذي استهدف قرية البوبالي شمال بعبوة.

وكشف قائم مقام قضاء الخالص بمحافظه ديالى، عددي الخدران، تفاصيل الهجوم على قرية البوبالي، والذي قال إنه أدى إلى مقتل وإصابة 11 مدنياً.

وقال الخدران للقناة الرسمية إن «مجموعة إرهابيين تسنقل دراجات نارية هاجمت قرية البوبالي التي تقع في أطراف قضاء الخالص من ثلاثة محاور في الساعة الثامنة والنصف مساءً، حيث تعد من القرى الزراعية والتي يقطعنها مزارعون»، مبيّناً أن «العشرات من الأهالي هبوا للتصدي للهجوم الإرهابي والذي كان بعضهم غير مسلح».

وأضاف أن «العملية الإرهابية التي استمرت لمدة نصف ساعة أسفرت عن استشهاد 8 أشخاص وإصابة 3 بينهم شخص بجروح خطيرة»، لافتاً إلى أن «القوات الأمنية تجري الآن عمليات تفتيش بحثاً عن الإرهابيين».

وأكد أن «هناك أشخاصاً مشتبهين بهم يمكن التحقق معهم لمعرفة الجناة»، مبيّناً أن «هناك بؤراً إرهابية قريبة من القرية لم يتم معالجتها سابقاً».

وفي وقت سابق من أمس، وصل وفد أمّني رفيع إلى قاطع عمليات ديالى للوقوف على تفاصيل الحادث الأخير.

وتكررت وزارة الدفاع، في بيان، أن «رئيس أركان الجيش الفريق أول قوات خاصة الركن عبد الأمير رشيد يارالله، ونائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن قيس خلف الحمداوي، وصلا إلى قاطع قيادة عمليات ديالى للوقوف على تفاصيل الحادث

في الجهد الاستخباري والفني ولم تَزَ أي حل والضرية هي دماء الأبرياء الغزل».

من جهة أخرى، أدان النائبان عن ديالى، محمد قتيبة، وطه الجمعي، الحادث الذي طال عدداً من المواطنين في منطقة «التحويلة بـقضاء الخالص».

وأوضح أن «هذا الحادث الإرهابي الجبان على أهلكنا في قضاء الخالص محاولة خبيثة لزعزعة استقرار أمن المحافظة».

ودعا النائبان الأجهزة الأمنية إلى «تكثيف الجهود للحد من هذا تعرضات وإفشال مخططات الأعداء وإنزال القصاص العادل بحق من تسول نفسه العبث في حياة الأبرياء».

وكذلك، طالب النائب عن محافظة ديالى رعد الدهلي، القائد العام للقوات المسلحة والوزراء الأمنيين، باللجوء إلى المحافظة للوقوف على الخروقات الأمنية المتكررة، محذراً من مغلبة «انهيار الوضع الأمني»

نتيجة ضعف إدارة هذا الملف والنقاس عن تنفيذ الإجراءات الهازمة.

وقال الدهلي في بيان إنه «في الوقت الذي ندين فيه استشهاد 8 مواطنين على أيدي العصابات الإجرامية الداعشية في منطقة البوبالي في قضاء الخالص، فإننا نطالب رئيس مجلس النواب بفقد جلسة طارئة للوقوف على التداعيات الأمنية الخطيرة التي تعرض لها محافظة ديالى».

وأضاف أن «محافظة ديالى شهدت خلال الأوانة الأخيرة سلسلة من الخروقات الأمنية، فبالأمرس تم إضرام النيران في مسجدين من مساجدها في قضاء بلدروز (من دون إيضاح تفاصيل الحادث)، واليوم يقتل ثمانية مواطنين من قرية البوبالي بقضاء الخالص بدم بارد على أيدي العصابات الإجرامية، دون أن يكون هناك رادع حقيقي يقف أمام هذا الخروقات اليومية من دماء أبناء هذه المحافظة».

ودعا الدهلي، الرئاسات الثلاث، إلى «حمل مسؤولياتها الوطنية والقانونية والتحرك عاجلاً نحو محافظة ديالى وإيقاف ما يحاك ضدها من مخططات إجرامية قبل فوات الأوان».

على المستوى ذاته أيضاً، حذر رئيس «تيار الحكمة»، عمار الحكيم، مما وصفه بأنه «مخطط شيطاني» يحاك للعراق بعد تكرار الخروقات الأمنية في كركوك وديالى، داعياً الأجهزة الأمنية إلى اليقظة للقضاء على تنظيم «الدولة الإسلامية» بعمليات استباقية حاسمة.

وقال الحكيم في بيان: «لم تمض على الضيق الأمني الأليم في قضاء الحويجة بكركوك ساعات كثيرة حتى عاد الإرهاب لتنظيم «الدولة الإسلامية» بعمليات استباقية حاسمة.

وقال الحكيم في بيان: «لم تمض على الضيق الأمني الأليم في قضاء الحويجة بكركوك ساعات كثيرة حتى عاد الإرهاب لتنظيم «الدولة الإسلامية» بعمليات استباقية حاسمة.

وقال الحكيم في بيان: «لم تمض على الضيق الأمني الأليم في قضاء الحويجة بكركوك ساعات كثيرة حتى عاد الإرهاب لتنظيم «الدولة الإسلامية» بعمليات استباقية حاسمة.

وقال الحكيم في بيان: «لم تمض على الضيق الأمني الأليم في قضاء الحويجة بكركوك ساعات كثيرة حتى عاد الإرهاب لتنظيم «الدولة الإسلامية» بعمليات استباقية حاسمة.

وقال الحكيم في بيان: «لم تمض على الضيق الأمني الأليم في قضاء الحويجة بكركوك ساعات كثيرة حتى عاد الإرهاب لتنظيم «الدولة الإسلامية» بعمليات استباقية حاسمة.

وقال الحكيم في بيان: «لم تمض على الضيق الأمني الأليم في قضاء الحويجة بكركوك ساعات كثيرة حتى عاد الإرهاب لتنظيم «الدولة الإسلامية» بعمليات استباقية حاسمة.

وقال الحكيم في بيان: «لم تمض على الضيق الأمني الأليم في قضاء الحويجة بكركوك ساعات كثيرة حتى عاد الإرهاب لتنظيم «الدولة الإسلامية» بعمليات استباقية حاسمة.

الكويت - رويترز: أعلن الجيش الكويتي، أمس الثلاثاء، أن النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع بالإنابة الشيخ طلال خالد الأحمد الصباح قبل طلب التقاعد المقدم من رئيس الأركان العامة للجيش، اعتباراً من 25 ديسمبر/ كانون الأول.

وقال الجيش الكويتي على تويتر إن وزير الدفاع «أصدر قراراً بقبول طلب التقاعد الذي تقدم به سعادة رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن خالد صالح الصباح وذلك بناء على رغبته مع منحه رتبة فريق أول».

وأعلنت الكويت، الإثنين، تعيين وزير الداخلية الشيخ طلال خالد الأحمد قائماً بأعمال وزير الدفاع الشيخ عبد الله علي عبد الله السالم

الكويت - رويترز: أعلن الجيش الكويتي، أمس الثلاثاء، أن النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع بالإنابة الشيخ طلال خالد الأحمد الصباح قبل طلب التقاعد المقدم من رئيس الأركان العامة للجيش، اعتباراً من 25 ديسمبر/ كانون الأول.

وقال الجيش الكويتي على تويتر إن وزير الدفاع «أصدر قراراً بقبول طلب التقاعد الذي تقدم به سعادة رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن خالد صالح الصباح وذلك بناء على رغبته مع منحه رتبة فريق أول».

وأعلنت الكويت، الإثنين، تعيين وزير الداخلية الشيخ طلال خالد الأحمد قائماً بأعمال وزير الدفاع الشيخ عبد الله علي عبد الله السالم

الكويت - رويترز: أعلن الجيش الكويتي، أمس الثلاثاء، أن النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع بالإنابة الشيخ طلال خالد الأحمد الصباح قبل طلب التقاعد المقدم من رئيس الأركان العامة للجيش، اعتباراً من 25 ديسمبر/ كانون الأول.

فيما أثر من شكاوى بشأن استبعاد بعض المستوفين للشروط من الدخول في القرعة النهائية لدفعة الطلبة الضباط في الجيش. ويتوقع البرلمان الكويتي بقبول بوفد بوفد كثيراً الممنوح مؤسسات مماثلة في باقي دول مجلس التعاون الخليجي، وبمك حق استجواب رئيس الوزراء والوزراء وإقرار القوانين والاعتراض عليها.

وقال المطيري في البيان الذي نُشر على تويتر إن الشيخ طلال الصباح أشاد بما قدمه رئيس الأركان «من جهود ملموسة وإنجازات كبيرة ساهمت في تطوير الجيش الكويتي خلال فترة خدمته وتولييه رئاسة الأركان العامة للجيش».

وقال المطيري في البيان الذي نُشر على تويتر إن الشيخ طلال الصباح أشاد بما قدمه رئيس الأركان «من جهود ملموسة وإنجازات كبيرة ساهمت في تطوير الجيش الكويتي خلال فترة خدمته وتولييه رئاسة الأركان العامة للجيش».

وقال المطيري في البيان الذي نُشر على تويتر إن الشيخ طلال الصباح أشاد بما قدمه رئيس الأركان «من جهود ملموسة وإنجازات كبيرة ساهمت في تطوير الجيش الكويتي خلال فترة خدمته وتولييه رئاسة الأركان العامة للجيش».

وقال المطيري في البيان الذي نُشر على تويتر إن الشيخ طلال الصباح أشاد بما قدمه رئيس الأركان «من جهود ملموسة وإنجازات كبيرة ساهمت في تطوير الجيش الكويتي خلال فترة خدمته وتولييه رئاسة الأركان العامة للجيش».

الكويت: وزير الدفاع بالإنابة يقبل طلب رئيس الأركان العامة للجيش التقاعد

كشف عن تورط عشرات المنتسبين الأمنيين بشبكات تهريب النفط في أربع محافظات السوداني يقر بصعوبات في استرداد أموال «سرقة القرن»: المتهم الرئيس اعترف بسرقة أكثر من مليار دولار

بغداد-«القدس العربي»:

كشف رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، عن تفكيك شبكات لتهريب النفط في أربع محافظات عراقية، تضم عددا من قوات الأمن أسهموا في توفير الحماية لها، وفيما كشف عن القبض على أكثر من 120 شخصا متورطا بهذا الملف، تحدث عن معلومات جديدة بشأن «سرقة القرن» المتعلقة بالأمانيات الضريبية، مبيّناً إن المهم الرئيس في القضية إذ بسرقة أكثر من مليار دولار، من مجموع 2.5 مليار.

ووفقاً للسوداني فإن «الكشيت المهرية من المشتقات النفطية، التي كانت تسبب أزمة داخل المدن، في محافظة ديالى، بحسود مليوني لتر يوميا، وفي محافظة البصرة كانت بحسود خمسمائة مليون من الخريزة النفطية».

وأشار إلى إن «هناك شبكة من بعض منتسبي الأجهزة الأمنية الذين كانوا بأعمال الحماية والتسهيل لمرور هذه الصهاريج»، لافتاً إلى «إلقاء القبض لحد الآن على 18 منهم، و14 هاربين من الأجهزة الأمنية». وبيّلع عدد المتورطين بعمليات التهريب من غير منتسبي الأجهزة الأمنية ممن ألقى القبض عليهم بحسود 121 متفهماً.

ووفقاً للسوداني فإن «الكشيت المهرية من المشتقات النفطية، التي كانت تسبب أزمة داخل المدن، في محافظة ديالى، بحسود مليوني لتر يوميا، وفي محافظة البصرة كانت بحسود خمسمائة مليون من الخريزة النفطية».

وأشار إلى إن «هناك شبكة من بعض منتسبي الأجهزة الأمنية الذين كانوا بأعمال الحماية والتسهيل لمرور هذه الصهاريج»، لافتاً إلى «إلقاء القبض لحد الآن على 18 منهم، و14 هاربين من الأجهزة الأمنية». وبيّلع عدد المتورطين بعمليات التهريب من غير منتسبي الأجهزة الأمنية ممن ألقى القبض عليهم بحسود 121 متفهماً.

وأشار إلى إن «هناك شبكة من بعض منتسبي الأجهزة الأمنية الذين كانوا بأعمال الحماية والتسهيل لمرور هذه الصهاريج»، لافتاً إلى «إلقاء القبض لحد الآن على 18 منهم، و14 هاربين من الأجهزة الأمنية». وبيّلع عدد المتورطين بعمليات التهريب من غير منتسبي الأجهزة الأمنية ممن ألقى القبض عليهم بحسود 121 متفهماً.

وأشار إلى إن «هناك شبكة من بعض منتسبي الأجهزة الأمنية الذين كانوا بأعمال الحماية والتسهيل لمرور هذه الصهاريج»، لافتاً إلى «إلقاء القبض لحد الآن على 18 منهم، و14 هاربين من الأجهزة الأمنية». وبيّلع عدد المتورطين بعمليات التهريب من غير منتسبي الأجهزة الأمنية ممن ألقى القبض عليهم بحسود 121 متفهماً.



محمد شياع السوداني

في البلد، أوضح أن السبب يعود إلى مجموعة عوامل منها مباشرة البنك بتسهيل المنصة الإلكترونية التي ترفع المصارف طلبات زيادة رزائنها للبنك».

وأضاف: «بأشهر البنك المركزي ببناء هذه المنصة منذ أشهر بالتنسيق مع جهات دولية لغرض أحكام وتنظيم نافذة بيع وشراء العملة الأجنبية وتضمن فاعلية الرقابة عليها، مبيّناً إنه «في كل الحديث الذي يرافق نافذة بيع العملة كان التركيز على ضرورة التدقيق في عمليات البيع والتحقق هل فعلاً إن هذه الحوالات تذهب لسلع مستوردة وبأسعار حقيقية، ومن الواضح تماماً أن هذه الآلية غير موجودة. هناك شركات وهمية وهناك أسعار مبالغ بها لذلك تم رفض هذه الحوالات من قبل البنوك الوسيطة».

وأشار إلى إن «بعض الحوالات التي رفضت مثبت في استمارة مستند الشراء (مثلاً شراء ثلاثة يسعر 4800 دولار، ولتر الزيت مثبت يسعر 25 دولاراً، هذا التضخيم بالأسعار من أجل إخراج الدولار خارج العراق»، مؤكداً إن «الحكومة تراقب سياسة البنك بهذا الاتجاه وبالشكل الذي يضمن استقرار السوق وخاصة ما يتعلق بالواد الغذائية»، وطأن السوداني بأن «الحكومة لديها السيطرة على تأمين المواد الغذائية من خلال مفدرات البطاقة التموينية وحتى مادة الطحين: كذلك من خلال التسعيرة على أسعار السوق المحلية»، كاشفاً عن طلب الحكومة من البنك المركزي «اتخاذ خطوات سريعة لتعويض النقص بعملية الدولار الحاصل في الأسواق من خلال تسهيل توفيرها للمساكين وللطبقة لن يبريد التحويل».

وتابع: «اتخذ مجلس إدارة البنك المركزي عدة قرارات منها قرار تشجيعي بتخفيض سعر الدولار مقابل الدينار للسعوديين لتغطية فتح الاعتمادات المستندية من 1455 ديناراً بدلا من 1460»، لافتاً إلى «اتخاذ البنك «إجراءات تتعلق بتنويع الحوالات الخارجية، اعتمادات وحوالات بسلة عملات أجنبية بالإضافة إلى الدولار لتغطية الاستيرادات، وسوف يعلن عنها في وقتها»، فضلاً عن قرار البنك «تخفيض سعر الصرف للدولار لبطاقات الدفع الإلكتروني من 1470 ديناراً للدولار إلى 1455».

وذكر: «اتخذ البنك المركزي قراراً مهماً بفتح منافذ لبسيع الدولار وتنفيذ التحويلات التجارية للمستوردين من خلال المصارف الحكومية، وهذا يصب في مسالة السيطرة على الأسعار».

وتحدث السوداني أيضاً عن توجيه وزارة التجارة بتسهيل إجراءات إصدار إجازات الاستيراد، كما وجهها وزارة المالية بالباشرة بإجراءات إصلاحات عاجلة في النظام الجبركي الضريبية، وكان مطلباً وطنياً وجرى تبينه في القوى السياسية كافة والتزمت به الحكومة، والمتحدث أيضاً ملقزاً بهذه العملية، «وشدد السوداني بالقول: «لا يمكن أن نعيد الثقة بين الشعب والعملية السياسية من دون الإجراءات السوقي والطبقات فقيرة ومتوسطة الدخل، كانوا، وإلا فإن الفشل سيتركز على الجميع من دون استثناء».

ويشأن ملف ارتفاع أسعار الدولار مقارنة بالدولار الأمريكي، وما يليقه من تداعيات على السوق والطبقات فقيرة ومتوسطة الدخل، أوضح السوداني إنه «في الآونة الأخيرة هناك زيادة واضحة بأسعار الدولار مقابل الدينار في الأسواق المحلية والحوالات الخارجية. البنك المركزي الجهة المعنية بالسياسة النقدية

الرئيس الألماني يناشد شي حثّ موسكو على إنهاء الحرب

بوتين يقر بصعوبة الوضع في أوكرانيا ويعلن اليوم عن الأهداف العسكرية لعام 2023

جمهورية ألمانيا الاتحادية وجمهورية الصين الشعبية، وذكر المكتب أن الاتصال ركّز على وضع وباء كورونا حاليا في الصين والعلاقات الثنائية بين برلين وبكين إلى جانب الحرب الروسية في أوكرانيا.

وفي أعقاب الاتصال الهاتفي، قال شتاينماير: "الرئيس شسي وأنا اثنيان على العقود الخمسة للعلاقات الثنائية وتبادلنا الآراء بشكل مفصل وبناء حول التحديات الراهنة".

وأوضح المكتب أن شتاينماير أكد عزم بلاده على مواصلة دعم أوكرانيا، لافتا إلى أن أوروبا لن تتراجع أمام التهديدات الروسية وأنها اتخذت احتياطات لمواجهة أزمة الطاقة.

وأعرب الرئيس الألماني عن اعتقاده بأن العدوان الروسي عزّز قدرة أوكرانيا على الدفاع عن نفسها وعزز تماسك أوروبا، وقال إن بوتين أخطأ في حساباته بشكل أساسي في هذا الجانب، ووجه شتاينماير الشكر إلى شي على رفض بكين الواضح للتهديدات النووية من جانب روسيا.

انفجار

أما ميدانياً، فقال مسؤولون محليون، أمس الثلاثاء، إن انفجارا وقع في خط أنابيب غاز في وسط روسيا، ما أسفر عن وفاة ثلاثة أشخاص وتعطل تدفق بعض من كمية الحدود من الغاز الروسي التي لا تزال تصل إلى أوروبا.

وأعلن المسؤولون عبر تطبيق تيليجرام توقف تدفق الغاز عبر جزء من خط أنابيب يورنجوي-بوماري-أوزهورود، الذي ينقل الغاز من القطب الشمالي الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا، بحلول الساعة 15:50 مساءً (10:50 بتوقيت غرينتش).

وقال حاكم جمهورية تشوفاشيا أوليغ نيكولايف للتلفزيون الحكومي، إن الحادث أسفر عن وفاة ثلاثة أشخاص في أثناء إجرائهم عملية صيانة بينما أصيب شخص آخر يعمل سابقاً بـ"حالة صدمة". وأضاف أنه لم يتضح بعد عدد القتلى إمدادات الغاز عبر خط أنابيبين لا تعمل السلطات المعنية حاليا على إصلاحها، وقالت وزارة الطوارئ الإقليمية في تشوفاشيا، إن انفجارا وقع في خط الأنابيب خلال أعمال صيانة مخطط له بالقرب من قرية كاليينويو بعد نحو 150 كيلومترا غربي مدينة فولغا في كازان، وأفادت الوزارة بأخدا الحريق الناجم عن الحادث.

وبعد خطط أنابيب يورنجوي-بوماري-أوزهورود، الذي ينسي في ثمانينيات القرن الماضي، الطريق الرئيسي للوصول الغاز الروسي إلى أوروبا مروراً بأوكرانيا.



أوكرانية وتبدو خلفها نتيجة القصف الروسي على كييف

”التباطؤ، واعتقد أن الروس يجب أن يأخذوا ذلك في الاعتبار“.

مناشدة لشي

إلى ذلك، ناشد الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير، نظيره الصيني شي جين بينغ على حث بوتين على إنهاء الحرب في أوكرانيا، وأعلن المكتب الرئاسي في برلين أن شتاينماير أجرى اتصالا هاتفيا مع شي استمر قرابة ساعة، وقال إن الرئيس الألماني أكد خلال الاتصال على الصلحة المشتركة للصين وأوروبا في إنهاء الحرب، بالإضافة إلى احترام السيادة الأوكرانية وانسحاب القوات الروسية، وأضاف المكتب أن شتاينماير "ناشد شي استغلال نفوذه لدى روسيا والتأثير على بوتين في هذا المعنى".

وجاء الاتصال بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين على بدء العلاقات الثنائية بين

عقد مؤتمره الصحافي التقليدي في نهاية العام، علما بأنه واطب على ذلك منذ العام 2001.

وقال مسؤول أمريكي كبير، أمس الثلاثاء، إن القادة الروس منقسمون بشأن شنّ هجوم شتوي واسع النطاق في أوكرانيا. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته، متحدّثا عن الدورات الجارية داخل الحكومة الروسية: "اعتقد أننا أمام وجهات نظر متباينة". وتابع: "من الواضح أن هناك من يؤيدون مواصلة الهجوم في أوكرانيا. وهناك آخرون لديهم تساؤلات حقيقية حول قدرة روسيا على القيام بذلك".

وأكد أن الولايات المتحدة سوف "تعمل وتكيف بسرعة" أهدافها إذا تقرر شنّ مثل هذا الهجوم الواسع، وأردف المسؤول الأمريكي: "ما نقوم به وما نواصل القيام به هو ضمان أن يكون للاوكرانيين وسائل الدفاع عن أنفسهم بشكل فعال ضد العدوان الروسي"، ولا يُظهر الأوكرانيون، وفقًا له، أي علامة على رغبتهم في

وهم يدافعون ببسالة عن أنفسهم ضد العدوان الروسي".

وفي الأثناء، سيحصد بوتين أهداف جيشه للعام 2023 خلال اجتماع مع كبار القادة العسكريين، اليوم الأربعاء، وفق ما أعلن الكرملين أمس، وقال الكرملين في بيان إن "فلاديمير بوتين سيقعد اجتماعا موسعا لوزارة الدفاع (...) سيتم عرض نتائج أنشطة القوات المسلحة الروسية في 2022 وسيتم تحديد المهام للعام المقبل".

وأضاف أن وزير الدفاع سيرغي شويغو، سيشارك خصوصا في هذا الاجتماع بهدف "عرض مدى تقدم العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا وعملية تزويد القوات المقاتلة شحنتا الأسلحة، وأوضح المصدر نفسه أن نحو 15 ألف مسؤول في الجيش الروسي سيشاركون في هذا الحدث عبر تقنية الفيديو.

ويأتي هذا الاجتماع بعدما عدل بوتين عن

أجرى محادثات مع نظيره وحليفه الكسندر لوكاشينكو فيما يشارك الجيش الروسي في مناورات "تكتيكية" هناك.

وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض، كارين جان بيير، إن الولايات المتحدة تراقب عن كثب التعاون بين روسيا وبيلاروس في إطار الحرب، وقالت بيير في إفادة صحافية، مساء الاثنين، "ردا على سؤال بشأن وجود مخاوف لدى الإدارة الأمريكية من احتمال أن تقدم بيلاروس دعما عسكريا إضافيا لروسيا".

لقد مكنت بيلاروس روسيا من شنّ حرب ضد أوكرانيا، وقدمت الدعم لروسيا وسمحت باستخدام الأراضي البيلاروسية كنقطة انطلاق للقوات الروسية، بحسب ما أوردته الموقع الإلكتروني للبيت الأبيض، وأضافت بيير: "تواصل مراقبة وضع القوات الروسية عن كثب، بما في ذلك في بيلاروس، هذا شيء كنا نفعله وسنواصله، كما نستمر في التواصل الوثيق مع أوكرانيا

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

أقر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، بأن الوضع "صعب جدا" في المناطق الأربع في جنوب وشرق أوكرانيا التي أعلنت موسكو ضمها بدون السيطرة عليها بالكامل.

وقال بوتين: "الوضع في جمهوريات دونيتسك ولوغانسك الشعبية وكذلك في منطقتي خيرسون وزابوريجيا صعب جدا".

وكان بوتين يتحدث في فيديو موجه إلى موظفي جهاز الأمن والاستخبارات الخارجية وحماية كبار المسؤولين، الذين يحتفلون سنويا "بعيدهم المهني" في روسيا في 20 كانون الأول/ديسمبر.

وأشاد بوتين بإداء عناصر الأجهزة الأمنية الروسية الذين يعملون في "المناطق الجديدة لروسيا"، مؤكداً أن "الناس الذين يعيشون هناك، مواطنون روس" يعتمدون على "حماية" هذه الأجهزة. ودعا الرئيس الروسي الذي عمل سابقا في جهاز الاستخبارات السوفياتي، إلى "تركيز إلى أقصى الحدود" من جانب أجهزة مكافحة التجسس، وقال: "من الضروري قمع أعمال أجهزة الاستخبارات الأجنبية بشدة وتحديد هوية الخونة والجواسيس والمخربين بشكل فعال".

وفي أيلول/سبتمبر، أعلن الرئيس الروسي ضم أربع مناطق أوكرانية (دونييتسك ولوغانسك وزابوريجيا وخيرسون) التي يسيطر عليها الجيش الروسي جزئيا، بعد إجراء "استفتاءات" محلية صدّت بها كييف والغرب. لكن في تشرين الثاني/نوفمبر، استعادت أوكرانيا السيطرة على مدينة خيرسون عاصمة المنطقة التي تحمل الاسم نفسه، ما شكل نكسة كبرى لموسكو بعد هجوم مضاد استمر عدة أسابيع.

من جانب آخر، قال الضابط الكبير في الجيش الأوكراني ألكسندر جنرال سيرغي ناييف، إنه لاحظ "زيادة في مستوى التهديد" بهجوم روسي محتمل من بيلاروس المجاورة كما كانت الحال عليه في أول أيام النزاع الذي بدأ في شباط/فبراير، وأضاف أن لدى روسيا "حاليا" قدرة كافية لخلق تهديد لأوكرانيا والقيام بأعمال تكتيكية "من بيلاروس الواقعة على الحدود الشمالية، وتابع على فيسبوك: "ننخذ أيضا إجراءات مناسبة" بما يشمل إرسال قوات جديدة إلى الحدود.

وقالت السلطات الأوكرانية إنها تخشى احتمال شنّ هجوم روسي على كييف من الأراضي البيلاروسية في الأشهر الأولى من عام 2023.

وقد زار بوتين بيلاروس، الاثنين، حيث

لندن – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يلتزم البنتاغون الصمت بشأن فرضية تزويد أوكرانيا بأنظمة الدفاع الجوي باتريوت لمواجهة الصواريخ الروسية، بينما تبقى الفرضية الواردة هي استمرار تزويد هذا البلد بأنظمة إس-300، وهي من صنع روسي، وهذه المرة من اليونان، الأمر الذي يؤدي الى احتجاج عنيف من موسكو.

وفي ظل معاناة أوكرانيا من الصواريخ الروسية وسعيها للحصول على نظام دفاعي بر-جو غربي، يبقى الجديد هو فرضية تفويت اليونان أنظمة إس-300 إلى أوكرانيا كما فعلت سلوفاكيا سابقا. ورغم عضويتها في منظمة الحلف الأطلسي، كانت اليونان قد حصلت على نظام ضمن ما يعرف "أزمة إس-300 القبرصية" على إس-300 الروسي نهاية التسعينيات، وتمتلك في الوقت ذاته منظومة باتريوت منذ سنوات، كما سيتم تنصيب منظومة أخرى في جزيرة كريت، ولكن هذه المرة تمتلكها

أمام صعوبة الحصول على باتريوت

أوكرانيا قد تحصل على إس 300 الروسية من اليونان وموسكو تهدد بالرد

ينبغي لأحد أن يشك في أن جميع المعدات العسكرية المرسلة إلى كييف سيتم تعقبها وتدميرها في الوقت المناسب من قبل القوات المسلحة للاتحاد الروسي.

لا يزال من الممكن التخلي عن الأفكار الخطيرة قبل فوات الأوان. مرة أخرى، نحنز القيادة اليونانية لسؤالياتهم.

ومن المفارقات الكبرى أنه في الوقت الذي يرفع فيه الحديث عن أنظمة دفاع جوي غربية تنتظرها أوكرانيا، تبقى أنظمة مثل إس-300 الروسية هي الحل، أي توفير أوكرانيا سلاحا روسيا ضد روسيا، غير أن مخزون أوكرانيا قد تراجع بشكل كبير، وهو ما يفسر الدمار الذي يلحق بالبنيات التحتية الأوكرانية وخاصة الطاقة.

ويجري الحديث عن تزويد أوكرانيا بنظام باتريوت الأمريكي منذ اندلاع الحرب خلال فبراير/شباط الماضي، ونقلت وكالة "رويترز" الأسبوع الماضي أن الأمر أصبح واقعا بعدما نقلت اللاهقة أبرز تستمرات البنتاغون في التزام الصمت في هذا الشأن، ويرى خبراء البنتاغون أنه أمام مئات

الولايات المتحدة، وستجري العملية في إطار الدفاع المشترك للحلف الأطلسي، وصرح وزير الدفاع اليوناني نيكوس بينجوبولوس أنه قد يتم الاستغناء عن أنظمة الدفاع الجوي الروسية إس 300 وربما تترك ذلك. وأوردت الصحافة اليونانية فرضية تفويت إس-300 إلى أوكرانيا بحكم أن هذه المنظومة ذات فعالية كبرى، علاوة على تمرس الجيش الأوكراني على المعدات الروسية.

واعتبرت وزارة الخارجية في موسكو أن مخططات اليونان بتفويت منظومة إس-300 إلى أوكرانيا "عمل عدائي" ضد روسيا، حسبما نقلت سبوتنيك، وتبرز موسكو: "هذا انتهاك صارخ لإحكام الاتفاقات الحكومية الدولية الروسية – اليونانية المؤرخة 30 أكتوبر-تشرين الأول 1995 بشأن التعاون العسكري التقني، وفي 3 ديسمبر/كانون الأول 2013 بشأن توريد المنتجات العسكرية، والتي تحظر بشكل قاطع على اليونان إعادة تصدير المعدات العسكرية التي تقدمها إلى أطراف ثالثة دون موافقة روسية". وفي تهديد واضح لليونان، تبرز الخارجية الروسية: "لا

غضب تركي من رفض استوكهولم تسليم صحفيي محسوب على تنظيم فتح الله غولن قرب الانتخابات ورفض تسليم المطلوبين قد يدفعان اردوغان لعرقلة انضمام فنلندا والسويد للناتو

المناوشات الكلامية، وقعت تركيا والسويد وفنلندا وآخر يونيو/حزيران الماضي منكرة قفاهم ثلاثة بشأن عضوية البلدين الأخيرين في حلف الناتو، على هامش قمة الكتل في العاصمة الإسبانية مدريد، تعيد فيها البلدان بالتعاون التام مع أنقرة في مكافحة التنظيمات الإرهابية.

لكن ومع ما يقول مسؤولون أترك إنه "تلك" من البلدين في تنفيذ بنود الاتفاق بشكل عملي، بدأت أنقرة بالتوقيع بإعانة الاتفاق وذلك عبر البرلمان التركي الذي سيجلب منه التصويت على انضمام البلدين بشكل نهائي، حيث بإمكان الحزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يمتلك الأغلبية في البرلمان أن يعيق تمرير القرار بسهولة.

فمنذ توليها مهامها، جددت الحكومة السويدية الجديدة تعهداتها بتنفيذ بنود الاتفاق مع تركيا والتي وافقت بموجبها أنقرة "بشكل مبدئي" على طلب فنلندا (الناتو) والسويد الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) لا سيما ما يتعلق بتبديد المخاوف الأمنية لأنقرة التي تقول إنها لم تلمس خطوات عملية بعد، فيما يواصل مسؤولون أنراك التلويح بإعانة المسار عبر البرلمان الذي بصوت على انضمام البلدين بشكل نهائي. عقب إعلان فنلندا والسويد نيتهما الانضمام إلى الحلف، قال كبار المسؤولين الأتراك إن بلادهم "لن تسمح بذلك على الإطلاق"، حيث وجه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان اتهامات للبلدين بدعم تنظيم بي كا كا المصنف إرهابيا في الاتحاد الأوروبي، وطالب بوقف كافة أشكال الدعم والتسهيلات التي يمنحها للبلدان للتنظيم.

وعقب أسابيع من التصريحات الحادة

الإرهاب وذلك في ظل عدم تحقيق تقدم حقيقي في تنفيذ بنود الاتفاق الثلاثي، لا سيما البلد الأهم المتعلق بتعهد البلدين بالتعاون مع تسليم المطلوبين والمتهمن بالإرهاب إلى تركيا.

والاثنين، رفضت المحكمة العليا في السويد تسليم السلطات التركية، من وصفته وكالة الأناضول الرسمية بـ"الإرهابي بولنت كئش" وهو صحفي يعيش حاليا في السويد بعد أن كان يعمل رئيس التحرير العام لصحيفة "تودايز زمان الموالية لتنظيم" غولن" الذي تصنفه الحكومة التركية على أنه "تنظيم إرهابي" وذلك عقب اتهامه بالمسؤولية عن قيادة محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا. وعللت المحكمة العليا في السويد قرارها منع تسليم أنقرة الصحافي بـ"خطر تعرضه لضطهاد بسبب قناعاته السياسية".

وطالب الرئيس التركي السوي بتسليم أنقرة 12 شخصا يتهمهم بالضلوع في محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا في العام 2016، من بينهم كئش المتهم بشكل مباشر في إدارة محاولة الانقلاب، سبق أن ذكره اردوغان بالاسم بشكل مباشر كشرط تركي من أجل موافقة تركيا على طلب السويد الانضمام إلى حلف الناتو، وهو ما يمكن أن يفتح الباب أن نعتنا كبيرا من اردوغان في مساعي السويد للحصول على

وصف وزير الخارجية التركي، مولود جاوش أوغلو، الثلاثاء، قرار المحكمة السويدية بأنه "تطور سلبي للغاية"، وشدد الوزير التركي على أن تسليم السويد في وقت سابق من الشهر الحالي شخصا يشتبه بأنه عضو في تنظيم بي كا كا "غير كاف لنيل موافقة تركيا" على انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي، وأضاف: "إذا كانوا يعتقدون أن بإمكانهم تسليم شخص واحد ومن ثم إغلاق هذه القضية، فهذا الأمر غير واقعي"، وتابع: "لن نعد نريد سماع أقوال جميلة من السويد وفنلندا، نريد أن نرى خطوات ملموسة".

وشدد الوزير التركي على ضرورة وفاء

الرهاب وذلك في ظل عدم تحقيق تقدم حقيقي في تنفيذ بنود الاتفاق الثلاثي، لا سيما البلد الأهم المتعلق بتعهد البلدين بالتعاون مع تسليم المطلوبين والمتهمن بالإرهاب إلى تركيا.

والاثنين، رفضت المحكمة العليا في السويد تسليم السلطات التركية، من وصفته وكالة الأناضول الرسمية بـ"الإرهابي بولنت كئش" وهو صحفي يعيش حاليا في السويد بعد أن كان يعمل رئيس التحرير العام لصحيفة "تودايز زمان الموالية لتنظيم" غولن" الذي تصنفه الحكومة التركية على أنه "تنظيم إرهابي" وذلك عقب اتهامه بالمسؤولية عن قيادة محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا. وعللت المحكمة العليا في السويد قرارها منع تسليم أنقرة الصحافي بـ"خطر تعرضه لضطهاد بسبب قناعاته السياسية".

وطالب الرئيس التركي السوي بتسليم أنقرة 12 شخصا يتهمهم بالضلوع في محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا في العام 2016، من بينهم كئش المتهم بشكل مباشر في إدارة محاولة الانقلاب، سبق أن ذكره اردوغان بالاسم بشكل مباشر كشرط تركي من أجل موافقة تركيا على طلب السويد الانضمام إلى حلف الناتو، وهو ما يمكن أن يفتح الباب أن نعتنا كبيرا من اردوغان في مساعي السويد للحصول على

وصف وزير الخارجية التركي، مولود جاوش أوغلو، الثلاثاء، قرار المحكمة السويدية بأنه "تطور سلبي للغاية"، وشدد الوزير التركي على أن تسليم السويد في وقت سابق من الشهر الحالي شخصا يشتبه بأنه عضو في تنظيم بي كا كا "غير كاف لنيل موافقة تركيا" على انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي، وأضاف: "إذا كانوا يعتقدون أن بإمكانهم تسليم شخص واحد ومن ثم إغلاق هذه القضية، فهذا الأمر غير واقعي"، وتابع: "لن نعد نريد سماع أقوال جميلة من السويد وفنلندا، نريد أن نرى خطوات ملموسة".

وشدد الوزير التركي على ضرورة وفاء

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال

لا يتوقع أن يمنح البرلمان التركي فنلندا والسويد الضوء الأخضر النهائي للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي قبيل موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة والمقرر منتصف العام المقبل مندرعا برض البلدين التعاون في ملف تسليم المطلوبين حيث يمكن أن يتحول هذا الملف إلى إحدى ركائز الحملة الانتخابية للرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي سيقفاز بعرقلة انضمام البلدين إلى الناتو. وعلى الرغم من أن الانتخابات التي توصف بـ"التاريخية والمصرية" مقررة في الخامس عشر من يونيو/حزيران المقبل إلا أن تكتعات تشير إلى إمكانية إجرائها قبيل ذلك التاريخ بشهر أو شهرين، حيث لا يتوقع على الإطلاق أن يتخلى اردوغان عن هذه الفرصة قبيل موعد الانتخابات وسيعمل على تأجيل قسم هذا الإجراء مندرعا بما تقول أنقرة إنها ماطلة من قبل البلدين في تسليم المطلوبين والالتزام ببندو الاتفاق الثلاثي الموقع بينهم.

ومع اقتراب أي انتخابات برلمانية أو رئاسية في تركيا تتزايد الزعة القومية في خطاب الرئيس التركي السدي يخوض الانتخابات مع حليفة حزب الحركة القومية الميني المنشد، وذلك عبر تحالف يسمى "تحالف الجمهور" الذي يقول اردوغان إنه مبني على أسس "قومية ووطنية" لمنافسة الأحزاب "الدعومة من الخارج" ومن شأن بقاء ملف انضمام فنلندا والسويد للناتو حاضرا في الحملة الانتخابية أن يمنح اردوغان فرصة لتقديم دليل عملي على "قدرته" في لعب حاسم على الصعيد الدولي كإعانة انضمام بلدان كبيرة كفنلندا والسويد إلى الناتو. وفي هذا الإطار، يمتلك الرئيس التركي الأسباب الكافية لإعاقبة انضمام البلدين فعليا وتصعيد الخطاب القومي ضدهم عبر اتهامه هذه الدول بدعم

روسيا: وزارة العدل تطالب بجلّ أقدم

منظمة حقوقية في البلاد

■ موسكو – أ ف ب: طالبت وزارة العدل الروسية بجلّ مجموعة هلسنكي بموسكو، وفق ما أفادت، أمس الثلاثاء، هذه المنظمة الحقوقية الأعرق في البلاد، في خضمّ حملة قمع لأخر الأصوات المنتقدة الرئيسية.

وقالت المنظمة غير الحكومية في بيان: "قدمت وزارة العدل في العاصمة التماساً لمحكمة المدينة تطالب فيه بجلّ مجموعة هلسنكي بموسكو وحظر أنشطتها على الأراضي الروسية"، وأوضحت أنها متهمة بالقيام بأنشطة خارج منطقة موسكو، في انتهاك لطابعها الإقليمي، وبالتحديد إرسال برقيات إلى محاكمات أو أعضاء إلى فعاليت في مناطق روسية أخرى. ونقلت وكالة أنباء أنترفاكس عن محدثة باسم محكمة مدينة موسكو، أن الطلب قدم الثلاثاء ويجري النظر فيه.

وانشئت "مجموعة هلسنكي بموسكو" عام 1976 لضمان احترام الاتحاد السوفياتي للالتزاماته في مجال حقوق الإنسان الواردة في وثيقة هلسنكي النهائية عام 1975 في ختام مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

لذلك، فإن هذه المنظمة غير الحكومية هي الأقدم في روسيا، وقد قادتها ليودميلا اليكسيفا لعمود، وهي شخصية معارضة سوفييتية توفيت عام 2018، ويذكر هذا الإجراء ضد "مجموعة هلسنكي بموسكو" بأخرأى في الشتاء الماضي إلى حل منظمة "ميموريا" غير الحكومية التي كانت من أبرز المنظمات الحقوقية في البلاد.

وتعمل نظام الرئيس فلاديمير بوتين في الأشهر الأخيرة على تكثيف حملته في منتقد، في أعقاب الهجوم العسكري على أوكرانيا، وأصدرت السلطات قانونا يخص على عقوبة السجن حتى 15 عامًا في حال نشر أي معلومات عن الجيش الروسي تعتبر "كاذبة"، وقد صارت معظم شخصيات المعارضة في المنفى أو في السجن.

بريطانيا تتهم روسيا بالتخطيط لإمداد إيران

بمكونات عسكرية متطورة

■ لندن – رويترز: قال وزير الدفاع البريطاني بنن والاس، أمس الثلاثاء، إن بلاده تتهم روسيا بالتخطيط لإمداد إيران بمكونات عسكرية متطورة مقابل مئات الطائرات المسيرة، داعيا الغرب إلى بذل المزيد لفصح هذه الصفة.

وأضاف والاس أمام البرلمان في إطار بيان عن الصراع الروسي الأوكراني: "أصبحت إيران أكثر اعداءنا العنصرين الروسي". وأردف: "مقابل تزويدنا بأكثر من 300 طائرة مسيرة انتحارية، نعزز روسيا الآن إمداد إيران بمكونات عسكرية متطورة، مما يعرض الشرق الأوسط والأمن الدولي للخطر، لا بد أن نفصح هذه الصفة، حقيقة، أفل ذلك، الآن فقط".

ولم يقدم والاس تفاصيل عن نوع المكونات العسكرية التي قال إن روسيا ترغب في إمداد إيران بها. ولم ترد وزارة الدفاع الروسية ولا وزارة الخارجية الإيرانية بطائرات مسيرة، لكنها قالت إنها أرسلت قبل غزو موسكو لأوكرانيا في فبراير/شباط، ونفت روسيا استخدام قواتها لطائرات مسيرة إيرانية في أوكرانيا. وهاجمت روسيا، الاثنين، أوكرانيا بعشرات الطائرات المسيرة الانتحارية، وأصابت البنية التحتية الحيوية في كييف وحولها في ثالث هجوم جوي لموسكو على العاصمة الأوكرانية خلال أقل من أسبوع.

وتوصف الطائرات المسيرة بالطائرات الانتحارية نظراً للمشابه بين آلية عملها وبين الهجمات الانتحارية، فإنتحاجا يتم بتكلفة زهيدة ولا يعاد استخدامها، إذ تطير دون طيار نحو هدفها قبل أن تنتفض بسرعة وتنفجر عند الاصطدام به.

وفرضت بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على شخصيات عسكرية إيرانية وشركات صناعات دفاعية يُعتقد أنهم متورطون في إمداد روسيا بطائرات مسيرة إيرانية.

مجلس أوروبا سيرسل خبراء دوليين

لمراقبة إعادة الانتخابات في ولاية برلين

■ برلين – د ب أ: أعلن رئيس مفوضية الانتخابات في ولاية برلين الألمانية شتيفان بروشغر، أمس الثلاثاء، أن مراقبي انتخابات دوليين سيراقبون إعادة الانتخابات في الولاية المقر إجراؤها في الثاني عشر من شباط/فبراير المقبل. وأوضح بروشغر أن مؤتمر السلطات المحلية والإقليمية التابع لجلس أوروبا وعد بارسال مراقبين، وأضاف أن وزيرة داخلية الولاية أيريس شيرنجر دعت أيضا مراقبين من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى الحضور لمراقبة الانتخابات، لكنه أشار إلى أن رد المنظمة لم يصل بعد.

وتجدر الإشارة إلى أن المحكمة الدستورية في برلين كانت قضت بإعادة الانتخابات التي جرت في أيلول/سبتمبر 2021 بسبب وقوع أحداث طارئة بشكل متكرر أثناء سير العملية الانتخابية، وقال بروشغر إن برلين أضاعت الثقة لكنها بقدرورها الآن أن تظهر "أننا تعلمنا من الأخطاء وسنستعيد الثقة في الديمقراطية".

قطر قامت بـ«واجب اللحظة» وصَدّرت «البهجة» للعالم... وقناة السويس ليست للبيع بحكم الدستور

المستهلك سيد السوق... والقادر على إجبار تجار الأزمات على التراجع عن الجشع... وجزء رئيسي في معادلة ضبط الأسعار



فضل ساكت خالص وما بيتكلمش لحد ما بوقه إختفى!!

الحكومة لحماية المواطن من الجشع والاستغلال.. دعونا نتعاون وننتاعل مع الأفكار الجديدة التي توفر الاحتياجات الأساسية بأقل تكلفة.

اجتماع تاريخي

أهم لحظة في حياة أي رسول من وجهة نظر الدكتور محمود خليل في "الوطن" هي التي يدور فيها أصحابه مثل خطبة الوداع بالنسبة لحمد، وموعظة الجبل بالنسبة للمسيح، عليهما الصلاة والسلام.. فقد اجتمع للرسول، صلى الله عليه وسلم، في حجة الوداع مد البصر من أصحابه، فسعد عادوه وحاربوه طويلا، قال: «استنصت الناس يا جبري»، فانصتت الدنيا كلها لكلمات النبي سيودع بها أصحابه والدنيا كلها بعد أن ملأها نورا وضياء ورحمة، فقال لهم: «اسمعوا قولي لعلني ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبدا، أيها الناس: إن دماكم وأموالكم حرام عليكم، حرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، لأن كل شيء من أمر الجاهلية بمكتم قدمي موضوع»، فاسقط دماهم ورأى وكبر وعطسة الجاهلية، وأول رأس أسقطه ربا عنه العباس، ثم أذرب الرسول، صلى الله عليه وسلم، قائلا: «أيها الناس إن الشيطان يسكن أن يعبد بارضكم، ولكنه رضي أن يطاع في ما سوى ذلك فأحذروه على دينكم، اتقوا الله في النساء، فإنكم أخدموهن بآمان الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله، إن لكم عليهن قالا ولهن عليكم حق»، وشرح بعض هذه الحقوق، ثم قال: «أيها الناس اسمعوا وأطيعوا وإن تأتجر عليكم عبد حبشي مجرد ما أقم فيكم كتاب الله»، والجدع أي مقطوع الأطراف، وهذا مجاز للتوضيح والبيان. وأوصى بالخدم ومن تحت أيديهم قائلا: «اطعموهم ما كانوا ولأكلوهم ما لم تأكلوا ولا تعذبوهم، لا يحد لأمر من بداية يوم غمته، منأها علي سبيل قوله: لا ترجعوا بعدي كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض، تركت فيكم ما أنتم مستكمون به لن تطاولوا بعدي أبدا: كتاب الله وسنتي، ألا فليبلغ الشاهد الغائب، عليه ستسألون عني فإذا أنتم فاقلون»، فارفعت أذانهم بالكاء والتهافت: «تشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت»، فاطمان الحبيب، صلى الله عليه وسلم، إلى شهادة أصحابه، فرفع أصبعيه إلى السماء قائلا: «اللهم فاشهد»، ثلاث مرات، هكذا، وذع النبي محمد أمته والدنيا كلها.

طوبى للمساكين

انتقل الدكتور محمود خليل من اجتماع نبي الإسلام لموعظة الجبل، وهي أعظم وأجل مواظع المسيح التي ألقاها وكأنه يدور حواريه وأحبابه مثلما فعل الرسول في خطبة الوداع، بعد بدا المسيح موعظة الجبل بالبشرى والتطبيب لأصناف معينة عذبا في بداية يوم غمته، منها علي سبيل المثال: «طوبى للمساكين والحرزاني والودعاء والجياع والعطاشى إلى البر، والرحماء والأنياع القلب، وللمطرودين من أجل البر»، ثم أذرب قائلا: «لا تطاولوا جئت لأتكمع الناموس أو الأنبياء»، بل لأكله وأتمه»، ويريد المسيح، عليه السلام، قائلا: «قد سمعتم أنه قيل للفقراء لا تنقل، ومن قبل يكون مستوجبا الحكم، وأما أنا فقول: إن كل من يغضب علي أخيه باطلا يكون مستوجبا الحكم»، ويقول أيضا: «قد سمعتم أنه قيل للفقراء: لا تزن، وأما أنا فقول لكم: إن من ينظر إلى امرأة ليشتتها فقد زنى بها في قلبه»، ويقول: «سمعتم أنه البتة لا تغضب الفقراء: لا تحدث، بل أوف للرب أقسامكم، وأما أنا فقول لكم: لا تحلقوا قبل ولدكم، ولا بالسعاء ولا بالأرض ولا بولر شلهم، ولكن كادكم: ناعم، نعم، لا، وما زاد علي ذلك فهو من الشرير»، يقصد الشيطان، ويقول: «سمعتم أنه قيل: عين بعين، ومن أراد أن يخاصمك وإياك فخذ ثوبك فارك له الرداء كله، ومن سخرك ميلا فاذبه مع اثنين، ومن سالك فاعله، ومن أراد أن يقرض منك فلا ترد»، ويقول: «سمعتم أنه قيل: فحب قريبك وتبغض عدوك، وأما أنا فقول: أحبوا أعداءكم وباركوا لأعدائكم، وأحسنوا إلى مبغضكم، وصلوا لأجل الذين يبغضون إليكم ويضطرونكم، طوبى لمن يصنع السلام لأنهم أبناء الله يدعون»، ويقول: «أنتقم ملح الأرض، ولكن أن فسد الملح فيماذا يصلح»، وصايا المسيح هذه كلها تصب في درجة الإحسان، وهي موجودة في القرآن أيضا مثل قوله تعالى «فاصبح الصلح الجليل»، «دافع عنهم وأصفح»، و«لا عمل الناس بمثل هذه الأوصايا الجامعة والودعة قبل يوم شقي في الأرض أو مظلوم أو محروم أو مضطهد؟ وما كانت هذه الصراعات المدمرة على الدنيا، فإين نحن جميعا من وصايا الرسول محمد، صلى الله عليه وسلم، وموعظة محمد في خطبة الوداع؟ وإن نحن من موعظة المسيح عليه السلام، علي الجبل؟

عودة الربيع

هل يعود الربيع من جديد، وتنتشر كورونا في الشتاء المقبل، وتحكم على الناس بالعودة إلى المنازل، وترتفع معدلات الوفاة؟ من المتوقع أن تتزايد الأعداد، في الصين كما أوضح كرم جبر في "الأخبار"، لأن الإصابات بين عمال الحارق تبلغ 10 حالات بين 60 موظفا، مدينة شنغهاي أغلقت معظم المدارس، ضمن الإجراءات الصارمة لاحتواء الفيروس، ودعت الطلاب إلى الدراسة من المنازل، بجانب إغلاق دور الحضانة، واعترفت السلطات الصينية بأنه من المستحيل إحصاء عدد الحالات، وإن كانت المؤشرات تشير إلى أن الذروة ستكون في إبريل المقبل، وسيصل عدد الوفيات إلى 322 ألفا علي الأقل. يجيء ذلك بعد فترة من الهذو، لم تسجل خلالها أي حالة وفاة منذ أوائل ديسمبر/كانون الأول الجاري، ولكن بعد رفع القيود من المتوقع أن تشعل الإصابات أعدادا كبيرة، ورفضت الصين القيود بسبب الاحتجاجات والساعة النطاق، وبناء على عدد سكان الصين الذي يقرب من مليار و400 مليون نسمة، قد تصل حالات الوفيات إلى مليون شخص، أتمنى أن تكون من هذه التحذيرات من قبيل التخويف، حتى لا يتخطر الناس في الحياة مثلما كان قبل كورونا، دون الأخذ في الاعتبار أن التحورات لم تسلم بعد، وتأخذ الإصابات أشعالا جديدة، نعم، عادت الحياة إلى طبيعتها ويجب أن تستمر، لأن البشر لن تتحمل العودة إلى الغلق، والناس لن يطيعوا الحبس الاختياري في منازلهم، والأخذ بأسباب الوالاية، وتنبيه الناس باستمرار بضرورة اليقظة العامة، والخسائر الاقتصادية الفاحشة تزدد بمجاعات مخيفة، الحمد لله أن الوضع في مصر مطمئن للغاية، وعادت الحياة إلى طبيعتها في كل شيء، ولكن يجب أن تستمر الإجراءات الإرشادية، وتنبيه الناس باستمرار بضرورة اليقظة العامة، والأخذ بأسباب الوالاية، عشنا أياما صعبة، ولا يمكن ناعل عودتنا من جديد، في ظل الأزمة الاقتصادية المحلية والعالية، وما يترتب عليها من ارتفاع الأسعار وانفلات العملات الأجنبية، والآثار السلبية الكثيرة التي تحاول الحكومة احتواءها، قليل من الحذر ينفع كثيرا من الخطر.

المستقبل، وأكد أن قمة اليوم تحمل دلالة سياسية مهمة، على مواصلة توفير كل سبيل الدعم للعراق الشقيق، والانتقال لمرحلة جديدة من الشراكة بتعزيز العمل والتعاون الثلاثي بين مصر والعراق والأردن، ويمثل الاجتماع فرصة لتبادل وجهات النظر، والتنسيق والتعاون بين بلداننا والعراق، دعما لسيروته نحو الاستقرار، وأشار إلى أن العراق واجه انعكاسات بالغة السلبية وانتشار الإرهاب والفكر المتطرف، ولم يخل ذلك من تدخلات خارجية، وامتدت آثاره لكل شعوب المنطقة، ومن أخبار الحكومة: كشف الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، عن أن منطقة الأعمال المركزية في العاصمة الإدارية الجديدة، على وشك الانتهاء من تنفيذها، ومن ثم يجب العمل على بدء خطة ترويج وتسويق لهذه المنطقة المتميزة.. ومن أخبار الاستعداد لاحتفالات رأس السنة: أكد رئيس شعبة الكوافير واصلونات الحلاقة في غرفة القاهرة التجارية محمود الدجوي، أن الاحتفالات برأس السنة فرصة لمراكز التجميل لزيادة نسب الإشغال عبر تقديم باقات العروض والتخفيضات لعملائهن، قال محمود الدجوي، إنه مع اقتراب موسم الكريسماس في مصر، فإن تقليب السيدات على محال الكوافير لتصفيف شعرهن بأحدث قصات الشعر، يأمل بأن يرفع ذلك من أرباح العاملين في المهنة، وأضاف الدجوي، أن الإقبال على مراكز التجميل تأثر بنسب بسيطة، ولكن حرص العاملين بالمهنة على تقديم العروض والتخفيضات يحافظ على نسبة أرباح معقولة، وتابع حرص على تقديم باقة سريعة تفضيلية لجموعة من الخدمات مثل «باديكير ومانيكير وعناية عميقة بالبشرة» بسعر 300 جنيه بدلا من 450، وتجهيز العرائش بالكامل به آلاف جنيه بدلا من 5 آلاف، وكذلك بالنسبة للخدمات كافة.

طبيعيا أن تتمع الأفراح وتقام احتفالات في شوارع وبيوت جميع مدن وبلدات الأرجنتين على اتساعها، بشكل بلغ حد الهوس، ولم لا؟ فقد حقق ليونيل ميسي أخيرا حلما كافح كثيرا من أجله، وسقط تشيكب الكنتيرين، لكن الكرة أبستمت للنجم الحبيب وعاشت شريك نصير بدا في لحظات عنبدا، عزيز المثال، سيظل نهائي المونديال الذي خاضه منتخبا فرنسا والأرجنتين على ملعب لوسيل القطري، طويلا في ذاكرة عشاق الساحة المستديرة، ليس بوصفه مباراة لإحراز لقب رياضي، وإن كان الأهم، ولكن لتجسيده صراعا بين إرادات تظهر بلا مواربة كيف يمكن للبشر أن يخوضوا معاركهم مع الحياة، فضلا ياس بل الحياة مع الناس، كما قالها ذات يوم الزعيم الوطني المصري مصطفى كامل. فاشمون دقيقة كاملة ظل فيها منتخب الأرجنتين متوقفا على خصمه بديرو بلا رد، قبل أن يذهب اليك في دقيقتين من العشر الأخيرة لعمر المباراة الأصلي النتيجة رأسا على عقب، ليذهب الفريقان إلى شوطين إضافيين عزز خلالها كل فريق رصيده بهدف ثالث، ليظل التعادل سيد الموقف، قبل الانتقال إلى ركلات الترجيح، وسقط حليف مسجعي كل فريق، لكن الثائرة والرغبة الصادقة في الفوز كانت حليف الأرجنتين.

قطر الجيلة

النصر جميل لكن الأجل أن تأتي التهنئة من الجار المنافس والخصم التقليدي للسود، البرازيل، فقد كان وقتا كما تابع طلعت إسماعيل توالي التهنئات لبيسى من بيليه ونيمار ورونالدو، وبأسطورة بيليه اللاعب الوحيد المتوج بكأس العالم ثلاث مرات، كتب عبر حسابه علي «إنستغرام» مرققا صورة ميسي وهو يجلس الكاس محاطا بزملائه: «اليوم تواصل كرة القدم في إخبار قصتها بطريقة أسرة كما عودتنا، فاز ميسي بلقبه الأول في كأس العالم، لأن مسيرته تستحق ذلك، هنيئا للأرجنتين، ديفيو (مارادونا) يتسم الآن.. بدوره بنشر النجم البرازيلي نيمار، فليس علي حسابه علي «إنستغرام»، وهو يلعب الكاس بعد استلامه جائزة أفضل لاعب في البطولة، وكتب: «هنيئا لك يا أخي، ليتبعه المهاجم البرازيلي اللقب بد-الظاهرة» ورونالدو، بتهنئة ماثلة.. هذه هي روح كرة القدم، وبالأحرى الروح الرياضية التي لا تعرف الحق والعدل، بل تفرح بلومعية، وتشجع أوصحابها، ففي عالم الإبداع والابتكار في كل المجالات هناك متسع للجميع شريطة الاحتكام لقانون الكفاءة والإجابة، بعيدا عن الفساد والمحسوبية التي سرعان ما تتعري وتكتشف على بساط الحياة، وتحطم على صخرة الفشل في تحقيق الإنجازات التي تنتع وتسدع الناس، كرة القدم ليست حفة من اللاعبين الذين يركضون وراء قطعة من الجدل المستدير المتفخ بالهوا، بل هي تجسيد حي لقدرة الشعوب في حشد طاقاتها البشرية، وتسخر إدارة مواردها المادية والمعنوية لتحقيق للأفضل، وتعزيز الثقة في الذات في مواجهة التحديات وتحطلي عقبات الحياة، وهذا هو الدرس الأهم، تحية وأجبة للأشقاء في قطر الذين أحضرت بلدهم نسخة مبهره لوندبيل كان الأثير إثارة فروع النجيل الأخضر، فقد أظهرتم للعالم صورة العربي على حقيقتها، متشامحا ومسالما، وكريما، وحبا لإخوانه من بني البشر، وهي رسالة كأحوج ما تكون إليها، فيما نستظل صورة ميسي مرتديا العباءة أو «البشت» عالقة في الأذهان لسنوات طوال.

قطر وميسي شkra

سسته وثلاثون عاما انتظرها منتخب التانغو» على حردي محمود زاهر في «الوف» للتتويج بالجمعة الثالثة في تاريخه، بعد بطولتي 1978 و1986، ليكتب ميسي ورقافة تاريخا جديدا، في تسعة استثنائية لبطولات كأس العالم، أتاحت الفرصة للشعوب لتتعرف على ثراء ثقافتنا وأصالة قيمنا العربية.. انتهى.. «موندبال قطر» لكن لن تنتهي تلك الذكرى الجميلة لكل العرب، وسيبقى محفورا في ذاكرة التاريخ بحروف من ذهب، سواء أكان في تحطيم كل الأرقام القياسية، أو التنظيم الماهر، ورسائله السياسية والدينية.. والأهم من ذلك وحدة الشعوب العربية على قلب واحد. لقد كانت النسخة العربية لكأس العالم «قطر 2022»، الأفضل والأرق في الأعظم علي مَر التاريخ، ما يجعلنا نفتخر بهذا التنظيم الرائع، والإمكانات غير المسبوقة، خصوصا في ظل اهتمام الدولة بابق وأصغر التفاصيل، لتساهل في تغيير الصورة النمطية للعالم، من بلداننا العربية والإسلامية، وقبل أن تنتهي تداعيات الموندبال.. التي سنستمر طويلا.. نود الإشادة بكل فخر واعتزاز، بما قدمه منتخب الغرب الشقيق، من مشوار ناجح وجزر مسبوقة، بحلوله رابعا، بعد أنذار ميه، جعلنا على يقين من أن المستقبل العربي الكروي الحقيقي بدأ مع أسود الأطلس في «موندبال العرب»، نتصور أننا ستوقف كثيرا أمام التجربة الغربية الرائعة، بعد أن تجاوزت طموحاتنا معها تحقيق المستحيل، حيث أسقط «أسود الأطلس» من المنافسة جملة «التعطل المشرف» لتستبدل بهـالخروج المشرف.. كما صُحَّح «موندبال قطر» الكثير من المفاهيم المغلوطة، للمشاركات العربية، ولذلك كان ولما نؤكد دائما، أن الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا هي إدارة وعلم وتخطيط وفكر وإمكانيات، وقبل ذلك انتماء حقيقي للوطن. لقد شكّل «موندبال قطر» نظاما جديدا للجغرافيا الرياضية العالية، بالحفاظ على القيم والهوية الثقافية والدينية، ولذلك سيبقي في أذهان العالم لسنوات طويلة، وربما لعقود مقبلة، خصوصا تلك الرسائل التي أتاحتها للعرب والسلمين لإظهار قضاياهم السياسية للغرب، وعلى رأسها قضية فلسطين، ورفض التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل.. «موندبال قطر» سلّم الضوء ورعى الباطنا الاجتماعية والأسرية القوية، بوصفها جزءا من هويتنا الدينية والثقافية، كما كان فرصة حقيقية لنا كدول نامية للتعبير عن نفوسنا وقيمتنا وثقافتنا، بعدما عجزنا عن فعل ذلك في ميادين السياسة والاقتصاد.

في ثوب طبيب

لم تتعجب وفاء بكري الكاتبة في «المصري اليوم» كثيرا من السلوك الشاذ، الذي أتى به طبيب النساء وأطفال في إحدى قرى محافظة الجيزة، الذي يقوم بصرق أجنة خاصة بالجهات التي في سن صغيرة، ورميها لكباب فيقبتها، فكم من «سَفاح»، قام بأفعال شاذة وغريبة على مدار تاريخ البشرية، فكما كان هناك من يداء البشر، وهي نماذج غريبة معروفة، وكما كان هناك «قلعة ماجوورون» لإزهاج الأرواح، فظهر مثل هذا الطبيب هو نتائج طبيعي لظهور الشواذ من «البشر» معدومي الضمائر والإنسانية، ولكن ما ألتني ووقفت عنده هو الأمهات اللاتي يقدن بناتهن إلى هذه الحركة البشرية، أعني وطأة حمل فتاة صغيرة سفاحا، سواء رغما عنها أو بموافقتها، على أسرتها،

القاهرة – «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

انتهى «الموندبال» التي تجاوز تأثيره حدود الساحة المستديرة وبقيت «بركانته» التي ستكون لها تداعياتها الكبيرة على العالمين العربي والإسلامي، ولعل أبرزها إزالة جبال الأكاذيب التي ظلت تطارد العرب والمسلمين طيلة عقود، بزعم أنهم يصرون الشرور للآخرين، وبأنهم غير قادرين على إقامة الفعاليات الكبرى. وحملت صفح أمس الثلاثاء 20 ديسمبر/كانون الأول المزيد من التحايا لقطر حكومة وشعبا، لأنهم أدوا «واجب اللحظة» نيابة عن الأمة التي تكال لها التهم من كل حذب وصوب، وواصل الكتاب اهتمامهم بإلقاء الضوء على التوفيق الذي حالف القطريين في مساعيهم التي كانت تواجه مؤامرات كبرى، بهدف إفضال الحدث الذي ظل ينتظره العالم حتى خرج في أبهى صورة.. وحظي الشيخ تميم أمير قطر بثناء واسع بين المواطنين والكتاب وفرضت لفظة ترحيبه بميسي نجم الأرجنتين، نفسها على أحاديث الكثيرين.. واهتم الكتاب على نحو خاص بـ«مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» في دورته الثانية، الذي يعقد في الأردن، وبدوره قال الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال مشاركته فيه، إن هناك تعهدا بدعم الجهود الوطنية للعراق في سبيل تحقيق أمنه واستقراره، واستعادة مكانته التاريخية، وأضاف، خلال مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة.. أن اجتماع اليوم، يأتي في ظل تحسن الأوضاع في العراق، متقدما بالتهنئة لرئيس الوزراء العراقي، والشعب العراقي العزيز على استكمال مراحل الاستحقاق الدستوري والانطلاق نحو

المهم الشجاعة

لا شيء في القرض الذي أبرمناه مع صندوق النقد الدولي سوى أنه يدعو مصر إلى أن تمارس شجاعته التي عرفها العالم بها في كل المرات.. شجاعته التي وصفها سليمان جوده في «المصري اليوم» بأنها أكبر من القرض، ومن الصنوق، وممن يققون وراء القلص والصدوق. والصندوق يقول إنه يتيج لنا تمويلًا قيمته ثلاثة مليارات دولار على 46 شهرا، ونقول التفاصيل أيضا إن الصندوق قرر صرف دفعة فورية قيمتها 347 مليون دولار.. وكما ترى، فالرقم موضوع جيل محير، ولذلك، فهو في تواضعه هذا أتير عن «مسألة» لنا.. رسالة لم يقصدها الصندوق ولا أرسلها.. رسالة تقول إن مصر مدعوة إلى أن تمارس شجاعته العريقة بها على مدى تاريخها.. الرقم يبدو وكأنه رسالة لنا بأن مصر يجب أنا نتقصها الشجاعة اليوم في هذا الطرف لتقرر ما يجب أن نقرره من سياسات.. تماما كما لم تكن نتقصها الشجاعة من قبل في ظروف كانت أصعب بكثير، مصر التي مارست شجاعته في اتخاذ قرار العبور في حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973، ومصر التي فالتست قبل عام الهزيمة التي وقعت في يونيو/حزيران 1967، مدعوة في هذه اللحظات إلى أن تمارس شجاعته المعادة.. ومصر التي مارست شجاعته في قرار السلام، ومن قبله في قرار الزيادة إلى القدس، مدعوة هذه الأيام إلى أن تعود لتمارس شجاعته التي لم تخذلها في كل الأوقات، مصر لم تكن نتقصها الشجاعة في أي وقت، ولا في أي يوم، وهي التي مارست شجاعته في مواجهة خطر تطرف الإخوان، فحاربت معركتها بأصالة عن نفسها، وبالنسبة عن المنطقة كلها، ولا، وكان الحال اليوم رغم صعوبته غير الحال.

هذه مجرد لمحات من شجاعة مصر، التي لم تكن نتقصها في تاريخها المعاصر، ولو ذهب أحد يقشش في تاريخها الحديث، فسوف يصادف الشجاعة نفسها في مواقف فاصلة، وسوف يجد الشجاعة ذاتها متوفرة في كل مرحلة من مراحل تاريخ الحروسنة بطلانته المصلة.. ولا بد أن مصر، التي خاضت معركة تحرير أرضها بقبضتها، لن نتقصها الشجاعة في اتخاذ قرارات واضحة، وسريعة، وقوية، وحازمة، لتحرر اقتصادها كما حرت أرضها، ولتتحرر من ديونها.

ليست للبيع

قال المستشار الدكتور حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب، إن قانون صندوق قناة السويس لا يتضمن أي أحكام تمس القناة أو بيهها، مؤكداً حسبما جاء ذلك في صفح الصحف المصرية ومنها "اليوم السابع" و"مصرأوى" وغيرهما، أن الدولة ولها الحق لنصوص الدستور ملزمة بحماية قناة السويس وتمتيتها وتطويرها والحفاظ عليها بصفتها ممرا مائيا دوليا، فضلا عن أن القناة من أموال الدولة العامة، ولا يجوز التصرف فيها أو بيعها، جاء ذلك خلال كلمته في بداية الجلسة العامة لمجلس النواب، بشأن ما أثير عن مشروع القانون الذي ناقشه المجلس، الذي يقضي بإنشاء صندوق قناة السويس، وأضاف جبالي: «تقدر مخاوف المواطنين بشأن ما أثير عن تعديل قانون صندوق قناة السويس، أن أثارتها بعض المحسوبين على النخبة، وما صدر من تعليقات مختلفة، موضحاً أن صندوق قناة السويس المزمع إنشاؤه، وما تضمنه بشأن البيع أو الاستسجار أو الاستمرار، يتوافق مع طبيعة الصناديق ولا يمس بأي شكل من الأشكال القناة ذاتها، ويشدد رئيس مجلس النواب، على أن قناة السويس سال عام لا يمكن التوفيق فيه بأي حال من الأحوال، متابعاً: «البرلمان لن يجزف في إصدار قوانين تمس الدستور، والمجلس يبذل مقاربي على جهده لتمحيص القوانين للحفاظ على الوطن والمواطن»، وأكمل رئيس المجلس: «هالني ما رأيته وسعته» - من بعض المحسوبين على النخبة المثقة - من أن ما تضمنه مشروع القانون من أحكام تجيز تأسيس شركات لشراء وبيع وتأجير واستغلال أصول الصندوق والقناة - بعد - على حد وصفهم - تفرطيا في قناة السويس»، وأوضح: «وجدت لزاما علي ضرورة توضيح الأمر، فتمشرو القانون الذي وافق عليه مجلس النواب في جموعة في جلسة (أمس)، والمتضمن إنشاء صندوق تابع لهيئة قناة السويس- الذي لم تستكمل إجراءات الموافقة عليه بصورة نهائية - لا يتضمن أي أحكام تمس قناة السويس، كونها من أموال الدولة العامة، ولا يجوز التصرف فيها أو بيعها»، وأكد رئيس مجلس النواب، أن الدولة ملزمة - وفق المادة 43 من الدستور - بحمايتها وتمتيتها، والحفاظ عليها بصفتها ممرا مائيا دوليا مملوكا لها.

نذا الأمير

حسنا فعل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وفق ما يرى عبد الحसन سلامة في "الأهرام" حينما قام بسعادة نجم الأرجنتين في ارتداء العباة العربية»، أو ما يطلق عليها «البشت العربي»، ليرفع ميسي كأس العالم وهو يرتدي «العباءة العربية» أمام عبارات المشجعين والتابعين من أنحاء العالم، لطفة ذكية تؤكد نجاح قطر في تنظيم موندبال كأس العالم ليصبح موندبال العرب بحق، ويسهم في توصيل العديد من الرسائل الإنسانية للعرب والعالم العربي، بعيدا عن محلات التشويه والكراهية، والإساءة المتعمدة وغير المتعمدة التي تعرض لها العرب خلال قرون طويلة، كما أشار رئيس الاتحاد الدولي جانيي ألفانتيونو في كلمته الافتتاحية لموندبال، ارتداء العباة العربية أزال «غصة» كانت في حلق الكثيرين من العرب تجاه ميسي لأنهم شاهدوه وهو يرتدي «القفنسوة» اليهودية أمام حائط المبكى، لكن رفعه كأس العالم بالعباءة العربية ربما يسهم في إزالة هذا اللبس تجاه اللابع المحبوب من الجماهير العربية والعالية، الوجه المشرق الثاني لموندبال العرب هو فريق المغرب، الذي لجح في الوصول إلى المربع الذهبي وعاندته الكرة ليصبح المصنف الرابع على مستوى العالم، رغم أنه كان أحق من منتخب فرنسا في الصعود، وأيضا كان أحق من منتخب كرواتيا لأنه لعب أفضل منهما في المباريات، لكن في كل الأحوال فقد نجح فريق المغرب في كسر الاحتكار لتصبح الكرة العربية رقما مهما على المستوى العالمي، ختام رائع لموندبال كأس العالم الذي عاش معه المحبون لكرة القدم ما يقارب الشهر من المتعة، والإثارة، والجمال، والقتال، والإصرار على النجاح ليكون درسا مبهجا، وعظيما لكل الباحثين في النجاح في كرة القدم.. وغيرها.

نهاية سعيدة

كاد الحلم أن يضيع، لكن البروغات الأرجنتينسي المراوغ، كما أوضح طلعت إسماعيل في «الشروق»، واصل الفخر هنا وهناك قبل أن يصيب غريمة في نهاية المطاف بلغة قاتلة، قمبيا «الدولة» الفرنسية، عقب التتويج باللقب الأعلى في مسيرته أي منتخب كروي، وبعد انتظار راضى التانغو 36 عاما كاملة، كان

معرض «سكة حديد» للمصري أحمد بيرو

عن عالم القطار وذاكرة رواده

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

يمثل عالم القطار حياة متكاملة، سواء بالنسبة للعاملين فيه أو رواده، ومن خلال قضايا السكك الحديدية، التي تتداخل وتتقاطع وتتشابه مجازًا مع مصائر البشر المختلفة، يبدو العديد من اللحظات الفارقة في الحياة الإنسانية، حالات كثيرة يمثلها القطار في حياة الناس، انتظارًا، استعجال الوصول، الخوف من الرحلة، اللقاءات المتوترة، فمن المعروف سلفًا أن مصر هي ثاني دولة في العالم تم إنشاء السكة الحديد فيها، بعد إنكلترا مباشرة، والأولى في أفريقيا والشرق الأوسط.

ربما اختلف الأمر الآن بعد انتشار وسائل المواصلات وتنوعها، إلا أن السفر عبر القطار لم يزل هو الوسيلة المثلى للكثيرين، وعلى سبيل استعادة هذا العالم مَرّة أخرى، تأكيدًا لذاكرة عدة أجيال من المصريين يأتي معرض الفنان أحمد بيرو -مواليد عام 1978- المقام حاليًا في أتيليه القاهرة بعنوان (سكة حديد) يستعرض من خلاله مسيرة القطار وعالمه وحكاياته، وهي النغمة نفسها التي يواصل من خلالها الفنان مسيرة الحفاظ على الذاكرة المصرية، بعد عدة معارض تحمل عناوين.. «بوسقة» «حكاية جنينة مصري»، و«توكتو».

فكرة التارايخ

تتنوع اللوحات مُستعرضة مسيرة القطار المصري وتحولاته، كيف كان شكل هذه العربات الضخمة، وكيف اختلفت ألوان، المتروحات الشهيرة في شوارع مصر، التي اختفت الآن، وقد حل محل بعضها مترو الأنفاق، أو انتقلت تمامًا إلى متحف (السكة الحديد) لتصبح من بعض آثاره ومقتنياته. يقول الفنان في لقاء معه بمناسبة افتتاح معرضه.. كنت أسكن في منطقة شعبية في القاهرة، ومن فوق سطح البيت كنت أرى القطارات تروح وتجيء، باندفاعها وصوتها القوي، وعندما ذهبت إلى محطة مصر رأيت هذا المخلوق/الوحش عن قرب، شاهدت الناس وشاهدت ضخامة هذه الآلة مقارنة بأجسادهم المكتئلة فوق أرضية المحطات، وظلت هذه المشاهد في ذاكرتي، قبل أن أعرف أنني سأصبح فنانًا، وأحاول تسجيلها في لوحات.

في ناحية أخرى هناك علاقة وثيقة بين محطات القطار وطبيعة كل منها مع إيقاع

وعلاقات الرواد، فهناك فارق كبير بين قطارات بحري وقطارات الصعيد، ففارق الساعات الطويلة ينسج بدوره إيقاعًا مختلفًا عن سفر لا تتجاوز مدته عدة ساعات، وبما أن هذه الآلة (القطار) كانت دومًا تمثل مظهرًا للرهبة لضخامته وسرعته، فيصحب مرورًا مصريًا وممثلًا شعبيًا دليلًا على الاندفاع والقوة (داخل زي القطر)، كذلك فالرحلات المتكررة للكثيرين، للدراسة أو العمل، خلقت بدوره مناخًا اجتماعيًا يتذكره هؤلاء، فكم من العلاقات نشأت وتوطدت، وكذلك الخصومات وتصفية الحسابات كان القطار شاهداً عليها.

التجربة

يقول الفنان إنه استمر لأكثر من عام في البحث وزيارات متكررة إلى متحف السكة الحديد، نتج عنها الكثير من الاستكشافات، وعن طريقها تولدت الأفكار وتطورت، ومن خلال هذه الرحلات البحثية اكتشفت أن قطار (الملك فاروق) يشبه كثيرًا قطار (المنوريل) الحديث، شكلاً فقط، دون قدراته الحديثة بالطبع، من ناحية أخرى كانت الدول تنافس بعضها بعضًا في تصنيع القطارات، كما هو الحال في تصنيع الدبابات والطائرة، فهناك فروق واضحة بين القطار الروسي والأمريكي والكندي والإسباني، وهكذا، مع ملاحظة أن القطارات تأتي بالوان مختلفة حسب بلد المنشأ أو الصناعة، لكن في السنوات الأخيرة تم طلاء أغلبها بالوان علم مصر.

الجماليات

وتتنوع أساليب اللوحات، دون الإقتصار على أسلوب فني بذاته، يقول بيرو.. إنه استمد هذه الجماليات من روح القطار وعالمه، وقد نُوِّج في الأساليب الفنية، من كلاسيكية لإحساس بروح الشيء، ثم الفن المعاصر (المفاهيمي) فاللوحة كلها ضبابية والقطار هو المصدر المشهد بوضوح، كذلك توضيح فكرة الحركة واندفاع القطار من خلال زوايا مختلفة، كذلك جاءت القطارات القديمة تحت تأثير الأبيض والأسود، بخلاف الحديثة التي جاءت بالألوان. مع ملاحظة أن القطارات التي انتهت صلاحيتها أو مدة خدمتها، هي أيضًا لها جماليات لا تخفى عن عين الفنان. وأرجو ألا تعدم هذه القطارات، بل تنضم إلى مثيلاتها في المتحف، لأنها ثروة تاريخية وفنية لا تقدر بضمّن.

الشعر أو مساء الآخر

احساين بنزبير *

ثم مرة أخرى، يحضر النغري في تمثل الآخر. كأنه بقدر ما يعلم يقول: أعرف أنني لا أعرف. ثم، فجأة يحضر الآخر في هيئة سيرة كشف مبنية للمجهول. هنا، الآخر يفتقر حقول معرفة تحمل أسما شعريا جرحا على طريقة عبد الكبير الخطيبي. ثم مساء الشعر هنا. مساء الشعر وقت كشف. مساء الشعر وقت انفصال. مساء الشعر وقت تحول. نترجم ما قلناه، الآخر وقت كشف. الآخر وقت جداد، الآخر وقت كتابة. الآخر وقت انفصال. الآخر وقت تحول.

إننا في رحيل شعري نحاول إكتره ثكنة مربية تحت شمس الصباح والمساء: مساء الشعر تغتصب جسد الآخر في العالم. ومن الممكن أن يتحول الآخر شعريا إلى بقرة مكهّبة. كما الحدأة وما بعدها. السنا أمام جنون فلسفي ونحن نقرأ الآخر؟ السنا أمام الغياب في الحضور؟ السنا أمام ما لا يمكن القبض عليه؟ السنا في مأزق دريدا التفكيكي؟ السنا أمام زهر البلاغة أو قنفذ الشعر؟ السنا أمام القصيدة على حساب الآخر الشعري؟ إننا ونحن نقرأ، ما هو مكتوب سابق لما هو صوت. الزماد الشعري ليس إلّا، ولا يتحول. الآخر يضحّي بالعرفة ليكرم قم القصيدة على بركان آخر.

أخيرا، من ترجمتنا، نقترح شيئا من شعر كريستوف تاركوس (-1963 2004) وكأنه يقارب عُرْوَة (علاقة) الشاعر بالآخر.

الفكر الإنساني شعر. الشاعر ذكي. يهين صعوبة الفكر. الفكر مخنوق، يابس ودبق، الشاعر يعسده، يلينه، يستثيره، والشاعر، مرة أخرى، يجذب الذكاء من سباته، يرض على الخروج رأسه، أعضاء مخفيه، فقاء وأصابعه. ليست لعبة التفكير والاختلاف تنتج كتابة تفاجئ وتؤجّه وجه الفيلسوف الكاتب نحو ختان يشيد، كما لو أثر يتحول داخل نسيج النص؛ ثم تسمية الأشياء كما في الشعر تفتقر قلبا لا قلب له، قلب الكتابة وهو يعيد أرشيف عبور مهجور. ومن ثمة دريدا: ترجمني وشاهدني حتى أبقى أطول قليلا.

الشاعر يهين فكره. الذكاء لا ينبثق من نفسه. يربط الجمجمة، يجرف رؤيته نحو النظر فيما وراء الشيء، ثم يمزق بطنه. لا يتدفع دون استعداد، الشاعر ذكي، يلج صعوبة الفكر. الشاعر يرتحل في الحيز، يتمرّن على الكينة، وهو يفكر، يهين نقل الصور.

الشاعر يتهاى كي يفكر.

* كاتب مغربي



هاشم شفيق *

هل الداء يصنع العبقريات؟

■ تحتفل الأوساط الثقافية الفرنسية وكذلك العالمية، بمرور مئة عام على غياب صاحب العمل الروائي الأبرز في العالم، مارسيل بروست، هذا الكاتب العليل والكتيب والعزول، هذا الروائي الذي صنع عملا أدبيا من خلال ذكرى بسيطة، ذكرى الكل يمرّ بعالمها في زماننا الحالي، وفي ذلك الزمن الماضي، وحتى في الأزمنة المقبلة، ذكرى من عالمي الطفولة والصبا، وما أكثرها من ذكريات، وحكايات، وقصص يمرّ بها أي إنسان عادي، لكن المبدع والفنان والمصانع سيوقف عندها، فهي لن تمرّ عليه، دون أن يتعالمها، ويعيد استعادتها، ربما لجمالها، ربما لطعم الذكرى، وربما لراحة تلك الأيام التي مضت، وتركت عقبا لم يزل عاقلا في نسيج الذاكرة.

إنها قطعة اليسكويك، شريحة مادلين المغوسسة بالشاي المزوج بالحليب، هي ما جعلت مارسيل بروست أن تتداعى له الأيام والعقود، والتفاصيل السالفة، ليكتبها بطريقة مذهلة، ومعقدة فنيا نوعا ما، باعترافه هو. جعل طويلة لا تتوقف، آلاف الكلمات تتدفق لتملأ سبعة مجلدات، تملأها بقوة التعبير، وقوة السرد، وقوة العبارة، وقوة الذكرى، وجمالها المسرود عبر شخصيات متعددة، وطبقات من شرائح اجتماعية متنوعة، راحت تنمو وتعيش من جديد، في قلم الكاتب الذي هو مارسيل بروست، الذي كتب أعمالا قليلة قبلها، أشعارا ومقالات، وترجمة للشاعر الإنكليزي جون رسكن.

هذه الأعمال لم تثر أحدا ولم يتوقف عند صدورها أحد، كتاب «المسرات والأيام» وهي مجموعة أشعار مع مقالات، سوى لأنها أعمال أدبية كتبها شاب، من شبان ذلك الوقت، وهم كثير في مطلع النوبة الفاتحة، غير أن هذا الفتى العليل كان يخزن تاريخا اجتماعيا واسعا، وكبيرا في داخله، انفجر بعد أن تراكتت الرؤى، والأحداث والشخصيات، ماثلة الزمان والمكان، وحتى البعد النفسي والعقلي والحياتي لدى مجتمعات تلك الفترة من حياة الطبقة البورجوازية في راعته «البحث عن الزمن المفقود».

حياة متشابكة كانت تمرّ بين صفحات هذا الكتاب، الذي امتد إلى سبعة مجلدات مثيرة، وغريبة في كتابتها، التي لم يعدها الشكل الروائي سابقا، في باريس التي كانت مقبلة على أحداث، وتيارات، ومدارس في الفن، والشعر، والمسرح، والسينما، والأدب عامة.

كلما قرأت شيئا عن مارسيل بروست وحياته، ظهرت مباشرة أمامي حياة كافكا، فهما شخصيتان كئيبتان، مرضهما متشابه إلى حد ما، الربو المزمن والحاد لدى بروست، والسنل الروي لدى كافكا، فكلا المرضين لهما صلة مباشرة بالرئة، وكلاهما يحتاج إلى منتجج، وهواء نظيف، وبيئة عامرة بالطبيعة، أو بهواء الجبال، وكلا الشخصيتين يمتلكان رومة عبرية، مطبوعة على الحزن والهجرة، وكسب المال، والتفوق في الأعمال. فرائز كافكا كان يجب امرأة اسمها ميلينا، تعذب في جنبها وتقلب معها، في قلب أهوائها وأهوائه، وبروست كانت له نساء صديقات من الطبقات الأرستقراطية الراقية.

تعود إلى صاحب راعته «البحث عن الزمن المفقود» هذه الرواية التي يجري التاريخ الشخصي كالضوء بين صفحاتها، التاريخ الشخصي له، ومن ثم التاريخ الشخصي للطبقات والفئات، والشرائح الاجتماعية المحيطة به، وبحياة عائلته، التي فقد فيها باكرا والدته ووالده وبعض الأصدقاء، في البدء حين كتب بروست أول المجلدات، لم يسسم عمله عملا روائيا، حتى وصوله إلى المجلد الرابع، وهذا ما توضحه رسائله إلى أصدقائه، وثمة أناس وأصدقاء له لم يفهموا الرواية، بدءا بمجلد «جانب منزل سوان» الأول، الذي رفضت نشره «المجلة الفرنسية الجديدة» على نفقته الخاصة، بلجنة يرأسها أندريه جيد أشهر كاتب في زمانه، لكنه سيعدّز منه في بعد اعتذارا شديدا فيه نوع من «القداسة» انفتحت بضعة أيام مع كتابه، لم يفارقني لحظة، لقد انغمست فيه انغمسا متشابها بالبهجة، لقد أسكرني كتابه، وجعلني أشمل به، لماذا يؤلني حب هذا الكتاب، وفي مكان آخر يقول: «صورتك في ذهني كونتها لقاء أتنا العبارة، بالنسبة لي ما زلت أنت الرجل الذي يلهم باستمرار في صالون السيدة س، والسيدة ص، والرجل الذي كتب مقالات لصحيفة الفيجارو، هل اعترف لك بالحقيقة؟ لقد كنت أظنك متكبّرًا، طالب شهرة، ومجرد هالو من الهواة» بينما العكس هو الصحيح، فبروست شخصية انزعالية، أو لا يسبب مرضه المزمن، وثانيا بسبب إشغاله بالكتابة.

وفي ردّه موجه السى جيد يقول بروست: «عزيزي جيد لكي أؤكد لك مشاعري تجاهك هي مشاعر الامتنان الكبير، إن كنت تشعر بالندم على ما سببت لي من ألم فإني أتوسل إليك أن تتخلص من هذا الإحساس، وأن لا تشعر بأي ندم بعد الآن».

بعد صدور مجلد «جانب منزل سوان» الذي تمّت طباعته في دار «غاليلما»، التي رفضته سابقا، هي ودور أخرى بسبب طوله، وتعقيد جملة وتعدد شخصياته، وفور صدور الطبعة الفرنسية، توالى الطباعات في كل بلدان العالم، كاليابان وأمريكا ولندن وألمانيا وغيرها من البلدان الأوروبية، ونالت فور صدورها جائزة «الفولكور» وهي أرقى جائزة أدبية فرنسية آنذاك وإلى الآن. وقد تم الاحتفاء به، وبالرواية الاستثنائية هذه، ما حدا ببروست إلى إقامة حفل، وهو عبارة عن سهرة في فندق «الريزن» بنقود الجائزة، فصرف المبلغ كله في تلك الليلة، التي لن تنكرر في أي بعد بسبب أزماته المرضية، وثقاقت علاقته، ونتيجة عزله الشديدة عن الناس والأصدقاء، طامحا من وراء هذه العزلة، السى إنهاء عمله الذي كان يدعو لله، أن يمدّه بالقليل من الوقت لكي ينجزه على أتم وجه، لكن القدر لم يمهله لتتمته تنقيح الأجزاء الثلاثة الباقية من السباجية الروائية، فتولى شقيقه هذه المهمة الصعبة، لرداءة خط بروست، فضلا عن الشطب والأسم، للإضافات الجانبية على حاشية الصفحات، التي راقت الأجزاء المتبقية من هذا العمل، الذي يعد أهم عمل روائي صدر في تاريخ الرواية العالمية، يعلق مونتسكيو على رداءة خط بروست قائلا: «هذه الشخصيات خطهم قبيح لكنه مقروء، وآخرون خطهم جذاب لكنه غير مقروء، أما بروست فقد نجح في أن يجمع الخصلتين».

كان يعي بروست أهمية عمله الفني، الذي شبيهه بثمررة الملفوف لما يحتويه من معمار متداخل وكبير، وصفه أيضا بلعبة العلب الروسية التي تبدأ بلعبة كبيرة، في داخلها لعبة أصغر منها، حتى الوصول إلى أصغر لعبة، وبهذا الصند يكتب أن أندريه جيد أهم كاتب في زمنه قائلا: «إن معارضة الأشخاص الذين ليس لهم القدرة على فهم ما تنجز إنما هي أقل قسوة من المعاناة التي سببها لي الأشخاص الذين كنت أتوقع أنهم يفهمون كتاباتي».

وفي رسالة إلى مدام شيف، كان يشكو فيها من الإعياء والتعب، بعد أن انتقل من غرفته الرطبة إلى مكان يفترض أنه صحي، عرضته عليه السيدة ريجاني، إحدى النساء من اللواتي كان يعرفهن، وهنّ من عليّة طبقات المجتمع الراقي، فأعطته طباقا من منزلها، لكنه كان يشكو من الضجيج، ومن منشرة الخشب الملاصقة للمبنى السكني، وطرقات الطرقة، طرقات تجعله يقظا، لا يستطيع النوم الكافي، وحتى أصوات الكائنات المجاورة كانت تصل إليه، من شقوق جدران المسكن. في رد على رسالة الكاتب بولونجي، الذي كتب عنه بإعجاب يقول بروست: «يصعب على كتابة الرسائل، لأنني بالكاد أستطيع النقاط أنفاسي بسبب نوبات الربو التي تهاجمني دون توقف لأيام عدة».

وفي رسالة أخرى إلى السيدة شتراوس يشرح بروست عدم تمكّنه من كتابة رسالة نتيجة الإرهاق والكلل، ولهذا كان يلجأ إلى تعاطي الكافين، لكي يستمر في كتابة الرسالة، لكنه كان ينهيه قبل أن تكتمل، نتيجة نفاذ كمية الكافين تلك التي تمنح أصابعه والذاكر، بعضا من النشاط والتيقظ.

الرسائل ترجمها ربيع صالح

* شاعر وكاتب عراقي

حملات مصرية تطالب بإلغاء حفل سعد لجرد في شرم الشيخ



حملات لإلغاء حفل الطرب المغربي سعد
لمجرد في شرم الشيخ، والمقرر إقامتها
في التاسع والعشرين من ديسمبر /
كانون الأول الجاري ، حسبما أعلن أحد
الفنادق هناك .
وأشار مدشنو هذه الحملات، إلى أن

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداي:

دشّن عدد كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي في مصر عدة

أمرأة واغتصابها في نيويورك، ونشرت صفحة أياها هذه الحملات منشورا جاء فيه «واضح أن سعد لجرود مصمم بجاء صبراً بطيئة، حتى لو أنه سيخفي في حقله على الضيق في أترام الشيخ من غير ما يعمل دعائها عنها أو يعلن عنها بنفسه شأن ما لتعلي.» وأضافت الصفحة: «البارحة أعلنوا عن حقله لا لسعد لجرود المتهم في قضايا اغتصاب» 29 ديسمبر/ كانون الأول، ومن ساعتها يتيسر كرومونات الناس التي بقتضيا، إحنا شمس عزيزين تصنيف متهم بقتضيا اغتصاب بالجملة في بلدنا، ومش قابلين أن المناذج دي يتعملها حفلات عندنا.» واختتمت الصفحة منشورها بهاهاش «شمس عزيزين سعد لجرود في مصر، ول يعلن الفندق المقرر استضافته لحفل لجرود حتى إلا أن سيقم الحفل أم سليفية.» كرومات الحفل لسعد لجرود قبل ذلك في إلغاء حفل لسعد لجرود عام 2020 أن مقروا إقامته على مسرح «Cairo show» حيث نشره العديد من الصحف الخاصة بحقوق المرأة منشورا عن رفض تواجد سعد لجرود بسبب اغتصاب السيدات وتعنيفهن في وقت سابق.

بعدها في عام 2021، تم تصوير حلقة من برنامج «سهرانين» الذي يقدمه الفنان أمير كرارة مع سعد لجر، ولكن بمجرد نشر يومو الحلقة ووجه أمير كرارة بهجوم شديد، ودشت أيضا حملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تنتهم أمير كرارة بمساندة المقتضيين، مما جعل القناة التلفزيونية تتراجع عن عرض الحلقة رغم تصويرها.

مفاجأة نانسي عجرم
في كليب «يا عيد»
ظهورها مع زوجها وبناتها



الأسنان فادي الهاشم وبنياتها الثلاث، أبادت ناسي بغضوبيه
 التفتن الفرح والحب في من الأنعام الذي جمعها بعائلتها وأحبائها
 والإصداق، وأهل الكلبيت متنا مع ناسي وكلما كانت الأنفة، التي
 تجسد ناسي العبد الذي يبحث لعل الرجاء في النفوس، استمر
 أنفها ناسي باحساسها المرهف. وبعد ليل من ساعة إلى صرور
 الكلبيت نصرت ناسي الشرائد في من لبنان وصرر وقلقت ناسي
 المتابعين الذين أكدوا أن أنواع الطاقة الملودة الموجودة
 في الدنيا،
 وستقبل ناسي عجزم العالم الجديد في سيرة استثنائية في
 الرضا في 31 كانون الأول / ديسمبر الجاري حيث ستقدم باقة
 منوعة من أجمل الأعمال الفنية الجديدة.

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس :

أطلقت النجمة اللبنانية نانسي عجور فيديو كليب الخاص بأحدث أغانيها وهي بعنوان «يا عبدة» التي أعلنت عنها منذ نحو أسبوع وعرضت لصداء إيجابية لا تحمله من أجواء البهجة والفرح من قبل الألبان، وهي من كلمات والحنان سليم عساف وتوزيع باسم رزق وماستر وميكساج جان بيار.

المنافسة التي تقضمها الكليب الذي هو من إخراج سمير سرياني هو ناطق هوليود صاحب عاتقها للتأليف الصغيرة، زوجها طيب

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس :

أطلقت النجمة اللبنانية نانسي عجرم فيديو كليب الخاص بأحد أغانيها وهي بعنوان "يا عيد" التي أعلنت عنها منذ نحو أسبوع وتطغى بأصدا إيجابية تأمله من أجواء البهجة والفرح في الأعياد، وهي من كلمات والحن سليم عساف وتوزيع باسم رزق وماستر وميكساج جان بيار.

ولكن بمجرد نشر برومو الحلقة ووجه أمير كرارة بهجوم شديد، ودشنت أيضاً حملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تنتهم أمير كرارة بمساندة المعتصبين، مما جعل القناة التليفزيونية تتراجع عن عرض الحلقة رغم تصويرها.

لمن يشواق ويحنّ الفنان زياد برجي كل ليلة؟

شقتلنا...بحنلا كل لبلي عم حنلا...
دلي انا هني مشتاقة...دلي ويا انا قلبا ما
يدلا...ما بدّي غير عوبنا قوفوني...
بهذي انا عنيها بينسوني...كرمالا بقتل
حالي كرمالا...ولحالها غير عسشر هني
عوبوني...تجد الاشارة الى ان النجم زياد
برجي اتنى على دولة قطر التي نجت
في تنظيم بطولة كأس العالم
بكرة القدم، وموجهة اعلام
شكر لها ولقياداتها
وشعبها لانها
رفعت راسنا
بالتنظيم كما
قال في تغريدته
له على تويتر:
«حبة لدولة
قطر النظمة
لهذا الحدث
العالمي بنجاح
فاتق وخيالي...قطر
رفعت راسنا بالتنظيم
ما المنتخب العربي رفع راسنا بالتوجه...
ومتنامية الحارة لليوب الاربعة...كل
الحب للشعب والقيادة القطرية...»



بيروت - «القدس العربي» :

مع اقتراب موعد عرض فيلمه السينمائي «ولا غلطة» في الصالات السينمائية في الثاني والعشرين من كانون الأول / ديسمبر الجاري، أطلق النجم اللبناني زياد برجي عريضة فنية رسمية على «يوتيوب» أغنية جديدة بعنوان «اشتقتلا» من فيلمه الجديد «ولا غلطة» من بطولة له والفنانة اللبنانية جيسي عبيد وتأليف فؤاد يمين ورامي عوض وأخراج سعيد الماروق.

وأغنية «اشتقتلا» هي أغنية عاطفية من كلمات الشاعر أحمد ماضي والحن زياد برجي وتوزيع الكسندر سيبكيان وأخراج سعيد الماروق، وتضمنت مشاهد من فيلم «ولا غلطة» الرتقب صدوره قريباً.

أما كلمات الأغنية التي هي باللهجة

إلى ذلك، يحيي زياد برجى سهرة رأس السنة في كازينو لبنان بالاشتراك مع النجم معين شريف.

أما كلمات الاغنية التي هي باللهجة اللبنانية فجاءت على النحو التالي: «اشتقتلا... تخيلاني ما شتقتلا... بحنلا كل ليلي عم حنلا... شتقتلا تخيلاني ما

واليابان».

وتعاونت «بيور» أيضاً منذ خمسينيات القرن العشرين مع شركات يابانية، وأجّزت لها تكيف تصاميم الدار لتتناسب الأنواق المحلية.

وشكّل اختيار إمبراطورة اليابان السابقة ميتشيكو فستان «بيور» مصنوعاً من أقمشة يابانية عندما تزوّجت من الأمير أكيهيتو عام 1959، مؤشراً إلى إعجاب اليابانيين بتصميم الدار الفرنسية.

ويتضمن معرض طوكيو الذي يستمر إلى 28 أيار/مايو قطعاً تاريخية من تصميم ديور شخصياً، بالإضافة إلى أخرى لصممين أحدث عهداً عملوا لحساب الدار، بينها قطع عدة مستوحاة من اليابان.

ومن بين هذه القطع معطف من تصميم جون غاليانو كتبت عليه عبارة *The Great Wave* من *Kanagawa* وفساتين مزودة بأخامعة يابانية صممها راف سيمون. كذلك يعرض في طوكيو سفساتين جاكيت بيور التي يحمل اسم «شاموشون»، وهو عنوان فيلم ياباني من إخراج أكيرا كوروساوا.

■ طوكيو - أف ب: يفتتح في متحف الفن المعاصر في طوكيو في الأسبوع المقبل بعنوان «رسمستان ديور، مصمم الأحلام»، يبرز افتتاح مصمم الأزياء الفرنسي الياباني وتأسيسه «مراشوتري الشمس المشرقة» على قلعته.

وتضم النسخة اليابانية من المعرض التي تفتتح غدا الأربعاء 350 فستانا من الأزياء الراقية، بينها قطع مسوَّحة من الياكوزي تُعرض في بيكورات تشكل تحية للثقافة اليابانية.

ويتميز كل جزء من المعرض الذي سبق أن أقيم في باريس (2017) ولندن (2019) ويوفرك (2021) بخرقة داخلية مختلفة تذكّر في إظهار أشكال متنوعة من الثقافة اليابانية.

وقد تم «ديور» أول عرض أزياء لها في اليابان عام 1953، كما لدى المصمم افتتاح كبير بالوكالة الأسبوعية.

وتقام أمسية العرض فلورانس ميلم وكالاة فرانس برس «كان ديور محترم الثقافة اليابانية التقليدية كثيرا» وقد شكّل ذلك في مذكراته... وأضاف:

«اعتقد أن نمطه افتتاحا مبدئيا في فرنسا

معرض عن ديور في طوكيو يُظهر افتتاحان المصمم الفرنسي باليابان



إدانة هارفي واينستين في جزء من تهم الاعتداء الجنسي الموجهة إليه في لو

يُلقَّب «ملك السينما» والبالغ 70 عاماً، عقوبة بالسجن 23 سنة صدرت في حقّه في نيويورك في 2020 بتهم جنسية ماثلة. وبعد الحكم الصادر في لوس أنجلوس، بات واينستين يواجه إمكان الحكم عليه بالسجن 24 سنة إضافية.

وكانت الاتهامات الأولى قد انتشرت سنة 2017 إثر تحقيقات استقصائية موسعة، ما شكل شرارة انطلاق حركة «مي تو» (أنا أيضاً) لإعلاء صوت ضحايا الاعتداءات الجنسية حول العالم.

ولغت الضحية الأولى التي أيدها المحلفون في ادعاءاتها بالكامل، في بيان الاثنين بأن «هارفي واينستين دمر جزءاً مني إلى الأبد».

وأملت هذه الضحية التي أقيمت يومتها طي الكتمان، شأنها في ذلك

■ لوس أنجليس - أف ب: دانت محكمة في لوس أنجليس الاثنين المنتج الهوليوودي السابق هارفي وينستين بارتكاب جريمة اغصاب وجريمتي اعتداء جنسي أخريين، بـ نصف الاتهامات التي كان ملاحق بها فقط، في حكم آثار انقسامها.

ووجد أختام سبعين من المداوولات، وجد أعضاء هيئة المحلفين أن المتهم مذنب بكل التهم الثلاث التي وجهتها إليه أولى النساء الأربع اللواتي اتهمته بالاعتداء جنسياً عليهن.

في المقابل، برّر المحلفون واثنين من التهم التي وجهتها إليه المدعية الثانية، في حين لم يتوصلوا للحكم بشأن الاتهامات التي وجهتها إلى المتهمتين الباقيتين.

ويضيئ منتج فيلمي «إلب فيكشن» و«دي آر إم سي» الذي كان

مستقبله المهني. وعند تلاوة أحكام الإذانة، وضع المنتج السابق الذي كان يرتدي بزة رمادية، رأسه بين يديه.

وأسف للمدعي العام في لوس أنجلوس جورج ماسكين لقرار الإذانة الجزئية لهارفي واينستين، وقال في بيان: «لدي خيبة أمل بطبيعة الحال لأنهم المحلفين انقسمت داخل الأوامر. لكنني أمل أن يقدم حكمها الجزئي على الأقل بعض العدالة للضحايا».

ويرتدي الحكم في هذه المحاكمة الجديدة في لوس أنجلوس أهمية خاصة للمنتج السابق. فبعد رفض قضائي أول، سمحت المحكمة العليا في نيويورك لواينستين في آب/أغسطس استئناف حكم الإذانة الصادر في قفص سنة 2020 والذي شكل نضرا مبينا لحركة «مي تو».

بأن المدعيات الأربع الأخريات، أي «الايخروج (واينستين) يوماً من يوم».

تتولى هذه المحكمة الجديدة، فصلت سوا الأربع كيف أرغمنه واينستين إلى إقامة علاقات جنسية معه داخل فنادق في بيفرلي هيلز ولوس أنجلوس بين عامي 2004 و2013.

في تلك مذبحة خمسة لكنها قضت في النهاية الإدلاء بشهادتها.

وبعد جلسات المحكمة المتهكة امتدت أسابيع، وغالباً ما كانت سحايان يجهشن خلالها بالباكية، صغ وكلاء الدعاء واينستين بأنه «ول» و نفوذ واسع في هوليوود شُحنت أفلام من إنتاجه 330 سكارا فازت بـ81 منها)، مؤكدين هذا الأمر أثنى صباهه عن فضيحة، نحن نؤمن عن الإبلاغ عنه خوفاً على

هيئة الحلفين، إذ إن سيبييل نيو سوم هي إحدى المرأتين اللتين لم يصدر حكم في الادعاءات التبادليتي بها. وفي بيان، كان سيبييل على الألفاء الجزئية الأثنين وقالت «هو سيمضي» المكان الذي يستحق لكن جنيفر سيبييل إلى «التمييز الجنسي» وتمتكت المضار. حكمتها وإنستيتي نخب الناجيات، واعتمد فريق الدفاع عن وإنستيتي أسلوبا دفاعيا شرسا قام على التشكيك المنهجي بأقوال المدعىات الأربع خلال المحاكمة، مع التشديد على النقص في الأدلة المادية والعناصر المرتبطة بالطلب الشرعي. وحمل الدفاع خصوصا على جنيفر سيبييل نيو سوم زوجة حاكم الكونغورينا غافين نيو سوم، التي كشفت عن هويتها خلال المحاكمة. ويقول فريق الدفاع إن نيو سوم أقامت علاقة بالزواحي مع وإنستيتي ولقاء، وعدم بدعها في هولويود، لكنها تدعي لاحقا على فعلتها لتتطلب على المنتج السابق وتوجه إليه اتهامات قضائية مدفوعة بموجة التسريبات ضدّه عن انطلاق حركة «مي تو» سنة 2017، وقد أشارت هذه الحجج شكوكا للمدعية لذي

وامتنع النجش
السابق عن الإلاءة
خلال
الحاكمه،
دأب على القول إنّ
العلاقات الجنسية
مع النساء اللواتي
يلاحقهن قضائياً حصلت
برضاهنّ.

وفي المجموع، اتّهمت حوالي 90 امرأة، بينهم النجمات أنجليتا جولي، وغوينيث باترو وسلمي حايك، واينستين بالتحرش جنسياً بهنّ أو خلف القضبان.

لكنّ الكثير من هذه القضايا سقط بالتقادم، إذ يعود تاريخ بعضها إلى العام، واينستين متهم أيضاً في المملكة المتحدة بارتكاب اعتداءات جنسية تعود وقائعها إلى 1996

ت المظلة
في الحكم الصادر
في واينستين لن
خضري بعد اليوم،
يبقى من حياته في
خلف القضبان».

نيوسوم أشارت
وكراهية النساء
«المستخدمه من
بهدف «تسخيفنا

حل عدد السابق

9	8	4	7	2	5	6	3	1
5	6	2	3	8	1	9	7	4
1	7	3	4	6	9	2	8	5
6	1	7	2	4	8	3	5	9
3	2	9	5	7	6	4	1	8
4	5	8	1	9	3	7	6	2
7	9	5	6	1	4	8	2	3
2	4	1	8	3	7	5	9	6
8	3	6	9	5	2	1	4	7

أبراج

الجمال
ينتقل مركور الى برك فخيخ الوهج
قليلا وتضطر الى بذل جهود مضاعفة
لكسب التأييد وإقناع الآخرين

الثور
تصبح علاقتك أكثر استقراراً فترتاح من
ضغط طالما عانيت منه

الجوزاء
قد تتغير ظروف العمل ابتداءً من هذا
اليوم تجنب التطرف ولا تصارع القدر

السرطان
يدعوك الفلك الى التمتع بأجواء عذبة
والى الاحتفال بنجاح بعد سنة من التجارب
الدقيقة

الاسد
قد تضطر الى الاستعانة بوسيط لوضع
حد لبعض الصراعات

العذراء
تكون هذه الفترة زاهرة بالأخبار المطمئنة
والحب كما اللقاءات والعواطف الصادقة

9			2	8				
1						4		
	2	7	3		6			
6		2	4				8	
5								4
	4				2	9		1
			6		5	7	3	
		9						5
				3	8			2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها
بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود
أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9
بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل
خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات
التسعة.



متى يعود نجوم كأس العالم 2022 إلى الدوريات المحلية؟



ميسي ومارتينيز ومبابي في لحظة تذكارية خلال حصدهم الجوائز الفردية لمونديال قطر

حتى أواخر كانون الثاني/يناير القادم بسبب العطلة الشتوية السنوية في الدوري الألماني (بوندسليغا)، ويتطلع بيلينغهام 19/ عاما/ الذي ظهر بشكل لافت مع منتخب إنكلترا في المونديال القطري، للعودة إلى اللعب مع دورتموند في مباراته على أرضه ضد أوجسبورغ في 22 كانون الثاني/يناير المقبل، في حين يمكن لجفاردويل اللعب مع فريقه لايبزج، ضد بايرن ميونخ في 20 من الشهر ذاته، وبالنسبة لأنطون غريزمان (أتلتيكو مدريد) وسيفيان أمرباط (فيورنتينا) في غير المرجح أن يظهر غريزمان، الذي كان تأثيره جوهريا في خط وسط منتخب فرنسا، خلال الفوز على إنكلترا والغرب في دور الثمانية وقبل

يصبح جاهزا برفقة زميله الكوري الجنوبي سون هيونغ مين والبرازيلي ريتشارليسون، عندما يعود توتنهام لمنافسات الدوري الإنكليزي بمواجهة ضيفه برينتفورد يوم الاثنين القادم، وربما يحتاج لوريس، قائد منتخب فرنسا لوقت أطول للتعافي بعد الحسارة الموحعة للقب العالمي، حيث من المحتمل أن يعود لفريقه اللندني خلال لقائه مع ضيفه أستون فيلا، أما بشأن جود بيلينغهام (بوروسيا دورتموند) وجوسكو جفاردويل (لايبزج فقد برز كل من اللاعب الإنكليزي الشاب بيلينغهام، والمدافع الكرواتى جفاردويل كنجمين عالميين في المستقبل خلال مونديال قطر، لكنما لن يعودوا للعب مع فريقيهما بالدوري الألماني

قطر: نجاح المونديال نتاج عمل كبير دام 12 عاما



جانب من فرحة المشجعين بنهايات مونديال قطر

النسخة 22 من البطولة العالمية التي أقيمت لأول مرة في دولة عربية وشرق أوسطية، ونجحت في إقامة مونديال استثنائي نال إعجاب قادة وجمهوريه العالم، واستقبلت الدوحة أكثر من 1.4 مليون زائر من أنحاء العالم خلال "كأس العالم فيفا قطر 2022"، التي انطلقت منافساتها في 20 نوفمبر/ تشرين الثاني الفائت، واختتمت الأحد الماضي.

قال ياسر عبد الله الجمال، المدير العام للجنة العليا للمشاريع والإرث: "إن متابعة قيادة الدولة لجميع تفاصيل عمل الاستثنائي كان الدافع لتحقيق النجاح وتفانٍ في التنظيم". وتابع الخاطر: "كل البطولات السابقة في كأس العالم لم تشهد إقامة 4 مباريات في مدينة واحدة أو منطقة واحدة، وكان هذا من أصعب التحديات التي واجهت اللجنة". وحول رؤية الأمان القطرية،

■ الدوحة – الأناضول: أكد مسؤولون قطريون أن نجاح بلادهم في تنظيم كأس العالم لكرة القدم 2022، هو نتاج عمل كبير استمر أكثر من 12 عاماً منذ فوز الدوحة بفلف تنظيم المونديال. جاء ذلك خلال إفادات منفصلة أدلو، عقب ختام استضافة الدوحة للنسخة 22 من بطولة كأس العالم لكرة القدم، وقال الشيخ محمد بن حمد آل ثاني، العضو المنتدب للجنة العليا للمشاريع والإرث إن "دولة قطر أوفت بالوعود والالتزامات التي قطعتها قبل تنظيم المونديال من خلال الكثير من المعايير المميزة التي سبستوعبها العالم بعد فترة طويلة من الزمن". وأوضح ابن حمد أن "البطولة لبّست كل المعايير الخاصة بالتنظيم وأضافت لبطولات كأس العالم الكثير"، مشيراً أنها "كانت فرصة طيبة غيرت الكثير من مفاهيم العالم حول منطقة الشرق الأوسط". وأضاف أن "مرحلة التفصيل كانت الأصعب وأن الكشءاء القطرية قامت بعمل كبير وصنعت المسحجل من أجل تنظيم مبهر للبطولة". من جانبه، قال حسن الذواذي، الأمين العام للجنة: "حولنا التحديات التي واجهت الملف القطري إلى إيجابيات، ومنذ 3 ديسمبر/ كانون الأول 2010 بدأت الحملات ضد قطر بعد الفوز بيوم واحد فقط". وأشار الذواذي إلى أن تنظيم البطولة في قطر فتح الأفاق لكثير من الجماهير في تحقيق حلمهم بحضور مباريات كأس العالم وكانت فرصة لتلاقى الثقافات. ووفق الزواذي، فإن أبرز المشاكل التي كانت أمام الملف القطري هي "عدم الجدية في تقبل تقديم قطر ملفها والاستماع لمسؤوليها، بسبب أن الملف مقدم من دولة عربية وصغيرة"، وبدوره، قال ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم 2022 إن "البطولة لم تشهد حدوث أي معوقات أمنية، كما أنها كانت ملققة للثقافات في العالم وتميزت بأنها آمنة وعائلية". وتابع الخاطر: "كل البطولات السابقة في كأس العالم لم تشهد إقامة 4 مباريات في مدينة واحدة أو منطقة واحدة، وكان هذا من أصعب التحديات التي واجهت اللجنة". وحول رؤية الأمان القطرية،

الدوحة تسجل 26 ألفا و425 حركة جوية خلال المونديال

■ الدوحة – الأناضول: أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني في قطر، الثلاثاء، تسجيل 26 ألفا و425 حركة جوية خلال بطولة كأس العالم 2022، عبر مطاري حمد والدوحة الدوليين. وبسحب بيان للهيئة، شهدت الحركة الجوية في مطاري حمد والدوحة الدوليين كثافة تشغيلية خلال البطولة، حيث سيرت العديد من شركات الطيران الخليجية رحلات موكبية إلى دولة قطر، بالإضافة إلى العديد من الرحلات الإضافية من باقي دول العالم، وقامت العديد من شركات الطيران العالمية، ومنها لوفتهانزا الألمانية والخطوط الجوية الفرنسية والفلكندية والمكية الهولندية، بالإضافة إلى شركات طيران من أمريكا الجنوبية وأفريقيا، بتسيير رحلات نظامية وعارضة إلى قطر، ما أدى إلى كثافة تشغيلية بين الدوحة وباقي دول العالم. ووضعت إدارة الملاحه الجوية بالهيئة العامة للطيران المدني، اختبار خطط الطوارئ التشغيلية البديلة لضمان عدم حدوث أي ارتباك في إدارة الحركة الجوية خلال فترة تنظيم البطولة. يأتي ذلك في إطار ضمان تقديم تجربة سفر فريدة للزوار، وتعريف العالم أجمع بالطور الكبير الذي تشهده دولة قطر في قطاع الطيران المدني، حسب البيان ذاته.

واستقبلت الدوحة أكثر من 1.4 مليون زائر من أنحاء العالم خلال "كأس العالم فيفا قطر 2022"، التي انطلقت منافساتها في 20 نوفمبر/ تشرين الثاني الفائت، واختتمت الأحد الماضي، وبحسب ما نقلته وكالة أنباء قطر "قتا"، مساء الأحد، بلغ إجمالي الحضور الجماهيري لمباريات البطولة قرابة 3.4 ملايين مشجع، وتجاوز متوسط حضور المباراة الواحدة 53 ألف مشجع، بطاقة استيعابية إجمالية تجاوزت 96 بلائنة.

فينغر: ألمانيا بحاجة إلى مهاجم كبير لتنافس على لقب يورو 2024

■ برلين – د ب أ: بوسع منتخب ألمانيا أن يلعب دورا بارزا مجددا حينما يستضيف نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2024)، رغم خروجه الخيب للألمان من دور المجموعات ببطولة كأس العالم في قطر، لكنه بحاجة ماسة لمهاجم كبير، وفقا للمدرب الفرنسي المخبزم أرسين فينغر.

وتولى فينغر تدريب فريق أرسنال الإنكليزي لفترة طويلة، قبل أن يشغل الآن منصب مدير التطوير العالي بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ويترأس مجموعة الدراسة الفنية لمونديال قطر، وقال للصحفيين بأن ألمانيا ينبغي أن تكون من بين المرشحين للتتويج باللقب القاري. وأضاف فينغر "لا يزال الفريق بحاجة للقليل من الوقت للعودة إلى القمة، لكنه سيكون بالتأكيد أحد المرشحين مرة أخرى للفوز (بيورو 2024) على أرضه... لأن ذلك في ظل التشوة التي تحيط بالفريق، وأيضا لأن لديه لاعبين من الطراز العالمي، خاصة في خط الوسط وعلى الجناحين".

أشار فينغر إلى أنه "ليس من قبيل المصادفة أن يكون لدى منتخب ألمانيا الكثير من الفرص

الحققة للتسجيل في مرحلة المجموعات" من مونديال قطر ولكن يتعين عليهم العمل لتطوير أدائهم الهجومي لترجمة تلك الفرص لأهداف. ويرى فينغر أن المنتخب الألماني يعاني من مشكلة، حيث قال "لا أرى أي مهاجمين من الطراز العالي في الدوري الألماني" لأن معظم فرق البطولة تعتمد على لاعبين أجانب في مركز قلب الهجوم. وكشف فينغر "في التدريب، كان لدى كل ناد ألماني مهاجم كبير في صفوفه، والآن لدى بايرن ميونخ الكاميروني إريك ماكسيم تشوبو موتينج، وبوروسيا دورتموند لديه الإيفواري سيباستيان هالر والفرنسي أنتوني موديست، وبوروسيا مونشنغلادباخ يعتمد على الفرنسي ماركوس تورام، وباير ليفركوزن يستعين بالتشيك باتريك شيك وهكذا".

كان المهاجم الألماني الوحيد، الذي أبلى بلاء حسنا في قطر هو نيكلاس فولكرورغ، لاعب فيردر بريمن، الذي ظهر مع منتخب (المأكينات) للمرة الأولى، وأحرز هدف الفوز في مباراة الفريق الودية ضد سلطنة عمان، استعدادا للمونديال، الذي أحرز خلاله هدفين بعد قدومه من مقاعد البدلاء.

أنشيلوتي ينفي اقترابه من تدريب منتخب البرازيل

■ مدريد– د ب أ: نفى الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، الشائعات بشأن اقترابه من منصب المدير الفني الجديد لمنتخب البرازيل، خلفا لتيي الذي رحل عن قيادة الفريق بعد نهائيات كأس العالم في قطر. وصرح أنشيلوتي لحظة راديو (راي) الإذاعية الإيطالية، "أن تصبح مدربا للبرازيل؟ لا أعرف شيئا عن

المستقبل. أنا أبلى بلاء حسنا هنا، لا يزال لدينا الكثير لنحققه في ريال مدريد. لدي عقد مع النادي حتى عام 2024، وإذا لم تتم إقامتي، فإنني أذهب لأي مكان آخر". وأصبح منصب المدير الفني لمنتخب البرازيل خاليا، بعدما أكد تيتي انتهاء مسيرته مع الفريق عقب إقصائه من دور الثمانية في المونديال، الذي اختتم الأحد، في قطر.



شيرين كركوتلي*

كلمة موندiale

في ختام مونديال قطر... فلسطين تكسب المعركة ضد التطبيع!

دخل مونديال قطر 2022 التاريخ لأنه أكثر البطولات الرياضية التي شهدت سجالا سياسية وأيديولوجية عبر تاريخ المسابقات الرياضية الكبرى التي تتنافس خلالها الدول. وما زاد هذه السجلات حدة، هو رفض الدولة المنظمة للأجندات المسبقة على هويتها الدينية والتاريخية. وبالطبع لا يمكن إختزال كرة القدم "الرياضة الأكثر شعبية في العالم" بالجانب الرياضي والتنافسي، هناك على الدوام ظواهر ثقافية وسياسية على هامش أي منافسة. ولعل أبرز ظاهرة عكسها أول مونديال على أرض دولة عربية وإسلامية، كانت ظاهرة رفع العلم الفلسطيني من المشجعين في معظم مباريات البطولة، وذلك بهدف تعريف العالم بعدالة القضية الفلسطينية ومركزتها في زمن التطبيع العربي مع الاحتلال الإسرائيلي.

في زمن الائم السياسية كان لهذا أثره الإيجابي على الشعب الفلسطيني في الداخل. فقد نشرت مؤخرا تقارير صحفية تؤكد شكوى التجار في رام الله وغزة من نقص في قمصان المنتخب المغربي في السوق بسبب الإقبال الشديد على اقتنائها، وذلك بعد تاهل المغرب إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس العالم في قطر. لقد شعر الفلسطينيون بأن قضيتهم "لم تدفن"، لا سيما وأن لاعبي المنتخب المغربي كانوا يرفعون العلم الفلسطيني بعد فوزهم في المباريات.

ففي مباراة كرواتيا أمام المغرب كان العلم الفلسطيني جنبا إلى جنب مع صورة الشهيدة الإعلامية شيرين أبو عاقلة التي تعتبر رمزا من رموز القضية الفلسطينية.

وأفادت دراسة للمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية نشرت مؤخرا أن "كأس العالم في قطر يساعد على استعادة ثقة الجمهور الفلسطيني في العالم العربي بعد سنوات من خيبة الأمل". وبحسب الدراسة فإن "الغالبية العظمى من الفلسطينيين يقولون إنهم استعادوا بعضا من الثقة التي فقدوها في العرب نتيجة تدفق التضامن مع فلسطين خلال مباريات كرة القدم".

إذا حققت كرة القدم ما لم تحققه الكثير من المؤتمرات والقمع السياسية العربية. فقد أوصلت للعالم رسالة شعوب المنطقة العابرة للأجيال التي أكدت على أصالة القضية ورفض المساومة والتطبيع مع الاحتلال. وتقول صحيفة "البايس" الإسبانية: "14 من لاعبي المنتخب المغربي ولدوا خارج الوطن وكذلك المدرب" لكتهم فقلوا بلد الآباء والأجداد، وعزز هذا من صورتهم في العالم العربي والإفريقي على جانب دينتهم مع كبريات منتخبات كرة القدم في العالم". كما تؤكد أن "رفع اللاعبين المغاربة للعلم الفلسطيني بالتزامن مع النتائج المذهلة التي حققها المنتخب المغربي، جعل فلسطين تحضر بقوة وتتصنر بأهداف كثيرة على إسرائيل". علما أن المغرب بين الدول العربية التي لديها علاقات دبلوماسية مع الاحتلال، لكن لاعبي أسود الأطلس كانوا يصرون على رفع العلم الفلسطيني احتفالا بالانتصار المغربي ودعمًا لعدالة قضيته، والتي هي قضيتهم بالضرورة.

الأكيد أن مونديال قطر قال شيئاً جديداً حول الانجازات الرياضية والتنظيمية وأثبت قدرة العرب على تنظيم أكبر الفعاليات. لكنه بالمقابل أعاد طرح الكثير من الأسئلة الكبرى وكشف عن فجوة عميقة تفصل الأنظمة العربية عن شعوبها. فبينما تقيم مصر والأردن والإمارات والبحرين وعمان والسودان والمغرب علاقات مع الاحتلال الاسرائيلي، ما زالت شعوب هذه الدول على اختلاف مشاربها الدينية والقومية تفصح عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني ورفضها المطلق لسياسات دولها. في موازين السياسة اليوم غير مهم من فاز بـ"الكأس" لكن أهم أن فلسطين فازت بـ"العالم". وتضامنهم من خلال علمها الذي زين مدرجات الملاعب القطرية.

* إعلامية سورية

بطولة فرنسا

مستثمر أمريكي يستحوذ على نادي ليون الفرنسي

قطريون على باريس سان جيرمان في عام 2006، ويحتل ليون حاليا المركز الثامن في الدوري الفرنسي، وطلب المدرب لوران بلان، الذي تولى تدريب الفريق في أوائل تشرين الأول/أكتوبر، من النادي الإنفاق على لاعبين جدد بعد تعادل ودي باهت أمام سوشو من الدرجة الثانية السبت، وقال "لدينا مجموعة جيدة لكن لا توجد منافسة كافية.

الأمر متروك لي لإنشائها أو مع لاعبين جدد في كانون الثاني/يناير". كما فاز فريق ليون للسيدات بالدوري الفرنسي في 15 من المواسم الـ16 الماضية، ولم يكسر هيمنته سوى باريس سان جيرمان في موسم واحد عام 2021، كما أحرز ثمانية ألقاب أوروبية في تلك الفترة.

القابضة التي تمتلك النادي الفرنسي بيانا بعد اغلاق بورصة باريس، واعادت نشر ما اعلمته تكتسور. وقال رجل الأعمال الأمريكي البالغ من العمر 57 عاما "تبدأ قصة جديدة اليوم". واستحوذت شركة "إيغل" على الحصاة التي يملكها اولاس، مالك النادي منذ عام 1987، والأقلية المملوكة من شركة الترفيه الفرنسية "باتيه" وشركة الاستثمار الصينية "أي دي جي كابيتال". وأفاد البيان أن اولاس البالغ من العمر 73 عاما "سيحفظ بالرئاسة التشغيلية لليون لمدة ثلاث سنوات على الأقل وسيظل محاطا بفريق عمله". وفاز ليون بسبعة ألقاب متتالية في الدوري الفرنسي من 2001 إلى 2008، بيد أن مكانته الثقافية تراجعت منذ أن استحوذ مستثمرون

■ ليون – أف ب – أعلنت شركة الاستثمار الامريكية "إيغل فوتبول هولدنج"، في بيان صحفي، انها قامت بالاستحواذ على نادي ليون الفرنسي الاثتين. وسيسيطر على الشركة القابضة رجل الاعمال جون تيكستور، الذي يمتلك أيضا حصصا في اندية عدة هي كريستال بالاس الإنكليزي وبوتافوغو البرازيلي ومولينبيك البلجيكي.

وتمت الصفقة التي تقدر قيمتها بأكثر من 800 مليون يورو (850 مليون دولار) بعد أكثر من ستة أشهر من المفاوضات. وقال رئيس ليون جان ميشال اولاس في حزيران /يونيو أن الجانبين "تصافحا" بشأن انصام الصفقة، وأصدرت شركة "أولمبيك ليون غروب"

وذكرت بوابة أخبار "يونيغرسو" أوتلاين" الرياضية البرازيلية مؤخرا، نقلا عن مصادر في الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، أنه تم بالفعل الاتصال بأنشيلوتي بشأن توليه المنصب في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وفقا للمصدر ذاته، كشفت أنشيلوتي أنه سيكون مفتخعا على مزيد من الحادثات والمفاوضات الملموسة بمجرد أن يكون المنصب شاغرا.



إنفانتينو يُرحب بفكرة استضافة السعودية ومصر واليونان لمونديال 2030



إنفانتينو لا يمانع عودة كأس العالم إلى الشرق الأوسط مرة أخرى

أهدر فرصة ذهبية للتسجيل في الوقت الإضافي. وكان حارس المرمى الفرنسي هوجو لوريس الذي فشل في التصدي لأي ركلة جزاء للارجتنتين. عرضة أيضا للاستهداف العنصري عبر منصات التواصل الإجتماعي. وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيه لاعبو المنتخب الفرنسي للاستهداف العنصري عبر وسائل التواصل الإجتماعي، حيث جرى استهداف كيليان مبابي عقب إهدار ركلة

رئيس اللجنة الأولمبية الدولية يواجه معضلة بشأن الرياضيين الروس

تعتقد أن “أسباب تدابير الحماية لم تعد موجودة”. وأثار تخفيف مواقفهم غضب الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي الذي اتصل بياخ. وقال مايكل باين، رئيس التسويق السابق في اللجنة الأولمبية الدولية الذي يُنسب إليه الفضل في إصلاح العلامة التجارية والمالية للهيئة الأولمبية الدولية، إن باخ يواجه معضلة، وصرح باين “أنه على الأرجح أصعب قرار يواجهه باخ في فترة رئاسته”. وتابع “لقد وقع هو واللجنة الأولمبية الدولية بين المطرقة والسندان”. وقال مدير تسويق سابق آخر باللجنة الأولمبية الدولية، الأميركي تيرنس بيرنز إن إحدى المشكلات كانت أن حرب أوكرانيا استمرت لفترة أطول بكثير مما كان متوقعا، مضيفا أن التعبير في موقف اللجنة الأولمبية الدولية لم يكن “تراجعا أو تليينا”. وتابع أن “السبب الحقيقي لوجود اللجنة الأولمبية الدولية هو استخدام الرياضة كمصانة موحدة – وربما وحيدة – للحفاظ على العالم وتماسكه”. وأردف قائلا “أراه تطورا عمليا. المبادئ والقيم مهمة، بغض النظر عن مدى عدم شعبيتها عند تطبيقها”. وقال باين، وهو إيرلندي، إنه يجب على اللجنة الأولمبية الدولية أن تنظر إلى المواقف تجاه الصراع في أوكرانيا من خلال منظور متعدد

باريس – أ ف ب: قال مسؤول تنفيذي سابق في اللجنة الأولمبية الدولية إن الألمان توماس باخ يواجه “أصعب قرار خلال ولايته” على رأس الهيئة الأولمبية الدولية بخصوص السماح للرياضيين الروس والبيلاروس من عدمه للمنافسة في أولمبياد 2024 في باريس. وتوضح الإشارات القادمة من هيئات مثل المجلس الأولمبي الآسيوي واللجنة الأولمبية والبارالمبية الأمريكية في الأسبوعين الماضيين إلى أنه ينبغي السماح للرياضيين من روسيا وحليفها بيلاروسيا بالمحاولة والتاهل للألعاب الاولمبية في باريس. ووافقت اللجنة الأولمبية الدولية على “استكشاف” اقتراح يسمح للرياضيين من الدولتين بالمنافسة في الأحداث الدولية في آسيا.

وكانت السلطات الأولمبية استبعدت الرياضيين الروس والبيلاروس بعد غزو موسكو لأوكرانيا، وأصررت تلك الاتحادات التي سمحت للرياضيين من تلك الدول بالمشاركة على أن لا تعزف التشديد الوطني. كانت الحجة المقدمة هي أن نزاهة الأحداث الرياضية ستتضرر من قبل الرياضيين المتنافسين. ومع ذلك، قالت اللجنة الأولمبية الدولية هذا الشهر إن كلا من المجلس الأولمبي الآسيوي وبعض الاتحادات الدولية “في القارة الآسيوية”

دوري السلة الأمريكي

4 2 نقطة لأنيتوكونمبو تسقط بيليكانز... وسيكسرز يتفوق على رابتورز



اللاعب يانيس أنتيتوكونمبو خلال قيادته ميلووكي باكس للفوز على نيو أورليانز بيليكانز

106، طرع نجم الاخير السلوفيني لوكا دونتشيتش والدرب جايسون كيد في الربع الثالث بعد جلال بشأن قرارات الحكم. وسجل كريس بول نجم فينكس 28 نقطة، الاعلى له متجاوزا كلايد دريكسلر. سجل الاخير 18040 نقطة للفريق بين 1983 و1995 ودخل يلارد المباراة وهو بحاجة إلى 21 نقطة لتحطيم هذا الرقم. وفي مينيابوليس، تغلب مينيسوتا تمبروولفز على دالاس مافريكس 116–

انتصارات تواليا لماجيك. وفي كليفلاند، سجل دونوفان ميتشل 23 نقطة ليقود كافالييرز للفوز 122–99 على يوتا جاز في أول مباراة ضد فريقه السابق، وأحرز التركي سيدي عثمان 22 نقطة من مقاعد البدلاء وأضاف جارييت ألين 20. ليحقق سبعة لاعين من كليفلاند أقله 10 نقاط في طريقهم للفوز الرابع على التوالي. وفي أوكلاهوما سيتي، أحرز الكندي شاي غيلجوس-الكسندر ثنائية في

المحاولة الاخيرة، لكن هاريس أحرز ثلاثية في التمديد منحت التقدم لسيكسرز حتى النهاية، محققا فوزه الخامس تواليا في المركز الخامس في المنطقة الشرقية. وفي أتلانتا، تخطى ساكام 23 من نقاطه 38 في الشوط الثاني وسجل ديغونتي موراي رميتين حرتين قبل 1.5 ثانية من النهاية ليقود فريقه للفوز 126–125. قاد تراي يونغ هوكس مع 37 نقطة و5.1 ثوان تمريرة حاسمة ليضع حدا للسلسلة من ستة

■ الدوحة – الأناضول: رحب جيانى إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم “فيفا”، الثلاثاء، بفكرة استضافة المملكة العربية السعودية ومصر واليونان نهائيات كأس العالم لعام 2030 كملف مشترك، بعد النجاح المبهر للنسخة الأخيرة في قطر. جاء ذلك في حديث لرئيس “فيفا” مع قنوات “الكأس” القطرية، قال فيه: “لقد زرت مصر واليونان والعديد من البلدان الأخرى وأرى أنها بلدان رائعة”. وأضاف: “القرار بشأن كأس العالم 2030 سيتم اتخاذه من قبل مجلس فيفا بحلول عام 2024”.

وتابع: “عودة المونديال إلى الشرق الأوسط مرة أخرى؛ لما لا، لقد قدمت قطر نسخة رائعة للغاية والجميع استمتعوا بها وأنا أعلم يقين أن الناس سيكونوا سعداء بالعودة إلى الشرق الأوسط من جديد وروؤية أماكن جديدة”. وكانت صحيفة “ذا تايمز” البريطانية قد ذكرت في آب/ أغسطس الماضي، أن السعودية ومصر واليونان يستعدون لتقديم ملف مشترك للفوز بحق استضافة مونديال 2030. وأشارت الصحيفة إلى أنه في حال فوز الملف المشترك فإن البطولة ستقام مرة أخرى في فصل الشتاء، إذ بات إنفانتينو مقتنعا بتكرار التجربة مرة أخرى في الشرق الأوسط نظرا للنجاح الكبير للنسخة الأخيرة في قطر.

الدوري الإيطالي

اعتماد تسل نصف آلي في النصف الثاني من الموسم

■ ميلانو– أ ف ب: أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أنه سيتم إدخال تقنية “تصف آليّة” لكشف التسلل التي من المفترض أن تسرع وتجعل قرارات الحكام أكثر موثوقية، وأفاد بيان الاتحاد الايطالي إن التكنولوجيا التي طورها الاتحاد الدولي (فيفا) واستخدمت في كأس العالم أخيرا، ستستخدم من المرحلة العشرين في اواخر شهر كانون الثاني/يناير بعد مشاورات مع رابطة الحكام المحلية. ومن بين أبرز مباريات المرحلة 20، مواجهة نابولي متصدر الترتيب وروما، وتأتي في اطار النصف الثاني من الموسم الذي يعاود الاطلاق في أوائل كانون الثاني/يناير عقب انتهاء كأس العالم والعطلة العام الماضي قبل اختيار هذه التقنية في كأس العالم للأندية في سبيلاط/فبراير الماضي في أبوجو ظلي وكأس العرب للمنتخبات العام الماضي قبل استخدامها في مونديال قطر ودور المجموعات من دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، وتعتمد الفكرة على دفع حدود العنن البشرية، غير الدقيقة لتحديد موقع اللاعبين و الكرة في أي وقت، وبالتالي تحديد دقيق للخط عند وجود حالة تسلل. يهدف نظام التتبع البصري إلى اتخاذ القرارات بوجود التسلل بشكل أسرع

لادار الملاعب

تزايد الطلب على قصاص

ميسي ومبابي بعد كأس العالم

■ لندن – رويترز: بعد إسدال الستار على نهائى كأس العالم يوم الأحد الماضي، سارع مشجعو كرة القدم في جميع أنحاء العالم لشراء التذكارات والقصاص وقالت شركة فاناتيكس المتخصصة في تجارة التجزئة للمستلزمات الرياضية إن الطلب على قصاص لعب ليونيل ميسي وكيليان مبابي ارتفع لأكثر من ثلاثة أضعاف الأرقام السابقة، وارتفعت المبيعات العالمية لمستلزمات كرة القدم بأكثر من 700 في المئة خلال كأس العالم 2022 في قطر مقارنة بكأس العالم 2018 في روسيا عبر سلسلة المتاجر التي تديرها شركة فاناتيكس عبر الانترنت، وسارع المشجعون لشراء قصاصان نادي باريس سان جيرمان التي تصنعها شركة نايكاي حيث ارتفعت مبيعات قصاص ميسي ومبابي على متجر باريس سان جيرمان الرسمي على الإنترنت بأكثر من 200 في المئة يوم الأحد وإن 40 في المئة من جميع مبيعات باريس سان جيرمان في ذلك اليوم جاءت من الولايات المتحدة.

الاتحاد الدولي للسيارات يحظر

«التصريحات السياسية»

■ باريس– أ ف ب: أعلن الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) أنه سيتمع “التصريحات” و”التعليقات” السياسية، لا سيما من السائقين، باسم مبدأ الحياد، في مراجعة لثقافة الرياضي الدولي. وحسب المادة 12.2 من الميثاق الرياضي الدولي بشأن “انتهاكات المواثيق”، تعتبر الهيئة من الآن بمثابة خرق “الصياغة العامة ونشر التصريحات أو التعليقات السياسية والدينية والشخصية، لا سيما في انتهاك لمبدأ الحياد العام الذي ينتهجه الاتحاد الدولي للسيارات”، الذي ينظم بشكل خاص بطولات العالم للفورمولا واحد والراليات (دبليو آر سي) والتحمل (دبليو إي سي). هذه النقطة الجديدة التي ظهرت في تحديث نُشر على موقع “فيا” وتداولتها العديد من وسائل الإعلام الثلاثاء، تشير أيضا إلى أن هذه المواقف ستتطلب اعتبارا من كانون الثاني/يناير 2023 موافقة خطية مسبقة من الاتحاد الدولي للسيارات للسيابقات الدولية أو السلطة الرياضية الوطنية المختصة بالسيابقات الوطنية الخاضعة لاختصاصها”. في المقابل، لم يتم تحديد طبيعة العقوبات. وفي السنوات الأخيرة، اتخذ العديد من سائقي الفورمولا واحد موقفا علنيا من أجل قضية ما خلال الجوائز الكبرى، خصوصا عن طريق الرسائل على ملاسهم أو على خوذاتهم. وفي عام 2020، على منصة التتويج في سباق جائزة توسكانا الكبرى، على سبيل المثال، ارتدى بطل العالم سبيع مرات البريطاني لويس هاميلتون قميصا يدعو إلى “القبض على رجال الشرطة الذين قتلوا بريونا تايلور”، وهي امرأة سوداء قتلتها الشرطة في شقتها بالولايات المتحدة. وأدى هذا التصرف إلى قيام “فيا” بمراجعة قواعد البروتوكول الخاصة به خلال احتفالات ما بعد السباق، وارتدى الألماني سيابستيان فيتزل، بطل العالم السباق أربع مرات، خذوة ضد استغلال الرمال النفطية في سباق جائزة كندا الكبرى في حزيران/يونيو الماضي.

إيقاف الثنائي الكيني كيبوكي

ريونورييو بسبب محظورات

■ لندن – رويترز : أعلنت وحدة النزاهة التابعة للاتحاد الدولي لألعاب القوى الثلاثاء تجريد الكينية ديانا كيبوكي من لقبها في ماراثون بوسطن للسيدات 2021 بعد إيقافها ست سنوات لتناول مادة محظورة رياضيا. كما عاقبت الوحدة مواطنها بورتوري ريونورييو بالإيقاف خمس سنوات لسقوطها في اختبار منشطات وتم توجيه اتهامات للكينية بيتي ويلسون ليميسو بمخالفة القواعد. ووجهت الوحدة كذلك اتهامات لهن بقرلة التحقيقات من خلال تقديم معلومات أو وثائق مزورة. وكان الاتحاد الدولي عاقب ثلاثة عدائين كينيين آخرين بالإيقاف بشكل منفصل الاتنين. وتم سحب عينة كيبوكي بعد فوزها بماراثون بوسطن في أكتوبر تشرين الأول الماضي. وتم إلغاء جميع نتائجها منذ ذلك الحين بما في ذلك السباق الذي أقيم في 11 أكتوبر 2021. وقالت وحدة النزاهة إن المادة المحظورة عثر عليها في عينة بول لريونورييو خلال اختبار خارج المنافسات في 30 مايو أيار في كينيا. وقالت ريونورييو إن الأطباء وصفوا لها دواء لعلاج إصابة في الكاحل وقدمت وثائق تدعم موقفها. لكن وحدة النزاهة قالت إن تحقيقاتها كشفت أنها تالعت في الوصفة الطبية لتضع بها اسم المادة المحظورة رياضيا، وخضعت ليمبوس (31 عاما) لاختبار بعد فوزها بسباق نصف الماراثون في باريس في سبتمبر/أيلول العام الماضي.

سباق إسبانيا للدراجات ينطلق

من ميناء برشلونة الأولي

■ مدريد – رويترز: قال منظوم إن ميناء برشلونة الأولمي سيستضيف بداية النسخة 78 من سباق إسبانيا للدراجات في أغسطس المقبل. وتشهد المرحلة الأولى سباق فرق ضد الساعة في شوارع المدينة، التي لم تستضاف المرحلة الأولى من السباق منذ عام 1962، مسافة 14 كيلومترا. وستستضيف مدينة ماتارو انطلاق المرحلة الثانية لمسافة 181 كيلومترا والتي من المرجح أن يضم مسارها مرتفع مونزويك الأيقوني الشهير قبل أن تنتهي في استاد الأوبيي، وقال خاومي كولونيو نائب رئيس بلدية المدينة “برشلونة مدينة تعيش الرياضة خاصة سباقات الدراجات. عودة سباق إسبانيا إلى برشلونة بعد 60 عاما خير رائج. وسيكون سباق إسبانيا للدراجات 2023 فرصة لنا لعرض الثروة الثقافية والاجتماعية والغنية لمدينتنا. نريد من الناس مغادرة منازلهم والانضمام إلينا في احتفالية الدراجات هذه، والمشاركة في شغف وروح هذا الحدث الرياضي العظيم”.

بحجة «مسار القطار»: إسرائيل تستهدف أراضي القبيلة... والأهالي: حولونا إلى غيتو ويريدون تهجيرنا

نحو 5 آلاف نسمة ويدفعوا كل ثمن هذا المشروع»، قال.

هذه الخطة تعارضها أيضاً وزيرة المواصلات ميراف ميخائيلي، التي أرادت قبل أسبوع تاجيل النقاش الذي خطته له اليوم، «إلى حين استكمال فحص بدائل مختلفة بشكل عميق»، قالت، «أيضا سكان القرية يخافون ويحبّون، لأن البديل الحالي سيضرر بمستقبلهم. عندما يتم تخطيط البنى التحتية، يجب التأكد من أن الإضرار بالبدنيين أصغر ما يكون، وخصوصا عندما يدور الحديث عن الشرائح السكانية الأكثر فقراً».

رفضت اللجنة اللوائية طلب ميخائيلي وصمموا على دفع الخطة قدماً، «أهمية المكان الدقيق للسكة الحديد تنبع أيضاً من الأهمية الكامنة بربطها مع البنى التحتية التي يتوقع إقامتها في الطرف الثاني للمعبر الحدودي»، هكذا بررت اللجنة الرفض، في رسالة أخرى أرسلتها أمس ميخائيلي، كتبت: «رد اللجنة «بشعر الخوف من أنها لن تعطي الوزن المناسب للاعتراضات وفحص حلول شاملة أكثر». شارك في الاعتراضات أيضاً رئيس المجلس الإقليمي جلبوع، عوفيد نور، الذي حذر في السابق من «صر سائح بالقبيلة».

حسب قول الحامية ميسانة موراني، من جمعية «عدالة»، فإن سكة الحديد الجديدة «تم عرضها على سلطة التخطيط على اعتبار أنها تخدم هدف نقل البضائع وكجزء من تجسيد حلم طوباوي لشرق أوسط جديد. ولكنها لا تستطيع أن ترتبط بأي خطة لسكة حديد في الضفة الغربية، لا خطة الإدارة المدنية ولا الخطة الرسمية للسلطة الفلسطينية».

سيزار يهودكن، من جمعية «مكوم»، قال إن الخطة المقترحة لم تتطرق للواقع على الأرض، وتستمر بسكان القبيلة. نذلم أن تستقيظ مؤسسات التخطيط وتلغي المسار المقترح لصالح بديل من أكثر».

من إدارة التخطيط جاء بيان «الحديث يدور عن خطة هي في مرحلة تقديم الاعتراضات. ولا يمكننا التطرق إليها».

هآرتس 20/12/2022



مخيم للاجئين. يمنع علينا التمدد شرقاً وشمالاً وجنوباً، ولم يبق لنا إلا الغرب فقط»، قال. «هذه البنى التحتية إحداها الأخرى، من هنا، فإن ربط سكة الحديد المقترحة مع مسار الخطط الهيكلية في «يهودا والسامرة» غير ممكن»، كتب في اعتراض السكان.

يعيش في القرية نحو 4300 شخص، وتريد الخطة مصادرة نحو 55 في المئة من أراضيهم لصالح محطة القطار والمعبر التجاري والمعبر الحدودي المسقطلي، في النقاشات التي جرت في العام 2020 اعترف ممثل وزارة الدفاع بأنه من غير الواضح هل ومتى سيقبل المعبر الحدودي إلى المنطقة الجديدة، لأنه لا يوجد اتفاق مع السلطة الفلسطينية.

تيسير القاسم قال إنه لا يوجد في القبيلة مخزون للأراضي، وهذه الخطة ستحول القرية إلى قرية محاصرة. «لقد حولونا إلى غيتو،

الإدارة المدنية في مناطق «ج» في الضفة الغربية، والسلطة الفلسطينية، أدى إلى وضع تمنع فيه البنى التحتية إحداها الأخرى، من هنا، فإن ربط سكة الحديد المقترحة مع مسار الخطط الهيكلية في «يهودا والسامرة» غير ممكن»، كتب في اعتراض السكان.

يعيش في القرية نحو 4300 شخص، وتريد الخطة مصادرة نحو 55 في المئة من أراضيهم لصالح محطة القطار والمعبر التجاري والمعبر الحدودي المسقطلي، في النقاشات التي جرت في العام 2020 اعترف ممثل وزارة الدفاع بأنه من غير الواضح هل ومتى سيقبل المعبر الحدودي إلى المنطقة الجديدة، لأنه لا يوجد اتفاق مع السلطة الفلسطينية.

تيسير القاسم قال إنه لا يوجد في القبيلة مخزون للأراضي، وهذه الخطة ستحول القرية إلى قرية محاصرة. «لقد حولونا إلى غيتو،

«الدفع أحادي الجانب إلى الأمام بخطة إسرائيل بدون التنسيق مع السلطة الفلسطينية وخلافاً التي أودعتها الإدارة المدنية قبل 12 سنة تقريباً. ولكن منذ ذلك الحين لم يتم دفعها قدماً. «الخطة غير سارية المفعول، سواء قضائية أو تخطيطياً»، كتب في الاعتراضات التي قدمها سكان القرية في خلال منظمة «عدالة» وجمعية «مكوم»، وحتى إن الخطة لم تودع للاعتراضات لأنه «لم يتم استكمال التنسيق (من بين ذلك مع السلطة الفلسطينية) كشرط لذلك». النقاشات الأخيرة حول الخطة كانت في تموز 2013. وفي اعتراض السكان تمت الإشارة إلى أنه «حسب جميع المعايير المنطقية، يجب أن نعتبر هذه الخطة مسودة فحطت، ليس أقل من ذلك. ويجب ألا يعطى لها أي وزن، أو التخطيط بحسبها».

عدم تنسيق ثلاثي

اقترح جهاز التخطيط الفلسطيني الربط بين قطار جين وسكة الحديد في الغور، لكن في مكان آخر بعيد عن المكان الذي تريده إسرائيل.

استمر باستثمار ملايين الشواقل. في تفسيرات الخطة، كتب أن المسار الجديد يستهدف الربط بين المعبر التجاري الذي سيقام قرب المقيبلة وسيستمر «على طول المسار التاريخي لسكة القطار التركية» وسيربط مع «سكة الغور»، على بعد مسافة 2 كم عن العقولة. وهو ربط سيسمح بالحركة نحو الشرق، إلى بيسان، «ومن هناك إلى الأردن في المستقبل»، أيضاً إلى الغرب، إلى ميناء حيفا.

وقد كتب أيضاً بأن الخطة تركزت على «سياسة وزارة المواصلات التي تريد تعزيز ربط سكة الحديد بين السلطة الفلسطينية والأردن وميناء حيفا. طبقاً لذلك، فإن تخطيط سكة الحديد يتناسب مع تخطيط منطقة صناعية، التي تتم إقامتها بمبادرة دولية داخل مناطق التخطيط الفلسطينية». الحديث يدور عن المنطقة الصناعية الموجودة في شمال جين، والتي تقام في السنوات الأخيرة بالتعاون بين تركيا وألمانيا. في السنوات الأخيرة بالتعاون بين تركيا وألمانيا. لا يوجد في تخطيط السلطة الفلسطينية أي ذكر لقطار يربط المدينة مع حدود إسرائيل عبر المقيبلة.

حسب أقوال سكان هذه القرية، فإنهم «يؤمنون مصادرة أكثر من نصف أراضي القرية لصالح قطار لن يصل إلى أي مكان». تيسير القاسم، وهو أحد السكان، قال إن «الهدف تهجير سكان القرية»، وأضاف: «بمفستي مواطني أحترم القانون، أشعر باليأس. الحكومة تستحقنا بقدم فظة وحشية، ونحن نحارب من أجل البيت. لن نسجم بأن يتنقش هذا المشروع، لأن الحديث يدور عن حرب وجوبية. هذا النضال ليس على قطعة أرض، بل على مستقبل أولادنا ومستقبل القرية». تم شق مسار القطار بين العقولة وجين في 2012 بالتعاون بين تركيا وألمانيا. ويدور الحديث عن مقطع أول جزء من «سكة حديد السامرة»، تصل إلى نابلس وطولكرم، وكان يتوقع أن تنتهي في القدس، ولكن لم يتم استكمالها. هذا المسار عمل، ولكنه أخذ يتقهض حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية. مع مرور الوقت، تم تفكيك السكة، وبني بدنها منها أخرى، مع ذلك، ما زالت بقايا عدد من المحطات موجودة على الأرض. التخطيط الجديد لمسار القطار استمر سنوات كثيرة. وحسب إدارة التخطيط في وزارة الداخلية، فقد

أور كشتي وضياء حاج يحيى

اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في المنطقة الشمالية ستناقش الاعتراضات على خطة إحياء مسار القطار الذي كان يعمل في السابق بين العقولة وجين. الخطة الجديدة تشمل، ضمن أمور أخرى، محطة مواصلات عامة ومعبرا كبيرا للشاحنات ومعبر حدود مطورا، سيتم إقامتها على نحو 1700 دونم شمال الخط الأخضر قرب قرية المقيبلة العربية التابعة للمجلس الإقليمي جلبوع، التي يملكها بملكية سكان القرية. حسب ادعاء قطار إسرائيل وإدارة التخطيط في وزارة الداخلية، يدور الحديث عن «بنية تحتية لها أهمية إستراتيجية لمستقبل المنطقة وتطورها»، التي سيتمكن في المستقبل من «نقل البضائع من حيفا والعقولة إلى المنطقة الصناعية التي تقام في هذه الأثناء شمالي جين»، ولكن لا يوجد في تخطيط السلطة الفلسطينية أي ذكر لقطار يربط المدينة مع حدود إسرائيل عبر المقيبلة.

حسب أقوال سكان هذه القرية، فإنهم «يؤمنون مصادرة أكثر من نصف أراضي القرية لصالح قطار لن يصل إلى أي مكان». تيسير القاسم، وهو أحد السكان، قال إن «الهدف تهجير سكان القرية»، وأضاف: «بمفستي مواطني أحترم القانون، أشعر باليأس. الحكومة تستحقنا بقدم فظة وحشية، ونحن نحارب من أجل البيت. لن نسجم بأن يتنقش هذا المشروع، لأن الحديث يدور عن حرب وجوبية. هذا النضال ليس على قطعة أرض، بل على مستقبل أولادنا ومستقبل القرية». تم شق مسار القطار بين العقولة وجين في 2012 بالتعاون بين تركيا وألمانيا. ويدور الحديث عن مقطع أول جزء من «سكة حديد السامرة»، تصل إلى نابلس وطولكرم، وكان يتوقع أن تنتهي في القدس، ولكن لم يتم استكمالها. هذا المسار عمل، ولكنه أخذ يتقهض حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية. مع مرور الوقت، تم تفكيك السكة، وبني بدنها منها أخرى، مع ذلك، ما زالت بقايا عدد من المحطات موجودة على الأرض. التخطيط الجديد لمسار القطار استمر سنوات كثيرة. وحسب إدارة التخطيط في وزارة الداخلية، فقد

إسرائيل في تحقيقها مع 3 نشطاء في حيفا: رفع العلم الفلسطيني «خرق للنظام»

أسرة التحرير

أمنية ومدينة بشكل جار منذ نحو 30 سنة. وليس هذا فقط، بل تقور بتعليمات من المستشار القانوني للحكومة أنه لا يجب العمل على إزالة العلم، إلا عندما يكون «خوف بمستوى معقولة عال من أن يؤدي رفعه إلى خرق خطير للسلامة العامة».

مقابلة حقيقة أن ظاهرة حركة حراك في حيفا مع أعلام فلسطين ليست حدثاً شاداً، فهم يجرونها كل أسبوع من جادة بن غوريون في المدينة، احتجاجاً على مواضيع مختلفة، وتقرر شرطة حيفا هذه المرة استعراض العضلات. الأربعة الماضي، استدعت ممثلي حراك للاستيضاح، وطلبت منهم منع المظاهرة بسبب قرب موعدا من احتفال «عيد الأعياد». وردا على ذلك، أشارت منظمة «عدالة» في كتاب للنشر، إلى أن حظر اجراء المظاهرة ليس قانونياً. وفي الغداة اتفق على أن تنقل المظاهرة إلى ميدان حدائق الهائين، ويقدم موعدا بساعة ونصف. ومع أن متظاهرين التزموا بما اتفق عليه، وأوقفهم الشرط للتحقيق.

لا يمكن أن نعرف إذا كان هذا استعدادا من الشرط لـ «من بين غير» وصلحياته الجديدة. على أي حال، يبدو أن العلم الفلسطيني بات يحدّ إعاجا بحسب ذاته للنظام العام، وبات رافعه مشكوهين أيضاً. على المستشار القانونية للحكومة، غالي بهرب ميارا، أن توضح لشرطة إسرائيل بيان رفع أعلام فلسطين مسومح في القانون ومحمي بحرية التعبير.

هآرتس 20/12/2022

روسيا وإيران و«حزب الله»... إسرائيل بين التهديد الثلاثي و «الهدوء الخادع»

عوديد غراوت

التوسط بين اردوغان والأسد. الإيرانيون، رغم المظاهرات في الداخل، يواصلون تصدير الإرهاب ومحاولة تهريب سلاح متطور إلى «حزب الله» في لبنان. وهذا الاستعداد للمواجهة مع إسرائيل. لكن الحديث يدور عن أكثر من هذا بكثير. فتحوّل روسيا وإيران إلى دولتين منبوثتين في نظر الأسرة الدولية وتخضعان لعقوبات متشددة، أدى في الأشهر الأخيرة إلى تعاون عسكري وأمني غير مسبوق بينهما. ما كان ينبغي لإسرائيل أن تتنظر تحذيرات وزير الخارجية الأمريكي كي تفهم بأن روسيا قد تدفع لإيران ثمنا للمساعدة التي تمدها بها – بتوريد مسيرات انتحارية وصواريخ باليستية – بعمله إسرائيلية. مثل تقييد إضافي لحرية عمل سلاح الجو في سماء سوريا ولبنان. وهذا الموضوع أصبح ملحا أكثر، من اللحظة التي نشرت فيها الترسبات عن نية إيران تحويل إرساليات السلام إلى «حزب الله» من المسار البري عبر العراق وسوريا، إلى المسار الجوي عبر مطار بيروت. بشكل شاد، تنسك إيران و«حزب الله» الآن عن التحدي الذي رفعته إسرائيل إلى لبنان، في أنها لن تردّد في مثل هذه الحالة في قصف المضار. لكن الجميع يدرك بأن قصفاً في بيروت لا يسبه قصفاً في دمشق. هل سيساند الروس الإيرانيين؟ هل سيتجلب «حزب الله» وكيف الروس الأمريكيون؟

الإحساس الكاذب بأن الحرب في أوكرانيا أوقفت الشرق الأوسط عن السير، صحيح أيضاً بالنسبة للسباق النووي لإيران. فالعودة إلى الاتفاق النووي قد تتبدع، لكن إيران تبذل دائماً أجهزة طرد مركزي قديمة جديدة وسريعة التآكل، وتواصل تخصيب اليورانيوم إلى درجة عسكرية. وهي على مسافة أسابيع قليلة من جمع الكمية اللازمة لإنتاج قنبلة واحدة.

إسرائيل اليوم 20/12/2022

للمستشارة القانونية والنائب العام: ماذا عن تهديد نشطاء الليكود للمحامين وأبنائهم في قضية نتنياهو؟

كفالة مالية لضمان تنفيذ تعهدهاته. هذه ليست المرة الأولى التي يترك فيها مدعون عامون نصيرهم أمام أولئك الذين يسعون للمسح ببطارية الإجراء القضائي المرتبط بملفات نتنياهو. حصل هذا عندما لاقى معارضو نتنياهو المستشار القانوني السابق مندلييل في السوريمارات وظاهروا أمام بيته للتأثير على قراره رفع لائحة اتهام ضد نتنياهو، وهذا يحصل الآن، حين يحاول مؤيدو نتتياهو تشويش عمل الادعاء العام لألسانية المعاكسة. المستشار القانونية نفسها أشارت إلى ذلك حين كتبت أنه «في السنوات الأخيرة، تزايدت الحاجة لتصدي محافل إنشاق القانون في الدولة للجوانب المختلفة من ظاهرها المس بالوظائف العاميين، والتي تستهدف بوضوح إفشال إراهمور ودعم عن أداء المهام العامة»، رغم ذلك، ليس هناك نائب عام تكبد عناء الوقوف في رةاعة المحكمة ليقود هذا الطلب المهم جداً. خسارة.

يديعوت أحرونوت 20/12/2022

بكين تدخل من عتبة الرياض وبايدن يحذر إسرائيل تعيد قراءة المثل الفرنسي

إلى إضعاف المكاثنة العامة للولايات المتحدة في المنطقة، النية التي تعمد على أي حال على ميول الولايات المتحدة نفسها لتقليص وجودها. علاقات سارح بن يهودا القبول العرض (جنتلمان ٢٤)، واضطرت من أري استجداء إصدار الأمر القضائي لأنها لا تتفق بجنتلمانيته. في نهاية اليوم، أصدرت المحكمة أمرا يامر بن يهودا بشطب المنشورات من الشبكة. لكنها ردت الطلب بالابتعاد عن بن أري وابنها واكتفت بصومئها. كان هذا حرجا ليس فقط كي لا تنسعر الدعية العامة بأنها وحيدة، بل

في أعقاب إخراج تدريجي للقوات الأمريكية من المنطقة، نشأ فرق أخراقي سياسي حاولت روسيا بوتين أن تملأه. لكن الصين تصيح الآن وبسرعة اللابع الرئيس، وتحلل مكان روسيا أيضاً، التي تضطر بسبب تورطها في أوكرانيا إلى تقييد تدخلها في أماكن أخرى. وجرّاه لذلك، وإن كان من السابق لأوانه الحديث عن حرب باردة جديدة – بشكل مفعم بالفرقة، تجد أمريكا نفسها في ساحة مواجهة من الصين ليقط في الشرق الأقصى، مثلما توجه أو باباس وخليفاه، وبن وفي الشرق الأوسط أيضا. تتطلع الصين إلى تغيير النظام العالمي كي تضمن النصر الأيديولوجي وأهدافها الجغرافية السياسية على الغرب الذي تقف على رأسه الولايات المتحدة، والشرق الأوسط، ومنطقة الخليج الفارسي خاصة تبذل ليقين ملائمة على نحو خاص لرفع مستوى مكانتها الدولية. وذلك لأن دول المنطقة نفسها يسودها إحساس بأن أمريكا أقل اهتماما بها. زياره الرئيس الصيني شين فينغ إلى السعودية مؤخراً، والاستقبال الفاخر الذي أجري له هناك – بخلاف الحدث المتواضع مع الرئيس بايدن قبل ذلك – كانا تعبيراً ملموما عن ذلك.

إضافة إلى الصلحة الواضحة لضمان توريد منتظم للنظف من الشرق الأوسط، تسعى الصين

زلمان شوفال

على مدى التاريخ كانت المنطقة التي تسمى اليوم الشرق الأوسط مجموعة من الدول الأخرى – بابل، مصر، فارس، اليونان، روما، الإمبراطورية العثمانية، وهذا بسبب كونها جسراً بريا بين ثلاث قارات وبين بحرين. في العهد الجديد، وبخاصة بعد اكتشاف النفط، أصبحت منطقة مرغوباً فيها من دول مثل بريطانيا وفرنسا وأمريكا – وهذه الأخيرة وإن لم تكن محتلة، كانت ذات وجود سائد من خلف الكواليس، بل أمامه أحياناً، والأآن، جاء دور الصين؛ في الحرب الباردة كان الشرق الأوسط ساحة المناوشات الأساس بعد ألمانيا، بين أمريكا والاتحاد السوفييتي، وأدى النزاع العربي الإسرائيلي فيها دوراً مركزياً، أحياناً كصكر ومسرّع، وأحياناً كلائق برقي. في الفترة ما بعد الحرب الباردة، كانت الولايات المتحدة جهة كانت تكون كلية القدرة في المنطقة من ناحية عسكرية وسياسية واقتصادية، وبلا منافس حقيقيين، إلى أن أعلن الرئيس أوباما من نقل المحول الاستراتيجي لأمريكا من الشرق الأوسط إلى الشرق الأقصى: تغيير ارتباطه به أيضاً الرئيسان ترامب وبايدن لأنهما اعتقادا، كما يتبين بالخطأ، فإن أهمية النفط والغاز انخفضت.

يوسي ميلمان

بروكسل. منذ فوز نتتياهو في الانتخابات الأخيرة، والان قبل انتهاء المفاوضات الائتلافية، تسعّم في معسكر فقط ليس بيبي، أصوات غير قليلة تتوقع أو تأمل فرض فوقيات دولية على إسرائيل. حدث هذا أيضا في السابق في أوساط من يؤيدون السلام الذين يتسوا من الطريق المسود في المفاوضات مع الفلسطينيين، لكن هذا التوق أخذ في التعزّز الآن. للأسف، على أن أخيب أملك. فهذا لن يحدث. في محادثات مع مخدّي القرارات ومع موظفين في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، تولد لدي انطباع بأنهم ويحبّ يلقون من تصريحات من يتوقع أن يصبحوا وزراء في الحكومة الجديدة. معظمهم لم يسعوا عن إيمان بن غير ويشتلين سموريتش وأوريت ستروك وأفي معوز وأعضاء أحزاب اليمين المتطرف المكلفين بتولي مناصب رفيعة. لا هم يخشون من معاملة عدائية وهجومية للحكومة الجديدة تجاه الفلسطينيين، الشكّلة في توسيع السلطة على مسافة أسابيع قليلة من جمع الكمية اللازمة لإنتاج قنبلة واحدة.

وحتى تشجيع) مجموعات مسلحة مثل «شبيبة

السياسية والاقتصادية. وإذا تم تجويد التعاون مع خطة «هورايوزن»، أي أن إسرائيل ستكون مرة أخرى رهينة في يد السوطين، فإن هذا الأمر سيلحق الضرر بمشاريع ثقافية وصناعية وماهيتيك. والتعاون وتبادل المعلومات في مجال الصحة والإعلام قد يتضرر في هذه الحالة». مثلاً، ربما تجد إسرائيل صغير جدا، الآداة الرئيسية التي لديه في يده الاستثناء، إسرائيل والاتحاد الأوروبي وعوا على اتفاق باسم «هورايزن»، (الأفق) الذي ينص على تحول إسرائيل نحو 2.5 مليار دولار خلال خمس سنوات لشركات خاصة وحكومات في الاتحاد من أجل تمويل بحث وتطوير مشترك في مجال الصحة والثقافة والتكنولوجيا. هذه الاستثمارات تساعد الاتحاد على توسيع المشاريع، ثم تؤدي إلى استثمارات راجعة بحجم أكبر في إسرائيل.

الإسرائيليون، سواء كانوا مواطنين أم مجعيات، لا يستطيعون الاستفادة من هذا البرنامج. البين قال «»، لكن حوسبات نتتياهو وبنييت (بما في ذلك بنير لبيد)، صادقت بالفعل على خطة الاتحاد بمقاطعة المستوطنين، ولكن مؤخراً، بضغط من أنيلت شكيد، طلب ببين من لبيد تأجيل الانضمام للخطة، ووافق على ذلك، الآن يصعب التصديق بأن الحكومة الجديدة ستوافق على بند الاستثناء. أيديولوجيا أرض إسرائيل ستغلب على الاعتبارات

هآرتس 20/12/2022

الحكومة الإسرائيلية المقبلة والاستيطان في القدس

نبيل السهلي *

تؤكد مضمائن اتفاقيات تشكيل الائتلاف بين حزب الليكود والشرعاء الخمسة من أحزاب اليمين المتشدد وما يُعرف بتحالف «الصهيونية الدينية»، بأن يكون جل اهتمام الحكومة الإسرائيلية المقبلة منصبا على السياسات الخارجية والعلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية المطبعة وأوروبا وأمريكا، كما سيبقي ورقة قرار الحرب أو شن أي عملية عسكرية بيده، وفي نفس الوقت سيطلق يد المستوطنين والوزارات المختلفة لرفع وتيرة النشاط الاستيطاني في مدينة القدس لفرض واقع تهويدي إحلالي في جنباتها، ففي تسابق مع الزمن ستسعى حكومة نتنياهو المقبلة الى فرض واقع تهويدي على الأرض في مدينة القدس، وذلك من خلال سياسة الترانسفير الصامت ضد العرب المقدسين وجذب مزيد من المهاجرين اليهود إليها.

فتح قنوات للهجرة

ومن الناحية العملية وضعت مخططات إسرائيلية تستهدف جعل اليهود أكثرية ساحقة في الجزء الشرقي من القدس المحتلة عام 1967 بحيث ستعتمد الزيادة المقترحة لليهود في المدينة على استيعاب اليهود القادمين من الخارج، عبر محاولات فتح قنوات للهجرة اليهودية الكثيفة من دول آسيا وإفريقيا والأرجنتين بعد تراجعها من الدول الأوروبية، هذا فضلا عن الإعلان عن مغريات مالية إسرائيلية لرفع عدد الولادات للمرأة اليهودية المستوطنة في القدس، وذلك بغية ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية لليهود.

والحال التجارية في مدينة القدس، وفي إطار سياساتها التهويدية في مدينة القدس، كثفت المؤسسة الإسرائيلية من مخططاتها لفرض الأمر الواقع التهويدي في مدينة القدس خلال فترات حكم نتنياهو، ومنها مخطط للقيام بعمليات جرف وإزالة آلاف المنازل، بغية كسر التجمع العربي داخل الأحياء العربية، مثل حي الشيخ جراح، والعيزرية.

مهددون بالطرد

ونتيجة تلك المخططات ثمة (35) ألف مقدسي مهددون بالطرد إلى خارج مدينة القدس. وبعد إصدار القانون الإسرائيلي قبل عدة سننات، والقاضي بتهويد قطاع التعليم العربي في مدينة القدس، خاصة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، فإن شبح الترانسفير لا يزال يلاحق ثلاثين ألف فلسطيني من القدس للحصول على فرص التعليم في بقية مدن وقرى الضفة الفلسطينية. وكانت إسرائيل طردت (15) ألف مقدسي أثناء احتلالها القدس الشرقية عام 1967، وقبل ذلك تم طرد ستمين ألف مقدسي عام 1948 بعد ارتكاب مجازر مروعة في العام المذكور في قرى القدس، وبشكل خاص في قرية دير ياسين التي ارتكبت بحق أهلها مجزرة مروعة في شهر نيسان /ابريل/ من عام 1948 على يد العصابات الصهيونية الهاغاناة والشيتين. وستستمر إسرائيل في تسارع مع الزمن في محاصرة مدينة القدس بالجدار العازل وتهويد الزمان والمكان في جنباتها بعد تشكيل الإرهابي نتنياهو لحكومته والتي تعتبر انعكاسا لتفشي العنصرية والفاشية داخل التجمع الاستيطاني الصهيوني.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

وفي الوقت نفسه ستواكب هذه الزيادة لليهود في مدينة القدس وفق المخططات الإسرائيلية سياسات إجلائية مبرمجة إزاء العرب المقدسين، لترحيلهم بصمت عنها عبر إبطال شرعية إقامتهم في مدينتهم، الأمر الذي سيؤدي إلى الإخلال بالتوازن الديمغرافي لصالح المستوطنين اليهود في المدينة في المدى المنظور. وقد اتبعت إسرائيل إجراءات عديدة من أجل دفع العرب المقدسين إلى خارج مدينة القدس، ومن بين تلك الإجراءات التي تجعل المقدسي يفقد هويته: إذا عاش الفلسطيني المقدسي خارج القدس لمدة سبع سنوات متتالية، أو إذا حصل على جنسية أخرى، وكذلك إذا سجل إقامته في بلد آخر.

وتبعاً لتلك الحالات فإن دراسات مختلفة تقدر عدد العرب في القدس المعرضين لفقدان بطاقة الهوية العائدة لهم بنحو ستمين ألف عربي، وهذا يعني ترحيلهم من مدينة القدس أو بقاءهم خارجها. واللافت للنظر أن كافة الإجراءات الإسرائيلية لترحيل عرب القدس وضعت وفق أحكام القانون الإسرائيلي الجائر والدقيق والمخططة سلفاً، فصاحب الأرض، ووفقاً لنسق تطور الملكية والسكان معرض في أي لحظة لسلب حقه وإقامته، بينما يكفي لليهودي الآتي من دول العالم المختلفة أن يعلن نية القدوم إلى فلسطين حتى يصبح مواطناً في القدس، ولا يفقدها حتى لو غاب سبع سننات، أو سبعين سنة، أو حمل جنسية أخرى، على عكس العربي صاحب الأرض الذي يفرض عليه قوانين إسرائيلية جائرة، لاستحلاب أرضه وتهويدها بكافة الوسائل، خاصة عبر مصادرة مزيد من الأراضي في القدس وبناء المستوطنات عليها لتلك المدينة من كافة الاتجاهات وتعرلها عن باقي المدن والقرى في الضفة الفلسطينية.

من الأهمية الإشارة إلى أن كافة الحفريات وعمليات التجريف

إرهاب الدولة



تعقبا على مقال محمد عواد: تأثير المجد المغربي في كافة مجالات الحياة!

فصاعدا. ذلك على الرغم ضعف إمكانات بلد مثل المغرب المالية، فهو ليس لديه نفط العراق ولا غاز الجزائر. بل هو بلد آمن به أبناءه الرياضيون فقتدوا ونجحوا وكرسوا قيما جديدة في الحياة الرياضية الدولية وهي أن الفرق الناجحة في الفرق المتأثرة المخلصة للعبة وللأوطان الناهضة. قبل الانتصار المغربي كان الغرب ينظر إلينا كبلدان وشعوب متخلفة لا نهضة فيها، يعيشون في منطقة ليست أكثر من منتج للمواد الأولية التي تصنع في الغرب وتصدر إلى المنطقة من جديد، إذن هي سوق يستورد كل شيء بما في ذلك الملابس الرياضية وقمصان نجوم اللعبة. إن المنطقة العربية، في نظرم، تنتج معجبين فقط بالرياضة في أوروبا وأمريكا اللاتينية، أما أبنائها فهم عرضة لثأمة للخسارة والخروج من السباق. الانتصار المغربي هو في الواقع انتصار على الغطرسة الغربية التي فوجئت في موندنابل قطر بأن هناك «أسود» خرجوا من عرائنهم ليعيدوا ترتيب الخريطة الرياضية في العالم وليتسبعوا بين الشعوب العربية روح التحدي والإصرار على النجاح.

ونقتصر كذلك، لدفع الركب واستغلال الحماس الوطني، أن يتم استخدام أسلوب تركيا مع بداية الثورة التنموية باستخدام مبدأ صفر مشاكل للوصول إلى مرحلة معينة من التنمية وجعل المغرب أقوى اقتصاديا وبعدها فتح الملفات. وبوضوح أعتقد أن قضية الصحراء والأسلوب الهجومي الصدامي لوزير الخارجية كفيل بتبديد هذه الطاقة الإيجابية وتوجيهها إلى ما لا ينفع الناس من تجبيش وتحشيد عوض عن توجيهها للتنمية. وبما إن الشيء بالشيء يذكر، فأرى كذلك عدم استفزاز المجتمع المغربي بوابئه المتعلقة بالتطبيع مما يسهم في الإحباط وعدم الثقة بالحكومة وتوجهاتها، والأفضل أن تنصهر الحكومة وتوجهاتها مع ثوابت المجتمع للتأكد من عدم التفریط بالطاقة الوطنية الإيجابية.

أي أر

انتصار على الغطرسة

تمكن الفريق المغربي بقدرات لاعبيه وحماسهم وإصرارهم على النجاح من فرض إرادته في الساحة الدولية كلاعب جديد يحسب له حساب من الآن

وهذا أحسن إنجاز وأصبح المغرب أكثر الدول المنظورة في البحث في المواقع الاجتماعية وخصوصا المحرك غوغل. كلام حقيقي وواقعي أثلج القلوب. كل الشكر للأستاذ محمد عواد.

علي

رغبة في التقدم

شكرا للاخ عواد، فعلا هذا ما بدأنا نلمسه في كل مناطق المغرب بمدته وبودابه، وكمدرس لاحظت سعادة وفرح كل التلاميذ والتلميذات وانبهارهم بما حققه منتخبنا ورغبتهم في التفوق ليس في كرة القدم فقط بل في كل الرياضات وفي كل المجالات.

ريم

عدم استفزاز المجتمع

إن شاء الله يكون توقعكم في محله ونرى ثمار ذلك في تنمية مستدامة وازتقاء للمغرب في كافة المجالات.

مع العرب والمسلمين، ثم سوقنا اسم المغرب في الخارج، ثم عرفنا العالم بدولة محتلة اسمها فلسطين وقد طال احتلالها. وإلى بعض العدميين أقول: الفقير موجود في كل بقاع العالم وهو سنة من سنن الله في الحياة. لكن الفقر الحقيقي هو فقر الأفكار، وضعف الهمم وعدم استغلال الفرص. لقد تعودنا في العالم العربي على ثقافة الخنوع والتسول وانتظار ما تجود وتغدق به الدولة علينا عوض التسعي في الأرض، وابتكار الحلول لمشاكلنا. حين يدرك الإنسان أنه مسؤول عن مواقفه واختياراته وعن أفعاله حينها سينعم بالحرية وستتم وتقدم الأوطان.

عز العرب

كلام حقيقي وواقعي

إنه المغرب بلد الأمن والأمان، المحبة والكرم. كل من زاره أعجب به لخصال ساكنته. بلد القرآن الكريم وخير دليل أننا نحصد الجوائز في كل تظاهرة ننظم. نعم لم نحصل على كأس العالم ولكن حصلنا على محبة العالم

ما زلنا في الفقر

في كل مرة نقولون هذا ولكننا مازلنا في الفقر وغلاء الأسعار والديون الخارجية التي بلغت حدا لا يطاق. الشعوب التي لم يوحدتها الإسلام لن توحيدها كرة القدم.

عادل

عرفنا العالم بالاحتلال

شكرا لك اخي الكريم على المقالة ولكن الاقتصاد بينه المتخصصون في الاقتصاد وليس الست مليارات دولار التي تأتي من الفوز بكأس العالم فالبرازيل الفقيرة فازت به مرات واليابان الغنية لم يسبق لها أن لعبت النهائي. بناء دولة يحتاج إلى معجزة حيث يأتي رجل من الخلف ويفوز بانتخابات شغافة ونزيهة وأول شيء يبدأ به هو التعليم ثم الطب ثم الشغل والسكن. لن تغير مباراة في كرة القدم بلدا من فقير إلى غني ولن تغير بلدا تحت الفساد إلى بلد خال منه، ولن تغير بلدا يبرز تحت الديكتاتورية إلى بلد ديمقراطي. ما فزنا به في الموندنابل هو إحياء الأخوة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



هل يعول المغرب على فرنسا في الصحراء؟

نزار بولحية*



في حق تلك العلاقات؟ أم أن البذ الفرنسيّة مدت من باب الضرورة؛ لقد أرسلت كاترين كولونا في الحالتين تخطيتا آخر لمرباط.

لكن كم مرة حاول الفرنسيون ضمانة المغاربة ثم دلت الأفعال على العكس؟ في سجل العلاقات الفرنسية المغربية أكثر من شاهد، لكن الإعلان رسمياً الاثنين قبل الماضي عن انتهاء أزمة التاشيريات التي دامت أكثر من عام بين العاصمتين، مثلما أكدت ذلك وزيرة الخارجية الفرنسية في المؤتمر الصحافي الذي عقدته الجمعة الماضية مع نظيرها المغربي، حمل تطيناً فرنسياً جديداً للمغرب.

والسؤال هنا هو ليس فقط كيف تحقق ذلك، بل إن كانت نهاية تلك الأزمة تعني نوبان جيل الجليد بين البلدين بالكامل أم لا؟ لقد تأثرت المؤشرات والعلامات في الأونة الأخيرة على عودة وشيكة للدفء بينهما، وكان أكثرها وضوحاً هو الكشف الشهر الماضي عن مكالمة هاتفية أجراها الرئيس الفرنسي مع العاهل المغربي واستغرقت، حسب موقع «فوريكتيلجنس»، نصف ساعة تطرق خلالها الجانبان إلى أسسوء العلاقات الحاصل خلال الأسابيع الماضية، ومسألة عودة السفراء إلى العاصمتين، وكذلك رغبة الرئيس ماركون في أن يقوم بزيارة رسمية للمغرب التي رجب بها الملك محمد السادس، حسب الموقع نفسه، لكن غياب أي تفاصيل أو معلومات عن فعوى النقاشات والمفاوضات والاتفاقات، التي حصلت في ما بعد وجعلت كاترين كولونا تقول في أول زيارة لها إلى المغرب وزيرة خارجية لفرنسا، «لقد اتخذنا إجراءات مع شركائنا المغاربة من أجل العودة إلى تعاون كامل في مجال الهجرة»، ثم الطريقة التي استقبل بها المغاربة القرار الفرنسي كانت تدل على أن خيوط العقدة بين الطرفين قد لا تكون حلت كلها الآن. إذ كان واضحا أنهم لم ينسوا بسهولة فصول الأزمة الصامتة التي حصلت بين العاصمتين، واختاروا أن يكونوا أكثر واقعية وباتوا يفضلون حتى مع الوعود والأمال التي فتححتها زيارة كولونا أن يتملأوا قليلاً. وأن لا يقطعلوا أشواطاً إضافية نحو باريس، قبل أن يختبروا جدية الموقف والنوايا الفرنسية المعلنة نحوهم. ولعل تعليق وزير الخارجية الناصر بوريطه أمام نظيرته الفرنسية كاترين كولونا على الإعلان عن انتهاء أزمة التاشيريات، كان المثال الأوضح على ذلك. لقد اكتفى بوريطه في تلك المناسبة بالقول «إن الرباط تحترم إعادة الأمور إلى سبيلها مع فرنسا بخصوص منح التأشيرات إلى المغاربة»، وإنه «لم تكن هناك أزمة مع باريس»، قبل أن يضيف «أن فرنسا تسعى إلى التخليق رسمياً على إجراءات خفض التأشيرات التي اتخذتها السلطات الفرنسية من جانب واحد احتراماً لسيادتها، وبطبيعة الحال كانت هناك ردود أفعال شعبية من طرف الناس المعنيين، واليوم أيضاً قرار العودة إلى الوضع الطبيعي قرار إحداني الجانب يحترمه المغرب وليس علينا وحده مسؤولية البرود والجمود غير المبر الذي حصل في علاقة البلدين في الفترة الماضية، ثم التنبيه ويشكل مقصود إلى أن الرباط احترمت السيادة الفرنسية، من خلال قبولها قرار باريس خفض التأشيرات الممنوحة للمغاربة بما يعني أنها تتطلع أيضاً لأن تعاملها فرنسا بالمثل، وتحترم السيادة المغربية في أهم وأكبر قضية قضائية وهي قضية الصحراء. ولا شك بأن هذه النقطة بالذات هي واحدة من النقاط الجوهرية التي عكرت في الفترة الماضية علاقة البلدين، فرغم أن الفرنسيين لم يعلنوا عن تراجعهم عن دعم خطة الحكم الذاتي للصحراء، التي اقترحها المغرب منذ 2007، إلا أن التحولات التي طرأت على ذلك الملف خصوصاً بعد الاعتراف الأمريكي قبل عامين بمغربية الصحراء، جعلت المغاربة يرون أن باريس باتت في موقع متأخر نسبياً بالمقارنة مع قوى غربية أخرى لم تتردد في دعم رؤيتهم لحل المشكل الصحراوي مثل، أمريكا وإسبانيا وألمانيا. لقد أكد الناصر بوريطه الجمعة الماضية، وفي رد على سؤال أحد الإعلاميين في المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيرته الفرنسية أن «ملف الصحراء شهد تطوراً كبيراً على المستويين الإقليمي والدولي والجيواستراتيجي». قبل أن يضيف «أن المغرب ليس مع الحل خارج الأمم المتحدة، وليس مع الحل المفروض، لكنه يقول بأنه حان الوقت من أجل اتخاذ قرارات واضحة»، وأنه في «السنوات الثلاث الأخيرة كان هناك تطور لافت بقيادة صاحب الجلالة في مواقف عدد من الدول القريبة من فرنسا سياسياً وجغرافياً»، لكن إن كان الفرنسيون فهموا جيداً أهمية ما قاله العاهل المغربي في خطابه في أبو/ أغسطس الماضي من أن «ملف الصحراء هو النظرة الأولى بما قاله في الخطاب نفسه أيضاً من أننا ننظر من بعض الدول من شركاء المغرب التقليديين والجديد، التي تتبنى مواقف غير واضحة بخصوص مغربية الصحراء» أن توضح مواقفها وتراجع مضمونها بشكل لا يقبل التساؤل، فهل إن ما قالته كولونا في الرباط من أن «موقف فرنسا من الصحراء واضح وثابت. ونحن ندعم وفق إطلاق النار وجهود الأمم المتحدة والمبعوث الخاص إلى الصحراء في جولاته، ونأمل عودة المسلسل السياسي من أجل حل سياسي عادل وواقعي»، ثم تذكرها بشأن «باريس تنظر إلى مقترح الحكم الذاتي على أنه حل يتناسب مع المصالح المغربية، وقد دافعا على هذا في الأمم المتحدة وكنا ربما الوحيدين الذين وقفوا إلى جانب المغرب «قبل تأكيدها في الأخير على أن «المغرب يمكن أن يقول على فرنسا، خاصة خلال الفترات الحرجة»، كان التفاعل المناسب، من وجهة نظر الرباط، مع ما جاء في ذلك الخطاب بعد مشهور من الجفاء والبرود بين البلدين، لعل واحدا من أسبابه هو اكتفاء الفرنسيين بتصريحاتهم القديمة حول ذلك الملف، وعدم قطعهم أي خطوة إضافية في دعم الموقف المغربي من الصحراء؟ لا شك بأن الرباط تترك جيداً أن الفرنسيين لن يضعلوا كل بيضهم في السلة الغربية، وأنهم لن يجازفوا بالوقوف معها ودعم موقفها من ملف الصحراء في المحافل الدولية، لأن ذلك سيثير حتما غضب الجزائر التي يعونونها شريكاً أساسياً لهم في الشمال الأفريقي، لكن ما قد يطلونوه منها في هذه المرحلة المأزق هو أن لا تحاولوا استئثاراً بقي لها من نفوذ داخل الأفرقية بالخصوص، حتى تحد من الاختراقات الدبلوماسية المهمة التي يحققونها هناك في ذلك الملف. إنهم لا ينتظرون مساعدها هناك بقدر ما أنهم يأملون منها أن لا تعزل ما يبذلونه من جهود، فهل سيسعفي عليهم ذلك؟

* كاتب صحافي من تونس

ولن نتوقف قطر عن إبهار العالم بعد مفاجآت المونديال

في زمن قياسي بعد انتهاء جدول المباريات التي أقيمت فيه، والأول في تقديم طاقم حكام نسائي لإدارة مباراة في البطولة، والأول الذي تصعد فيه دولة عربية أفريقية إلى نصف النهائي. كما أن احتضان جميع مباريات البطولة في مدينة واحدة حديثة كان تحدياً كبيراً استطاعت قطر أن تتجاوزته بنجاح. وقدمت قطر على مدار البطولة أمثلة كثيرة تعبر عن الوفاء لحبي كرة القدم في العالم، كان من أهمها إطلاق البث المباشر لمباراة نهائي كأس العالم من دون تشفير، فقد كانت هذه لفظة رائعة ترفع مكانة قطر وتزيد بها حيا في قلوب عشاق رياضة العالم الأولى. وعلى الرغم من التحيز الأعمى لبعض أجهزة الإعلام، فإن قطر حصلت على اعتراف بتقدير دورها من رئيس الاتحاد العالمي لكرة القدم، ومن قيادات سياسية في عموم أوروبا منها الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء البريطاني، واتفق الرياضيون المحترفون الذين شاركوا في البطولة على أن مونديال قطر هو للمنافسة الرياضية، وأنهم يشكرون لهذا الغرض وليس لغيره. وقالت «ول ستريت جورنال» الأمريكية الرصينة أن مونديال قطر أثبت للعالم أن هذا البلد قادر على ابتكار مشاريع تتجاوز توقعات معظم الدول. وقالت إن حشود المشجعين الضخمة التي توافدت عليها رأت بعينها التطور الكبير والمشاريع التي حققتها، وبينها مدينة «لوسيل» التي احتضن لمعها مباراة نهائي كأس العالم. «لوسيل»، مدينة جديدة لم تكن موجودة قبل 20 عاماً، وتم البدء في إنشائها لتكون عاصمة سياسية للبلاد في إطار رؤية 2030 لتتويع مصادر الدخل والانتقال إلى مرحلة ما بعد النفط. ولهذا فإن تكلفة إنشائها التي بلغت حوالي 45 مليار دولار لم ولن تندهب هباء، فقد احتضن لمعها الذهبي نهائي مونديال قطر التاريخي، وسيظل مكتوبا على بوابته أن «هذا الاستاد أقيم فيه نهائي مونديال قطر 2022 بين فرنسا والأرجنتين»، وإلى جانب استاد لوسيل تنتشر علامات حضارية جديدة في المنطقة تضم جامعة حديثة وناطحات سحاب ومرسى للبحوث الفاخرة، وتتمد فيها شوارع ذكية وأنظمة إدارة إلكترونية، وهي جميعا من علامات التنافس بين الدول المتخلفة. لقد كان تنظيم المونديال دافعا قويا للتوسع في بناء قطر الفاخرة، على أساس معايير عالمية، وما تم بناؤه يصبح الآن راسملاً عظيماً، مادياً وبشرياً، بحق لمطر أن تستثمره بفخر لخير أبنائها والقيمين فيها.

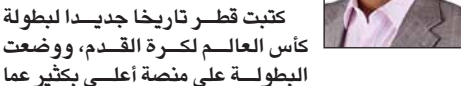
* كاتب مصري

الله. وغدا سيأتي بالضرورة اليوم الذي ينتقل فيه كأس العالم لكرة القدم من أوروبا وأمريكا اللاتينية، الفارنتين اللذين تتبادلان السكاس حتى الآن، إلى أفريقيا القارة الصاعدة. ويأذن الله بكون المغرب صاحب نصيب الحصول على الكأس لأفريقيا لأول مرة، وأن تتبعه دول أخرى بعد ذلك. المفاجأة المغربية في حقيقة الأمر لم تتوقف عند الفريق العكس كان من الضروري أن يكون مونديال قطر فرصة تاريخية لترسيخ مفهوم التنوع في العالم، وبواسطة رسائل بسيطة وصور تلقائية وتعاملات إنسانية دافئة بين الأفراد. ويوما بعد يوم أخذ المشجعون يقربون من فهم مفردات الثقافة العربية، من خلال المعاملات اليومية العادية، بما في ذلك مفردات بسيطة جدا، مثل الملابس والطعام وبساطة الحياة، التي تعبر عن العلاقة المركبة الثرية بين الإنسان والصحراء والبحر والعمران والتكنولوجيا. يوما بعد يوما تيزر الصراخ بشأن المشروبات الكحولية في الملاعب، وسيطر الصمت على البواق التشهير وإخلاق العداوات، والحط من قيمة ما يتحقق. يوما بعد يوم نشأت علاقات ألفة بين جماهير المشجعين، التي جاءت من كل أركان الأرض، ليس لتشجيع فريقها فقط، ولكن للاستمتاع بفنون كرة القدم، والبقاء في قطر طوال فترة المونديال.

هؤلاء الذين وفدوا من كل أركان الأرض لمشاهدة مباريات المونديال، لم تخيب قطر ظنهم، لم استقبلتهم في حفاوة، وقدمت لهم أبهى ما تستطيع، وزاد من عظمة العكر الكروي العالي أن الفرق المشاركة قدمت فعلا أحلى ما عندنا. وكان مونديال قطر بحق هو مونديال المفاجآت، ففيه خرجت البرازيل المرشح الأول للفوز بالبطولة، لكن الأرجنتين لم تخيب ظنون أمريكا اللاتينية ففازت، وانتقل كأس العالم لكرة القدم من فرنسا إلى الأرجنتين. المفاجآت في مونديال قطر كانت كثيرة ومنذ اليوم الأول، من دور المجموعات إلى المباراة النهائية، وكان المونديال فلا حسنة على الفرق العربية المشاركة؛ فحققت السعودية المفاجأة الأولى وفازت على الأرجنتين، التي عادت وفازت بالبطولة وتوجت بكأس العالم. تونس هزمت فرنسا عندما كانت الأخيرة ما تزال حامل اللقب العالمي، بطل كأس العالم في النسخة السابقة. أما المفاجأة الأكبر في مونديال قطر فكان المغرب، الذي تمكن فريقه بإدائه الرجولي المبر من الفوز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال، ووصل إلى نصف النهائي ليحقق تاريخاً جديداً لكرة القدم العربية والأفريقية. ونتمنى له أن يواصل رحلة التفوق والتقدم والفوز بكأس العالم بإذن

روافد التنوع الثقافي في العالم، يجب الاحتفال به. وكان مونديال قطر مناسبة مليئة بالبهجة لفتح أبواب ونوافذ العالم كله، حضورياً أو عبر وسائل التواصل من خلال شبكات المعلومات العالية، على المنطقة بكل ما فيها. لم يكن أبداً من الملائم أن ترتدي قطر ثوباً غير ثوبها، ولا أن تقدم عن نفسها صورة مشوهة، لجرد إرضاء البعض، بل على العكس كان من الضروري أن يكون مونديال قطر فرصة تاريخية لترسيخ مفهوم التنوع في العالم، وبواسطة رسائل بسيطة وصور تلقائية وتعاملات إنسانية دافئة بين الأفراد. ويوما بعد يوم أخذ المشجعون يقربون من فهم مفردات الثقافة العربية، من خلال المعاملات اليومية العادية، بما في ذلك مفردات بسيطة جدا، مثل الملابس والطعام وبساطة الحياة، التي تعبر عن العلاقة المركبة الثرية بين الإنسان والصحراء والبحر والعمران والتكنولوجيا. يوما بعد يوما تيزر الصراخ بشأن المشروبات الكحولية في الملاعب، وسيطر الصمت على البواق التشهير وإخلاق العداوات، والحط من قيمة ما يتحقق. يوما بعد يوم نشأت علاقات ألفة بين جماهير المشجعين، التي جاءت من كل أركان الأرض، ليس لتشجيع فريقها فقط، ولكن للاستمتاع بفنون كرة القدم، والبقاء في قطر طوال فترة المونديال.

هؤلاء الذين وفدوا من كل أركان الأرض لمشاهدة مباريات المونديال، لم تخيب قطر ظنهم، لم استقبلتهم في حفاوة، وقدمت لهم أبهى ما تستطيع، وزاد من عظمة العكر الكروي العالي أن الفرق المشاركة قدمت فعلا أحلى ما عندنا. وكان مونديال قطر بحق هو مونديال المفاجآت، ففيه خرجت البرازيل المرشح الأول للفوز بالبطولة، لكن الأرجنتين لم تخيب ظنون أمريكا اللاتينية ففازت، وانتقل كأس العالم لكرة القدم من فرنسا إلى الأرجنتين. المفاجآت في مونديال قطر كانت كثيرة ومنذ اليوم الأول، من دور المجموعات إلى المباراة النهائية، وكان المونديال فلا حسنة على الفرق العربية المشاركة؛ فحققت السعودية المفاجأة الأولى وفازت على الأرجنتين، التي عادت وفازت بالبطولة وتوجت بكأس العالم. تونس هزمت فرنسا عندما كانت الأخيرة ما تزال حامل اللقب العالمي، بطل كأس العالم في النسخة السابقة. أما المفاجأة الأكبر في مونديال قطر فكان المغرب، الذي تمكن فريقه بإدائه الرجولي المبر من الفوز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال، ووصل إلى نصف النهائي ليحقق تاريخاً جديداً لكرة القدم العربية والأفريقية. ونتمنى له أن يواصل رحلة التفوق والتقدم والفوز بكأس العالم بإذن



إبراهيم نوار*

كتبت قطر تاريخاً جديداً لبطولة كأس العالم لكرة القدم، ووضعت البطولة على منصة أعلى بكثير عما كانت عليه طوال تاريخها، وقدمت للعالم نسخة جديدة منها لم يحلم بها عشاق الساحرة المستديرة، ولم يتوقعها حتى الاتحاد العالمي لكرة القدم العالمية، الذين استكثروا على قطر أن تحظى بشرف تنظيم البطولة وضعوا رؤوسهم في الوحل، ونهبت اتهاماتهم ومحاولاتهم التشويهية إلى صناديق القمامة مجللة بالعار. العالم كله أصابته الدهشة من دقة التنظيم، وحسن الإدارة وعزم الضيافة، وهو ما يعكس قيما أكبر من أن تهزمها أو تشوهها بشارات ملونة، أو افتراءات لا يجوز لها أن تنتسرب إلى ملاعب كرة القدم، حيث أن المنافسة الرياضية هي رسالة لمحبة والسلام وليست دعوة للكراهية والعداء.

قطر كانت حريصة على ضرب المثل بضرورة المحافظة على القيم وضرورة احترامها وعدم التجسس عليها، لأن هذه القيم الإنسانية التي تحتضنها المنطقة هي جزء من شخصيتها التاريخية، وهي رافد أصيل وعميق الجذور من

مونديال قطر حصل على

لقب «الأول» في عدة

مجالات، ومن المستحيل

زحزحته من مكانته هذه،

والمجال سيكون مفتوحا

لن يربيد الصعود إلى

المركز الثاني

د. صبري صيدم*



تماماً كما كل العالم، أعدت بيوت الفلسطينيين أعلام الفرق التي تشجعها، وقررت أسر بأكملها أن تتحلق حول التلفزيون، وتحقق من امتلاكها إمكانية الوصول إلى القنوات الناقلة لمباريات كأس

أمهات تقبل أيديهن

لفضلهن في وصول النجوم

إلى استادات كأس العالم،

وأمهات يقبلن جباه وأيدي

أبنائهم المترجلين، لتغطي

دموعهن الحارة برودة تلك

الأيدي ودماء تلك الجباه

موفق نيربية*



زغم تزايد احتمال ما تسببه من أزمات خطرة، تبقى سياساً «روسيا القيصرية الجديدة» أقل تأثيراً بكثير مما سوف يتولد عن تركيز دخول الصين إلى حلبة الصراع الدولي يتسارع لمطوس. لقد انتهت كما يبدو تلك الاستراتيجيات التي تلتزم الصمت والهوى ولتأمين أفضل الأجواء للتنمية والاستثمار وتخزين القدرات، ولابتداء منذ فترة مشاريع الإقلاع والتغيير من السكون إلى الحركة، نحو نظام دولي جديد يضع الصين في زاوية مهمة توازي فيها الولايات المتحدة، أو تتفوق عليها شيئاً فشيئاً، بعد أن تزيج روسيا عملياً من موقعها، بالتحالف معها ريثما، يقول البنك الدولي أن الدخل القومي للصين بلغ 14.72 تريليون دولار في العام الماضي، مقابل 20.89 لولايات المتحدة، ووصل معدل النمو السنوي إلى 8.1% مقابل 5.7% للولايات المتحدة، وأقل من ذلك بقليل للاتحاد الأوروبي... في وقت أصبح فيه النفوذ الصيني صارخاً في أفريقيا وآسيا الوسطى، وما بينهما، ويتمدد بالوقت واثق الخطى.

حين احققن الاقتصاد

الصيني مولداً فروقاً

اجتماعية شاسعة احتاج

إلى التوسع الهادئ في

البداءة على المستوى

الدولي، ثم على شكل

مشروع عملاق في مبادرة

الحزام والطريق

ومضات

كأس العالم للشهداء

ناصر أبو حميد بعد أن ترجل نجلها ناصر فتحمرت روحه وبقي جسده محتجراً تحت رحمة السجان. وعليه وما أن أضيئت أضواء الملاعب في قطر إيداناً باستقبال المشجعين، أضيئت أضواء بيوت الغراء في فلسطين لتستقبل المعزين المؤبدين. عالم يهبل فرحاً بالكرة، وعالم يهبل فرحاً بمهرجانات الصبر والكرامة والشهادة. أمهات يشاطرن أبنائهن فرح مشتركة وتآلق أبنائهن اللاعبين في المونديال، وأمهات يشاطرن أبنائهن تعلقهم في ساحات الوغى، أمهات تقبّل أيديهن لغسلهن في وصول النجوم إلى استادات كأس العالم، وأمهات يقبلن جباه وأيدي أبنائهن المترجلين، لتغطي دموعهن الحارة برودة تلك الأيدي ودماء تلك الجباه، لتجتمع أركان ذلك المشهد السريالي. أكثر من أربعين شهيداً قدمت فلسطين تقريبا خلال كأس العالم، فاستمر العالم في حياته العتادية، بينما لو شاء الله، بطل القتل أربعين إسرائيلياً فهل سيبقي العالم على حاله يا ترى؟ أياً كانت الإجابة فإن الشعوب على بهجتها لم تنس التاريخ، ولم يفتحها أن تعبر عن رأيها الحر، فرفضت إجراء مقابلات مع محطات إسرائيلية ومراسلين صحفية، بل ارتأت الكثيرون أن يلقن هؤلاء دروساً في القيم والتاريخ والأخلاق،

ولقد فازت قطر ومن دون منازع بكأس العالم لكرة القدم، وفازت فلسطين بكأس العالم للشهداء، بينما ننظر جميعاً أن يفوز العالم المتقاسم بكأس العالم العبر: إسرائيل بكامل أركانها، دول التطبيع بكامل مكوناتها، ودول التقاسم التي ما زالت تنتسّر على جرائم إسرائيل وتغتني بها، وتشيد بديمقراطيتها المزعومة وحققا المزعوم في ما يسمى بالدفاع عن نفسها. عالم متقاسم يحاصر في قطر عن الإنسانية والرقى والتنوع والحضارة وحقوق العمال، بينما يدبر ظهره لأبسط معاني الأدمية، لنرى منه الشيء وتقيضه في الآن نفسه، وفي المنطقة الجغرافية العربية الإقليمية ذاتها.

لقد فازت قطر ومن دون منازع بكأس العالم لكرة القدم، وفازت فلسطين بكأس العالم للشهداء، بينما ننظر جميعاً أن يفوز العالم المتقاسم بكأس العالم العبر: إسرائيل بكامل أركانها، دول التطبيع بكامل مكوناتها، ودول التقاسم التي ما زالت تنتسّر على جرائم إسرائيل وتغتني بها، وتشيد بديمقراطيتها المزعومة وحققا المزعوم في ما يسمى بالدفاع عن نفسها. عالم متقاسم يحاصر في قطر عن الإنسانية والرقى والتنوع والحضارة وحقوق العمال، بينما يدبر ظهره لأبسط معاني الأدمية، لنرى منه الشيء والاستفادة من عبره. فهل تعتبر البشرية؟ وهل تصل رسالته في كل الاتجاهات؟ ننظر ونرى!

* كاتب فلسطيني

عن الشبح الصيني الذي تتضح معالمه تدريجياً

الشبه أكثر وضوحاً ما بين الاقتصاد الألماني في الأعوام 1945، والاقتصاد الصيني بعد عام 1979 وحتى الآن. إنهما معاً يجعلان من تلك المراحل حرة القطاع الخاص والاستثمار الخارجي، وتتشكل الدولة بمخططات العام الذي ترسمه، تحت هيمنة محكمة للحزب الشمولي الواحد، وأجهزة الحكم والسيطرة التي ترافق حدود القفص، حين تتوزم بين يديها كاملها وتطوحت نخبتها السائدة. لا بد من أن يتعكس ذلك في سياساتها الخارجية، انعكست حروباً في ألمانيا النازية تعاطلت حتى شملت العالم، في حين أحقق الاقتصاد الصيني مولداً فروقاً اجتماعية شاسعة وظواهر خارجة عن الأنوار، في احتاج إلى التسوسع الهادئ في البداية على المستوى الدولي، ثم على شكل مشروع علاقات في مبادرة الحزام والطريق، وبرومانية قد تغوي الآخرين باستعادة طريق الحرير التاريخي – الرومانسي الذي كان يربط الصين قديماً ببقية العالم.

استجاب الغرب للأغواء الصيني في عام 1979 تماماً، وأعاد إليه نوعاً من شبحه تحت شرط احترام حرياته ونظامها الاقتصادي، ولكن لن تبدأ يتهاوى في العقدين الأخيرين بالتدريج، وفي الأعوام الأخيرة زاد الاستفزاز العسكري لليابان والولايات المتحدة في بحر الصين، كما أصبحت السياسة الخارجية أكثر حدة في ما يخص تايوان ومطلب استعادة وحدتها مع البر الرئيسي. ذلك ينذر باحتمالات تقوض ذاتها بقوة على الأمن الدولي، وتفرض أخطارها الكامنة العنيفة، التي تتجاوز الاقتصاد بأفاقه وحقوقه وإمكانات التعاون السياسي – التسلمي المضيوط، إلى توليد منابع تؤثر خطيرة قد تصل خلال أعوام إلى مسارات خارج العقل.

وليس هناك من حل يلوح في الأفق المنظور إلّا التعامل مع المشاكل على أنفراد وتفكيك صفقاتها، وإلّا الاحتكام إلى مصلحة هذه الكوكب المسكين. ولكن هذا ضعيف الأرقام من دون حل للتناقص الداخلي في البنية الصينية. ريثما ليس على شفق الطرق الخطوط تماماً، ولكن ليس من دون إصلاح سياسي، يأخذ بالاعتبار حقوق الإنسان وكرامته الحريات الأساسية والمسألة.. وسيادة القانون قبل أي شيء آخر. غير عفو كما عن هذا النجاح في محاصرة حدة – حضرها ثلاثمائة شخص فقط – في بكين عام 2012 تحت عنوان «النظام السياسي الصيني والغربي في المنظور التاريخي»!

* كاتب سوري

من جهة أخرى، تقول المراكز المختصة، إن قدرات الصين البحرية من حاملات طائرات وغواصات سوف تزداد، كما ستزبد بشكل دراماتيكي أعداد الرؤوس النووية لديها من 290 عام 2019 إلى أكثر من ثلاثة آلاف خلال بضع سنوات لاحقة، ويمثل هذا الرقم نصف ما تمتلكه كل من الولايات المتحدة أو روسيا من تلك الرؤوس، فلا يفسر إظهار الطائرة الأمريكية الخارقة – نسبية – (بي-21 إيدبر) في هذا الوقت كونه محاولة للمجمل ملحومات بوتن ومغامراته وحسب، بل لعل الصين وبرامجها الاقتصادية والعسكرية والسياسية المقبلة مستهدفة بذلك أيضاً. يشير إلى ذلك تقارب هزات التوتر الخاصة ببحر الصين وتايوان، وأزدياد الممانعة في مجلس الأمن.

يقوم ذلك كله ويتأسس على نجاحات الصين ومعجزتها على مدى أربعة عقود، بعد أن أنهكتها سابقاً شحوبية ماوتسي تونغ، وأدخلتها ثورته الثقافية في دائرة عنف ومجاعة أودت بحياة أكثر من ثلاثين مليوناً، وهبطت ببقية الصينيين إلى درك من الدل والأضمهاد غير مسبوق. في أعوام الكارثة تلك ذاتها: 1959-1958-1960، كانت البيانات الاقتصادية الصادرة عن الحزب والحكومة تتألف في أرقامها بما يفوق أي توقع، حتى ساد الصمت بعدها تحت ضغط الحقائق القاطعة، ولم ترد القيادة الماوية إن باباً إلى الثقافية – (1966-1976)، التي رادت بطء الاقتصاد وكزت سوء الأوضاع المعيشية، مع تغيب الحريات والحقوق وغلبة القمع.. حتى موت القائد «الماد» في النهاية، وحقن «عصابة الأربعة» الأشتد إخلاصاً في ما، وإنهائهم، حتى ذلك الوقت، كان معظم الاقتصاديين الصينيين يخشعون للحزب ويسوقون خطه، حتى جاءت الفرصة لزعيم ملد دينغ جياو بينغ في عام 1979 ليلعلن عن سياسة جديدة، سياسة الباب المفتوح، التي فتحت الباب للاستثمارات الأجنبية، وابتدأت معها مشاريع المناطق الحرة والمدن الجديدة الحرة، لأول مرة منذ عهد «الكومنتانغ»، وزعيمه تشان كاي تشيك، الذي فر مع أنصاره والخائفين من الحكم الشيوعي في عام 1949.

جاء الاختيار الأصعب لدى الانفتاح وحدوده في الحل الاجتماعي – السياسي بعد عشر سنوات، مع حركة الاحتجاجات الطلابية العامة التي انزلت مليون شاب إلى ميدان تيان أنمين، وانتهت بمأساة مع هدير الدبابات التي نزلت بكل ثقلها لقمع الانتفاضة في بكين وما حولها، ونجّ عن تلك العملية ضحايا كثيرون ومعتقلون كثير، ابتداءً عهد

تونس: «الشعب لا يريد تأييد النظام»

جلبير الأشقر *



■ غربية حقاً حالة تونس الراهنة: منذ الانقلاب القراقوشي الذي به أطاح قيس سعيد، يوم 25 جويلية (يوليو/تموز) 2021، يسائر المؤسسات القائمة على الدستور الذي انتُخب رئيساً على أساسه، وهو انقلاب يكامل معنى الكلمة من حيث إنه استندت إلى القوى المسلحة وخُول سعيد نفسه من خلاله سلطات لم ينص الدستور عليها بتاتا، وبعد مضيه إلى الأمام بمشروعه الدستوري الذي بان من خلاله إعجابه المعروف بمعثر القذافي، وهو دستور جدير بأن يُدرج في قائمة الدساتير المستجدة الأقل مشروعية في التاريخ، إذ شارك في التصويت عليه أقل من ثلث الناخبين والناخبات في يوم الذكرى الأولى للانقلاب، ما أن الانتخابات التشريعية التي نظّمها الحكم المستجّد تدخل في سجل الأرقام القياسية بمشاركة حوالي عشرة في المئة من الناخبين والناخبات _ 11.2 تحديدًا حسب الأرقام الرسمية _ في انتخاب «مجلس نواب الشعب التونسي» (وهو بالأحرى «مجلس نواب عشر الشعب التونسي»!

وكان الشعب التونسي الذي وقف في طليعة الموجة الثورية العامرة التي

عُرفت بتسمية «الربيع العربي»، منطلقاً إثر استشهاده محمد البوعزيزي في

17 ديسمبر/كانون الأول 2010 في تظاهرات ما ليّثت أن عمت البلاد، مُطلقة

صرخة انتشرت في شتّى أرجاء المنطقة العربية هي صرخة «الشعب يريد

إسقاط النظام»)، كان هذا الشعب نفسه أصابه الزهق بعد اثنتي عشرة سنة

إلى حد أنه اكتفى يوم 17 ديسمبر/كانون الأول الماضي بالتعبير السلبي عن

مشاعره السياسية، وذلك برفض الإدلاء بأصواته في المرحلية السعيدية

وكانه يقول ما مفاده: «الشعب لا يريد تأييد النظام».

وإنها لحالة معبّرة تماماً عن حالة المنطقة بأسرها: لم يتعب الشعب من

التعبير عن إرادته، لكنه لم يعد يرى ما يليهما، فراه يغرق في نوع من الثبات.

ذلك أن الساحات العربية خلا معظمها ممن يلهمون الشعب، ولا سيما شببيته،

بما يكفي لدفعه من جديد إلى الشوارع والساحات مطالبا بإسقاط النظام

القائم للمسح المجال أمام بديل يرى فيه باعثاً للامل. إن القوى التي تمكنت من

الهيمنة على الموجة الثورية الأولى وتجييرها لصالحها، وهي القوى النتمية

إلى تيار «الإخوان المسلمين» الإقليمي، فقدت الاعتبار بسرعة بسبب إخفاقها

الجلي في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بما يُخرج بلدانها من الأزمة

المزمنة التي أدى انفجارها إلى الانقراض الإقليمي، فمن تونس إلى مصر إلى

ليبيا واليمن وسوريا والمغرب، حيث وصلت القوى المذكورة إلى السلطة،

أو إلى الهيمنة على أحد قطبيها حيث قامت ازبواجية السلطة، في كل هذه

الساحات، كان فشل تيار الإخوان ذريعاً في إنتاج سياسة اجتماعية أفضل مما

كان قائماً بالأصل.

أما القوى الثورية التقدمية، التي يبادر إلى إطلاق انقفاضات «الربيع

العربي» في عام 2011، فقد عجزت عن تشكيل بديل ذي مصداقية، لاسيما

بعد أن انتهى بها الأمر إلى الارتقاء في الساحة التونسية، فإن الشّ الأطراف التي

قوى النظام القديم والتّيار الإخواني، وفي الموجة الثورية الثانية التي

شهدتها المنطقة الناطقة بالعربية، بدءاً من الثورة السودانية التي انطلقت

يوم 19 ديسمبر/كانون الأول 2018، لم تطف على السطح أي قوى قادرة

على إلهام الجماهير بمشروعيتها القيادية، سوى في السودان حيث تشكل

تنظيم قاعدي شبابي عُرف باسم «لجان المقاومة» تضافر مع «جمع المهنيين»

على تشكيل بديل شعبي للحكم العسكري، وهو بديل ما زال يخوض نضالاً

عندياً، وحتى لو لم تتمكن القوى الثورية السودانية من إحاطة بالعسكر

حتى الآن، وهي مهمة عسيرة جداً بلا شك أيا كانت القيادة التي تأخذها على

عاتقها، يبقى أن الثورة ما زالت تنبض في السودان بينما انتقلت إلى الهمود

في الساحات الأخرى.

وقد أصاب قيس سعيد ما أصاب جماعة «النهضة» الإخوانية الهوى وأصاب

جماعة «نداء تونس» البورقيبية المنحى، أي ما أصاب قطبي المواجهة بين

نواب الشعب القادم في حين أن نسبة المشاركة لا

تقاس فقط بالدور الأول بل بالدورين، ومثل هذا

الموقف القائم على التشكيك من جهات لا دأب لها

إلا التشكيك، فضلاً عن تورط البعض في قضايا لا

تزال جارية أمام المحاكم، مردود على أصحابه بكل

المقاييس بل هو شبيه بالإعلان عن نتيجة مقابلة

رياضية عند انتهاء شوطها الأول».

هذه الفقرة المستهينة بنسبة المشاركة الهزيلة

في انتخابات تونس البرلمانية السببت الماضي،

والتي كانت الأضعف منذ ثورتها 2010، لم يكتفها

شباب غر، مما زال متأثراً بأجواء موندنيل قطر

الأخير، بل هي من بيان الرئاسة التونسية في

ساعة متأخرة مساء الاثنين. هذا الموقف يعني

ببساطة شديدة أن قيس سعيد ليس مستعداً على

الإطلاق، ولو للحظة واحدة، مراجعة أي شيء

في ضوء ما جرى والذي وُصف بفردات مختلفة

تراوحت بين «الزلازل» و«الصفعة» و«سحب

الشرعية»، والتي دعت إثرها كل الأطراف الرئسي

التونسي إلى «الاستقالة» أو «الرحيل»، وفي ألقها

تجاسراً، إلى «مراجعة جذرية» لسياسته.

القمع وطنياً أكثر تلك التضحيات الكبيرة من

أخرى، اعتقاده الدائم أنه وحده على حق وعدم

استعداده، ولو للحظة التقاط أنفاس لمراجعة

وجرمين».

بعض التفاصيل على هامش المشهد الذي

عايشناه كاردنيين مفاجئة حقاً، ومقابل كارثتنا

الوطنية في وجود فئة قليلة تريد إخضاع

الشعب برمته لبرنامجها التصديدي ضد الدولة

والحكومة رسدنا جميعاً فاجعة وطنية فكرتها أن

فئة قليلة من المستحكين بالقرار تتمسك بتشدد

بآرائها وكأنها لا تحترم الشعب الأردني أو تمثل

النهائي للمرة الأولى بالنسبة إلى الفرق العربية 3.27 مليون مشجع، بما يفوق الحضور في نسخة روسيا 2018 (3.03 مليون). وما أسبغ أهمية خاصة على هذا الجانب أن شوارع العاصمة القطرية وضواحيها غصت بمظاهر احتفالية فنية وفولكلورية وتراثية برهنت على درجات عالية من استعداد الشعوب للتبادل والثقافت.

ثالث الدروس أن التنظيم الرفيع والمنشآت

الجميلة والعمران العصري كوفى عملياً بما

شهدته المباريات من سياقات ماهرة على

صعيد انتصارات هذا أو خسارة ذاك من الفرق

المتبارية، بحيث اتضح أنه لا كبير في الكرة

يمكن أن يفوز على الورق وفي صالات المراهنة،

وأن الإرادة والتصميم والعزم هي عناصر

القوة الكبرى في هذه الرياضة الساحرة. ولقد

كان صعود الفريق المغربي إلى الدور نصف

النهائي للمرة الأولى بالنسبة إلى الفرق العربية

والأفريقية بمثابة الدليل على أن الحظوظ

والمصادفات ليست البتة وراء التأهل. كذلك

اكتسبت مغامرة الفريق المغربي سلسلة أبعاد

فنية وسياسية حين حظي اللاعبون المغاربة

بتعاطف غالبية شعوب العالم والنامية منها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

ويبقى درس رابع مؤسف ومحزن هو مدى

الانحطاط الذي يمكن أن تبلغه بعض وسائل

الإعلام الغربية في إظهار الأحقاد العنصرية

تجاه فريق هنا أو لاعب هناك، واضطرابها

لاحقاً إلى الاعتذار العلني إزاء صفاقة صريحة

لم تكن بحاجة إلا إلى أيام قليلة كي تتكشف

وتُقتض، فلا يرسخ في الأذهان سوى حقائق

التنظيم الأرفع للرياضة الأكثر قرباً من النفوس.

هواء طلق



الهويات القلقة في الوطن الأم

واسيني الأعرج

الهويات التي لا تجد تعبيرها الوطني والقومي تصبح قلقة، مرتبكة، في حالة استنفار دائم وانتظارات شديدة الحيرة والخطورة، وأفضة كل ما يأتينا من السلطة المركزية التي يعترض أن تكون أكثر ذكاء في التعامل مع الحساسيات الثقافية، وتميل نحو الرؤى الضيقة وعرضة لاختلاف الانزاقات، وقد تصمت مؤقتا محتضنة غليانها، أو تحتج سلميا للتذكير بوجودها، أو بعنف عندما لا يتم الإصغاء لحاجاتها الثقافية والتاريخية. فالساعات عن الحق شيطان أخرس؛ أي أنه شريك في الجريمة الموصوفة، بل جزء منها ومن نظامها، فهو يرى الواقع ويلبسها يوما لكنه يمز أمامها وكأنها لا تعنيه أبدا، يرفع مناخيره ويمضي نحو شؤونه اليومية. يكاد يكون الأمر طبيعيا. فالورود يوما في شارع معين، يرى باستمرار في أحد زواياه المظلمة امرأة بلباس مرقع، فقيرة، معدمة، قذفت بها الحياة نحو ذلك المكان البائس والبارد، ترضع ابنتها بنهد ذابل وحليب قليل، وأمامها سجاد صغير يضع عليه المارة بعض نفودهم، ويمضون إلى شؤوهم. في المرة الأولى يقوم بما يقوم به أي متعاطف مع الفقراء، يضع قطعته النقدية ويمضي نحو شؤونه، لكنه مع الزمن موت دهشة الإحساس وتكون تلك المرأة قد تحولت إلى جزء من الديكور العام، فتصبح غير موثية بالنسبة له، وصوت ابنها الذي يبكي من شدة الجوع أمرا عاديا، مثل زامور السيارات، أو صراخ الباعة في الأسواق. العادة قاتلة، تجعل الأشياء تمر عادية أمام أعيننا، وهي ليست كذلك. الصمت على الظلم شراكة في.

إن الذي لا يطالب بثقافته وحقه اللغوي والحضاري والإنساني يسقط حتما في شرك الهويات المغلقة: هويات هي لهم أقرب منها لجوهر الحقيقة.

فهل في المطالب الهوياتية داخل الوطن الأمة Etat Nation، L'، ما يضر فعلا بوحدة الكيان وطني؟ كيان لو استوهب معضلات العصر وقرأها بشكل جيد يكون قد خطا خطوة نحو توليد انتماء يجد فيه الاختلاف والتعبير الحر مكانين هما الطبيعيان في سياق وطني أشمل؛ المنع بولد الكرامية الهوياتية التي تتحول بسرعة نحو شكلها الانفصالي الأكثر تطرفا.

الأكثر أسفا أنه كان يمكن لهذا التصور البسيط أن يمنع الكثير من البلدان من حفر القبور الهوياتية بأيديهم، فتمزق الوطن الواحد إلى وطنيات تسلمتها قوى أخرى في سياق الحروب الاستراتيجية وسخرتها ووجهتها وفق مصالحها. التجارب العربية الأخيرة (سوريا، العراق، ليبيا، اليمن، لبنان، المغرب والجزائر) بشكل أقل في الوقت الراهن)، الخطابات الوطنية التي اعتمدت خطابا إقصائيا لكل المكونات التاريخية للأمة، وحساسا من كل مطلب لغوي أو حضاري، انتهك الحق الأدنى لمجموعة بشرية في حقها التعبيري. إنه خطاب يصادر التاريخ، ويتلاعب به تحت غطاء «الحفاظة»، على الوحدة المفترضة لكيان كل الاختلافات والميزات والهويات الصغيرة، مما يجعل أضراره أكثر من فوائد، بل فتاكة بالنسجع الوطني. على العكس مما يظنه سدنة التاريخ وخطاب الحاجة الأنية وليس الاستراتيجية، الذي لم ير الثور في العالم العربي. فتمنع الفرصة للأخر «العرب الاستعماري» الحق في الانفصاض على البلدان التي انتهكتها الأنظمة الدكتاتورية التي ترفض أن ترى في المجتمعات العربية تحديدا، غير صورتها بتأكله. المشكلة الكبرى أنه لا حوصلة تاريخية لكل الممارسات التي أدت إلى أحداث دموية أعقبتها تطرفات هوياتية غير مسبوقة.

أيمكننا أن نتحدث عن تاريخ فردي أو جماعي دون إشارة ما هو قادم من بعيد؟ ودون الغوص في التاريخ إلى الأماق؟ تاريخ شكلنا على النحو الذي نحن عليه اليوم؟ إن نهاية البئر التاريخي لجزء مهم من الخصوصية الثقافية الوطنية، قد جعلت الجزائر وطنًا دون رحم، ودون تاريخ. كان التاريخ يبدأ من اللحظة التي سطرها القميون على البلاد (54-62) وهي اللحظة التي تقاطعت كل الاختلافات والهويات المتصارعة منذ الأريجنيتات، فكونت لحمة واحدة (العربي، الشاوي، القبلي، التلمزي، المزابي، الوهراني، العاصمي، القسنطيني وغيرهم، السلمي، المسيحي، اليهودي...) خرجت فيها الجزائر منتصرة وموحدة إلى حد كبير، لكن الحساسيات الضيقة واللاتاريخية جعلت كل واحد يتخندق في موقع لتقاسم الغنيمة، أو خوفا على وجوده. الحلول الإقصائية السهلة هي التي تؤدي حتما إلى هذه الكسورات الهوياتية.

لقد تواتر في الكتب المدرسية— المكان الطبيعي لرسم الهوية/الهويات في تعديديتها الوطنية، هذا الغياب الفجيع، وهذا البؤس الذي يحرم البلاد من جزء من تاريخي الحقيقي، فجعلنا من وطن لا شيء، أو جعلنا منه «ملكية خاصة» تسير وفقا لشئيتي من أسسوا لهذا التصور. لقد تم «تهيب» جزء من تاريخ البلاد، ويمكننا أن نفترض بحق، لو نشأت الهويات المكونة للبلاد بشكل من مناخ التعددية الاجتماعية وإستراتيجية تكوين بلاد نتعرف بتعديديتها وثقافتاتها التي تجمعها أرض وتاريخ.
أيمكننا أن نعتز بأراض دون أن نعرفها، أو نقص حكاياتها؟ ولكن هل يمكننا أن نترقى إلى انتماء ما ونحن نهزأ بالمالامح الأولى المكونة له؟ أيمكننا أن نذهب أبعد من الخطابات السياسية المسلحة والحاكمة على الآخر الذي فيها ومنا، والحققرة لهويته الثقافية والتاريخية التي هي جزء لا يتجزأ من تاريخ الوطن الواسع والأرض التي نشأ فيها، ونحن لم نحقق بعد متانسا الوطنية المختلفة، ولم نتصالح مع تاريخ الأرض التي نعيش عليها وفيها؟
تاريخ صعب، ومعيش ارتعاشة خوف، أو جرح لا براء منه بسهولة دون العودة إلى تصحيح المسارات والأخطاء والحقاقات المرتكبة؛ البلاد المغاربية التي تطرح فيها مسألة الهويات بجدّة، قارة، ولكونها كذلك تحتاج إلى دقة وحساسية وحذر في التعامل. كيف نتناول تاريخ وطن مترامي الأطراف، شديد الثراء والانتساع والغنى مثل الجزائر، عندما يتر «مسألة التفكير»، أو المتحكمين في هذا التاريخ جزءا مهما من جوهره التكويني؟
كاتب ياسين يذكرنا بالحقاقات التي تسببت في جراحات كثيرة تراكمت حتى أصبحت شديدة الخطورة «إنّ ناعسة بلاد ثرية مثل الجزائر تكمن في انعدام وجود دينامو محرك DYNAMO-MOTEUR يعيد لهذه البلاد حجمها الإنساني والعالمي»، نحتاج إلى كثير من العمى لكي نعتبر رأي كاتب ياسين «ضربا من التفرقة»، و«الحقد على الأمة»، كلام كاتب عالمي عظيم، قضى حياته يحارب طواحين الهواء مثله مثل النبل دون كحوتني دي لامانشا، الذي لم يستسلم للانعطابية واللامعنى حتى في الأوقات الصعبة. إنّ الوطن ليس قطعة أرض؛ أو امتدادا لا متناهي من السواحل والرمال، وأما هو أعمق من هذا بكثير. إنه قصيدة شعر لا يمكن فك رموزها دون بذل الجهد الإنساني، وقبضة يد ممثلة بالكرم والنور. إنه نظرة متألثة قائمة من بعيد، ولون من اللصالل الأمغر المزوج بأراض أخرى بلون الدّم. والمتكشّفون للرموز هم وحدهم الذين يمكنهم بلوغ معناه العميق. إنّ الوطن هو ما هو، وليس ما نريد نحن أن نفعّل به بواسطة إيديولوجية مَقْوَرة.
إنّ حقيقة توليدية شديدة التعقيد. إنه نتاج تاريخ يعرف كيف يمزج بين جميع التناقضات ويجعلها في خدمة الجماعة أو الفرد.
الوطن جسد يعيش، يتفنى، ينضخ بالحياة، وأحيانا ينتفض بقوة ليعال عقارب الساعة، ويرفض أن يفرض عليه قانون العصور الغابرة. إنه أيضا محاولة من أجل الاستماع لذلك الغضب العنيف ولرغشة الحب العارم، القادمين من بعيد لتذكيرنا؛ نحن من فقدت الذاكرة بأنّ التاريخ من صنع الرجال؛ الرجال بالمعنى الأكثر ثراء، والأكثر نبلا، والأكثر تناقضا أيضا.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

أكثر من 12 ألف شكوى في بريطانيا بسبب مقالة «كراهية» ضد ميغن ماركل

■ لندن- أ ف ب: واجه الصحافي البريطاني جيريمي كلاركسون، مقدم برنامج «توب غير» سابقا، وإيلا من الشكاوى الاثنين بسبب مقال قال فيه إنه «يكره» ميغن ماركل زوجة الأمير هاري، وكان كلاركسون كتب في مقال عبر صحيفة «ذي صن» البريطانية الجمعة أنه يحلم باليوم «الذي تجبر فيه (ميغن) على السير عارية في شوارع كل مدينة في بريطانيا بينما تتهف الجماهير في وجهها +يا للعارا+ وترمي عليها البراز»، ويرر المقدم المثير للجدل البالغ 62 عاما، كلامه هذا قائلا إنه مستوحى من أحد مشاهد المسلسل التلفزيوني «غايم أوف ثرونز».

وكتب كلاركسون عبر تويتر «في مقالة كتبتها عن ميغن، استندت إلى اقتباس أبيه من مشهد في مسلسل غايم أوف ثرونز. وقد كان لذلك أثر سلبي على عدد كبير من الناس». وأضاف «أشعر بالرعب لأني سسببت الكثير من الأذى وساكون أكثر حذرا في المستقبل»، وقالت منظمة المعايير الصحافية المستقلة في المملكة المتحدة (Ips0) إنها تلقت أكثر من 12 ألف شكوى بشأن المقال حتى الساعة الخامسة من عصر الاثنين بتوقيت غرينتش، وهو ما يقارب العدد الإجمالي الذي تلقتّه في عام 2021.

وكتب المقال، الذي سُحب لاحقا من موقع «ذي صن» الإلكتروني، رداً على المسلسل الوثائقي الأخير للزوجين على نتفليكس بعنوان «Harry & Meghan».

توقيف امرأة خلال سرقتها الهدايا من أمام شجرة الميلاد داخل منزل روبرت دي نيرو

■ نيويورك- أ ف ب: أعلنت مصادر في شرطة نيويورك القبض على امرأة لها سجل حافل بعمليات السرقة، ليسر الأحد الاثنين خلال سرقتها هدايا عيد الميلاد داخل منزل روبرت دي نيرو.

وكانت شرطة مدينة نيويورك ترافق المرأة البالغة 30 عاماً، «المعروفة لديها إثر توقيفيها مرات عدة بسبب عمليات سطو»، عندما راوها تدخل «من باب في الطابق السفلي ظهرت عليه علامات اقترحام»، إلى منزل في حي إير ايست سايد الراقي، على أفاد ناطق باسم الشرطة في مانهاتن.

هذه الدارة يقطعها النجم روبرت دي نيرو،

والكاتب أحمد فضل شبلول، الإعلامي حسين حسني، السفيرة سهى الجندي، الكاتبة ضحى عاصي، الفنان طارق الدسوقي، الدكتور محمود الضبع، الدكتور محمد عبد الباسط، ويدير الندوة المخرج المسرحي عمرو قابيل.

نظم النادي الثقافي العماني في مقره في القرم ندوة بعنوان «الدواوين الشعرية وأهميتها كمصدر لتدوين التاريخ: نماذج مختارة»، شارك فيها **عُمر بن أحمد بن صديق، عيسى بن محمد السليماني، محمود بن ناصر، هلال بن سعيد الحجري، حافظ بن أحمد أمويسعدي، وبدر بن ناصر العريمي،** وأدارها **زاهر الداودي**.

يشهد قصر الثقافة «عبد الكريم دالي» في تلمسان في الجزائر، اليوم الأربعاء، افتتاح الدورة الـ 21 للمهرجان الوطني لموسيقى الحوزي. ومن ضمن فعاليات الدورة تكريم خاص للفنان **الشيخ العربي بن صاري** والشبيخة **طيطةمة**. ومن ضمن الفنانين المشاركين **حاج قاسم إبراهيم ومريم بن علال**.

يعقد المجلس الأعلى للثقافة في مصر، اليوم الأربعاء ندوة بعنوان: «الشباب والهوية واللغة»، ويشارك فيها كل من الشاعر **أحمد سويلم**، الشاعر

أسواق الدوحة تشهد إقبالاً من الأجانب على شراء «البشت» القطري

بالباس ميسي هذا الزي العربي غال الثمن الذي عادة ما يرتديه الملوك والأمراء، والقطج النجم الأرجنتيني الصور بالزي العربي قبيل وبعد رفع الكاس، قبيل أن يخلعه ويواصل الاحتفالات بزي وألوان منتخبه الوطني.

وتلا ذلك أحاديث صحيفة وإعلامية غربية انتقدت ما أسمته لحظة ارتداء ميسي لـ«البشت»، وتحدثوا عنها «محاولة لفرض ثقافة معينة وأنانية وسلب للفرحة الأرجنتينية».

وهو ما قوبل بتغريدات عربية رافضة وداعمة لتلك الخطوة، ونفهم الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم لذلك في تغريدة بـ«تويتر» قاشلا: «بالتأكيد.. أنتم ملك».

في محم لميسي ومكانته بعد ارتداء ذلك الزي العربي،

شهر. وقال أحمد السالم، صانع البشت الذي أهداه أمير قطر لميسي: «فخورون جداً بأن البشت القطري الذي يصنع في محل السالم هو صناعة قطرية من الألف إلى الياء»، وفق صحيفة «الراية» القطرية.

وأشار السالم إلى ارتفاع الإقبال على شراء «البشت»، منذ حفل تسليم الكاس الذهبية، لا سيما من جماهير الموندiales من الجنسيات الغربية.

وتوقع السالم زيادة حركة المبيعات خلال الأيام المقبلة، لا سيما مع التفاعل العالمي مع ارتداء النجم الأرجنتيني له.

وتوجت الأرجنتين بطلا لكأس العالم مساء الأحد، عقب فوزها على فرنسا بركلات الترجيح (4-2)، وأמר أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

وزيرة الخارجية الألمانية ووزيرة الدولة للثقافة تسلمان نيجيريا 20 قطعة من برونزيات بنين

تربط بين القارتين الأوروبية والأفريقية، وأضافت أن هذا النوع من اللقاء قائم على الاحترام والاهتمام والرغبة في أن يتعلم كل طرف من الآخر مشفيرة إلى الرغبة في التعلم من التعاطي مع التاريخ الاستعماري وتحمل المسؤولي.

والوقت نفسه، قالت روت إن هذه الخطوة الأولى للموسسة لا ينبغي أن «تغطي على العار

المتمثل في تجاهل أو رفض رغبة نيجيريا في إعادة القطع على مدار سنوات، لافتة إلى أن بلادها غشت الطريف لفترة أطول من اللازم «عن الظلم الذي

ظل مرتبط بهذه البرونزيات التي تم عرضها في متاحفها أو أودعت في المخازن».

وتحدثت روت عن نقطة تحول في سياسة الثقافة الدولية ومقدمة لمزيد من عمليات الإعادة.

الألمانية: «ظلنا على مدار فترة طويلة نتجاهل طلب نيجيريا بإعادتها»، واحتفظ نحو 20 متحفا ألمانيا حتى الآن بأكثر من 1100 قطعة من مقتنيات قصر مملكة بنين آنذاك، والتي أصبحت الآن جزءا من نيجيريا. وجاءت غالبية هذه القطع، المصنوعة من العاج ومواد أخرى بالإضافة إلى البرونز، من أعمال النهب البريطانية في عام 1897.

وتابعت بيريوك متحدثة عن هذه القطع «كان من الخطأ أخذها ومن الخطأ الاحتفاظ بها، هذا هو تاريخ الاستعمار الأوروبي، إنه تاريخ لعبت فيه

بلادنا دورا مظلما وتسببت في معاناة كبيرة في أنحاء مختلفة في أفريقيا».

من جانبها، وصفت روت الحدث بأنه «لحظة تاريخية» لا تربط بين ألمانيا ونيجيريا وحسب بل

■ ابوجا- د ب أ: أعادت وزيرة الخارجية الألمانية انالينا بيريوك ووزيرة الدولة لشؤون الثقافة كلاوديا روت 20 قطعة من برونزيات بنين الثمينة إلى نيجيريا أمس الثلاثاء.

يذكر أن هذه القطع الفنية التي تم نهبها إبان الحقبة الاستعمارية ظلت في حوزة خمسة متاحف ألمانية على مدار فترة طويلة، وخلال مراسم التسليم، قالت بيريوك المنتمية إلى حزب الخضر الألماني إن إعادة هذه القطع تظهر «لاستعداد لإعادة تقييم الأفعال الذاتية بشكل نقدي» بأذن مفتوحة لخاوف هؤلاء الذين كانوا أضحيا الفطائع الاستعمارية. ووجهت بيريوك حديثها إلى شعب نيجيريا قائلة: «تعللنا متحمس أن ما نعيد هو جزء من تاريخكم، جزء من كينونتك» واعترفت الوزيرة



الشرطة الإيطالية تجتاز مئات الكيلومترات بسيارة «لامبورغيني» لنقل كلبتين

■ روما- أ ف ب: قطع شرطيون مئات الكيلومترات عبر الأراضي الإيطالية في سيارة لامبورغيني لتسليم كلبتين بريضين ينتظران عملية زرع، على ما أعلنت الشرطة الإيطالية أمس الثلاثاء.

وكتبت الشرطة عبر صفحتها على فيسبوك أن «رحلة على الطريق السريع لتقديم أعظم هدية في عيد الميلاد: الحياة. بفضل «بابا نويل» الخاص للشرطة الوطنية، تلقى شخصان تبرعا بالكلبي». وتظهر الصور شرطيا وممرضة يضعان في صندوق المركبة الموجود في المقدمة، مبرداً طريا إزرق يحتوي على العضوين المعذنين للزرع.

بعد مغادرتها بادوفا (شمال شرق) أمس الثلاثاء، سلما كلية إلى مستشفى في مودينا الواقعة على بعد 170 كيلومترا، قبل التوجه إلى

روما التي تبعد أكثر من 400 كيلو متر لتسليم الثانية.

ولمك شرطة الطرق الإيطالية سيارتين من طراز Lamborghini Huracan، وهي سيارات مزودة أكثر من 600 حصان وتصل سرعتها

القصى إلى 325 كيلومترا في الساعة.

ويستخدم هذا الطراز لاعتراض المركبات المخالفة، لكنه يصلح أيضاً للتدخلات العاجلة الأخرى مثل نقل الأعضاء.

ماسك: النصويت في استطلاعات مقبلة سيقفصر على أصحاب العلامة الزرقاء

■ لندن- د ب أ: قال الملياردير الأمريكي إيلون ماسك إن مشتركي تويتر الحاصلين على علامة التوثيق الزرقاء فقط هم الذين سيتمكنون من التصويت في استطلاعات الرأي الاستقبلية المتعلقة بالسياسة على منصة، في أول تعليقات له منذ أن صوت ملايين المستخدمين لصالح تنحيه عن منصبه كرئيس تنفيذي للوقع. وقال رئيس تسلا إنه «سيلتزم» بنتيجة استطلاع الرأي، الذي أطلقه، وسأل مستخدمي تويتر عما إذا كان ينبغي عليه التنحي، بحسب وكالة الأنباء البريطانية (بي إي ميديا)، وتم تأكيد النتيجة صباح يوم أمس الأول الاثنين، حيث قال قرال 57% من أكثر من 17,5 مليون حساب صوتوا إنه يجب أن ينسحب من دوره. ونشر ماسك الاستطلاع على تويتر مساء الأحد، وقال إنه سيحترم نتيجته وذلك بعد أسابيع من القرارات المثيرة للجدل.

وشمل ذلك تخفيف نهج الإنشراف على المحتوى في تويتر والسماح للمستخدمين الحظرين سابقا بالعودة، ولكن أيضا حظر تم إعادة بعض

الصفدين الذين يغطون أخباره ثم التحلي عن السياسة التي تخطر على

المستخدمين التغريد بشأن روابط بعض منصات التواصل الاجتماعي الأخرى.

وكانت بعض جماعات السلامة على شبكة الإنترنت، اتهمت الملياردير

بالسماح بنشر الكراهية والإساءة والعللومات المضلة بشكل أسهل على الموقع بسبب مباداته في حرية التعبير.

وخلال فترة ولايته، قام ماسك أيضا بتسريح أكثر من نصف العاملين بالشركة على مستوى العالم.

